الثورة
١٢ صفحة
٢٥ قرشاً
AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus
وَحـدَة حـرّيّـة اشـتراكيّـة
No. 5051 - SATURDAY 11 - 8 - 1979

اعلان نتائج شهادة الدراسة الثانوية

اصدرت وزارة التربية امس نتائج امتحانات شهادة الدراسة الثانوية العامة لدورة عام ١٩٧٩ وعممتها على مديرياتها في جميع محافظات القطر وعلم ان النتائج هذه ستعلن في جميع المدارس الثانوية في القطر ليطلع عليها الطلاب المتقدمون الى فحوص هذه الشهادة .

مهرجان مشروع ضاحية دمر

٢٤ ايلول ١٩٧٩

بينما يؤكد كارتر رفض أمريكا لاقامة الدولة الفلسطينية

دايان يهدد: سنضرب الفدائيين أينما وجدوا

لدينا وثيقة موقعة مع السادات وكارتر لاتتضمن كلمة واحدة عن القدس أو الحكم الذاتي أو وقف عمليات الاستيطان

رفع العدو الصهيوني امس بعد وصول المذكرة الامريكية الرسمية المؤكدة لرفض امريكا اقامة الدولة الفلسطينية من وتائر تهديداته على لسان وزير خارجيته موشي دايان الذي اعلن ان اسرائيل ستضرب الفدائيين اينما وجدوا ويقطع بعدم قيام الدولة الفلسطينية ويؤكد ان الساداتوكارتر وقعا وثيقة بتسليم القدس لاسرائيل وعدم المطالبة بها .

وقال موشيه دايان وزير خارجية العدو ان لدى اسرائيل وثيقة موقعة من الرئيس الامريكي جيمي كارتر ورئيس النظام المصري انور السادات لايوجد فيها كلمة واحدة عن القدس او فيما يخص ما اسماه بالحكم الذاتي او وقف عمليات الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة .

وقال دايان في بيان القاه في جلسة مجلس الوزراء الاسرائيلي يوم الاحد الماضي وفقا لقول راديو العدو الذي اذاع نصه بعد ظهر امس قال علينا ان نضرب الفدائيين اينما وجدوا .

واضاف وزير خارجية العدو قائلا ان اسرائيل لن تقبل بقيام دولة فلسطينية .. ولن تقوم هذه الدولة .

وادعى دايان في بيانه ان الولايات المتحدة الاميركية تحاول استغلال الوضع الاقتصادي المتردي في اسرائيل للضغط عليها .

ويأتي ادعاء دايان هذا ليخدم المناورة الامريكية ومحاولات الالتفاف على الموقف العربي لشقه ولاعطاء الدور الامريكي فرصة للقيام بدور مزدوج لتمرير المؤامرة الاستسلامية .

ومن القدس ذكرت - اقب - ان الرئيس الامريكي جيمي كارتر اعرب عن معارضته لانشاء دولة فلسطينية مستقلة وكانت مذكرة رسمية امريكية قد اذيعت امس الاول وذكرت بعض الاوساط القريبة من وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الرئيس كارتر صرح بذلك لايفرايم ايفرون سفيراسرائيل في واشنطن خلال محادثاتهما في البيت الابيض امس الاول .

وفي سان باولو اعلن اريدولتز ن رئيس المنظمة الصهيونية الدولية

البقية - ص ١٠ -

منظمة التحرير ترد على التهديدات الامريكية:

سنعرض مشروع اقامة الدولة الفلسطينية على الجمعية العامة اذا استخدمت واشنطن الفيتو في مجلس لامن .

● التفاصيل - ص ٢ -

الرئيس صالح يدعو لاعتماد كافة الوسائل النضالية في مواجهة العدو

صنعاء - سانا - اكد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ان قرارات قمة بغداد ومؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب تعتبر خطوة عملية هامة على صعيد استعادة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني .

ودعا الرئيس اليمني في تصريحات صحفية اذاعها راديو صنعاءامس الى اعتماد كل الوسائل النضالية والصيغ التي تؤدي الى انتصار الحقوق العربية وهزيمة الاستعمار والصهيونية .

واكد الرئيس اليمني على قدرة الامة العربية بعد تنسيق امكانياتها المادية والبشرية على خوض معركة التحرير الفاصلة مع الكيان الصهيوني.

موضوعات هامة أمام المجلس المركزي لمنظمة التحرير في دورة اجتماعاته بدمشق اليوم

يعقد المجلس المركزي لمنظمةالتحرير الفلسطينية اليوم السبت اجتماعا في دمشق برئاسة السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني وحضور السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وسيبحث المجلس عددا من المسائل التي تهم القضية الفلسطينيةوالتحرك السياسي والدبلوماسي الذي تقوم به المنظمة على الصعيدين العربي والدولي والاتصالات الجارية معها من اكثر من جهة لبحث ازمة الشرق الاوسط .

واعلن السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان من بين هذه الموضوعات نتائج الاتصالات والمباحثات مع المستشار النمساوي برونو كرايسكي وويلي برانت والرئيس اليوغسلافي تيتو والقادة الفرنسيين بالاضافة الى الامور المتصلة بالوطن المحتل والاعتداءات المستمرةعلى لبنان في ضوء المعلومات التي تشير الى احتمال توسيع نطاق هذا العدوان،

واشار السيد الفاهوم في تصريح له في عمان الى ان من المواضيع الهامة التي سيبحثها المجلس والذي يضم ٥٥ عضوا الخطوات المتصلة بالوحدة الوطنية لفصائل المقاومة والتيقطعت مرحلة جيدة وحول الموقف من قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ واحتمالات تعديلهومناقشته اكد السيد الفاهوم الرفض الفلسطيني المطلقلهذا القرار واوضح بان أي تعديل للقرار يجب ان يدرسه أولا المجلس الوطني الفلسطيني

البقية على الصفحة - ١٠ -

عرفات : اتفاقات كامب ديفيد تشكل تحديا للامة العربية

بيروت - سانا - اعلن السيد - ياسر عرفات - رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المعاهدة الخيانية بينالنظام المصري والعدو الصهيوني تشكل تحديا للامة العربية كلها .

البقية على الصفحة العاشرة

حاكم مصر يعين نفسه رئيسا للهيئة العربيةللتصنيع الحربي

القاهرة - وكالات - اصدر حاكم مصر انور السادات اول امس قرارا عين بموجبه نفسه رئيسا للهيئة العربية للتصنيع الحربي .

وكان السادات قد فرض في وقت لاحق على كل مصري يعمل بالخارج دفع دولارين الى بنك التنمية وذلك كمساهمة في الهيئة المصرية للتصنيع الحربي - كما صارت تسميتها الان .

ويذكر ان بنك التنمية هذا اسسه

البقية على الصفحة العاشرة

تفجير عبوة ناسفة في القدس المحتلة

الارض المحتلة - وكالات انفجرت في ساعة متاخرة من ليلة امس عبوة ناسفة شديدة الانفجار زرعها احد الثوار العرب في مكاتبضريبة الدخل في القدس المحتلة .

وذكرت الانباء ان الانفجار اسفر عن تدمير واتلاف محتويات المكتب بالكامل وتحطيم زجاج المبنى . . وان قوات الامن الصهيونية هرعت الى مكان الحادث وطوقته وقامت بعملية

البقية على الصفحة العاشرة

ابطال عملية دير ياسين يتحدون العدو الصهيوني

الارض المحتلة - وكالات بدات في مستوطنة رحبوت بالقرب من تل ابيب أول امس محاكمة الفدائيين الفلسطينيين ابطال عملية دير ياسين التي نفذتها المقاومة على ساحل فلسطين المحتلة في اذار من العام الماضي وادت الى مصرع ٣٤اسرائيليا واصابة ٧٢ شخصا اخر بجروح .

وذكر مراسل وكالة اليونايتدبرس ان الفدائيين العربيين تحديا قوات الامن الصهيونية التي كانت تحيط بهما وحاولا مهاجمتها وهما مكبلان بالسلاسل .

وقال المراسل أن الجنود الاسرائيليين حاولوا استفزاز الفدائي حسين

البقية على الصفحة - ١٠ -

العدو يخشى تزايد السكان العرب في منطقة الجليل

الارض المحتلة - وكالات - تبذل السلطات الصهيونية مزيداً من الجهود لاقامة مستوطنات جديدة في منطقة الجليل وذلك لزيادة عدد السكان الصهاينة هناك خشية ان يصبح العرب همالاغلبية فيتلك المنطقة.

ودعت صحيفة هاتسوفيه الحكومة الىزيادةعدد السكان في الجليلوبذل الجهود باسرع ما يمكن لتفادي وضع يكون فيه العرب هم الاغلبية في الجليل .

قوات العدو الصهيوني وعصابات حداد

جنوب لبنان وكالات - جددت امس قوات العدو الصهيونيوعصابات الخائن سعد حداد اعتداءاتها على جنوب لبنان ، وقامت بعد ظهر امس بقصف عدد من المناطق والقرى الامنة ، وذكرت الانباء ان قرى ارنون والجرمق وكفر تبنين تعرضت لقصف مدفعي اسفر عن اضرار مادية في المزروعات والممتلكات ومن جهة اخرىحلق طيران العدوالصهيوني فوق مدينة صور فتصدت له المدفعية الارضية للقوات المشتركة واجبرته على الفرار باتجاه الارض المحتلة .

هذا ومازالت سياسة اسرائيل العدوانية تجاه لبنان تثير سخط العالم واستنكاره وقد قال دوغلاس هيرد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية في رسالة وجهها الى بيتر تميل موريس احد اعضاء البرلمان البريطاني المحافظين ان بلاده اعلمت اسرائيل عدة مرات عدم قبولها للسياسة التي تنتهجها في لبنان .

ونقلت - رويتر - عن رسالة هيرد الذي يعمل ايضا رئيسا للجمعية اللبنانية الانكليزية انه يمثل باعتراضه هذا مجموعته وخاصة اعتراضه على سياسة - اسرائيل - في لبنان عندما قامت بغارة لها في الثاني والعشرين من الشهر الماضي عليه .

واعرب هيرد في رسالته عن

البقية على الصفحة - ١٠ -

رسالة جوابية لسركيس من كارتر

بيروت - سانا - تسلم الرئيس اللبناني الياس سركيس امس رسالة خطية من الرئيس الامريكي جيمي كارتر ردا على رسالة بعث بها اليه قبل اسبوعين .

وتقول - واع - ان الرسالة التي قام بتسليمها للرئيس سركيس السفير الامريكي في بيروت تتعلق باوضاع الجنوب اللبناني وقد رفض السفير الامريكي الافصاح عن مضمون الرسالة .

موريتانيا ترحب بسحب القوات المغربية

وتناشد الجزائر استئناف العلاقات الدبلوماسية

نواكشوط - سانا - صرح وزير خارجية موريتانيا - احمد ولد عبد الله - في نواكشوط امس ان اقتراب موعد رحيل القوات المغربية من موريتانيا علامة على حسن النوايا المغربية .

ووجه الوزير الموريتاني نداء الى الجزائر يناشدها القيام بالخطوة الضرورية لاقامة علاقات ديلوماسية مع حكومته .

واعرب في تصريح ادلى به الى - افب - عن اعتقاده بان اعلان الرباط عن سحب قواتها من موريتانيا يكذب الاتهامات التي نسبت الى المغرب عن نيتها في احتلال موريتانيا وذلك بعد الاتفاق بين موريتانيا وجبهة البوليساريو .

واوضح الوزير المغربي ان مهمة رئيس وزراء موريتانيا الحالية في المغرب تتلخص في شرح الموقف السائد في موريتانيا حاليا وبحث مسالة تنسيق العلاقات بين موريتانيا والمغرب .

واجاب عن سؤال حول اعادة العلاقات الدبلوماسية التي قطعت عام ١٩٧٦ ان الوضع الطبيعي يكمن في اقامة علاقات طبيعية ... مع اي دولة .

الاردن يجري مفاوضات مع الاتحاد السوفييتي للحصول على اسلحة حديثة

لندن - سانا - ذكرت مجلة الحوادث الاسبوعية فيعددها الصادر هنا امس أن اللواء زيد بن شاكر القائد العام للجيش الاردني قد اجرى مفاوضات مع المسؤولين السوفييت لشراء اسلحة دفاعية

البقية على ص - ١١ -

امريكا تساعد الصناعة الحربية المصرية خشيةسقوط السادات

واشنطن - وكالات - ذكرت صحيفة الواشنطن بوست - الامريكية في تقرير بقلم جولد ويلسون ان حكومة الرئيس كارتر قررت انتساعد مصر على انعاش صناعتها الحربية بما في ذلك انتاج المدفعية الثقيلة

البقية على ص - ١١ -

الشوفي في تونس يبحث موضوع الاعلام العربي في أمريكا ووسائل دعمه وتطويره

تونس - سانا - وصل بعد ظهر امس الى تونس قادما من نيويورك السيد حمود الشوفي مندوب القطر الدائم لدى الامم المتحدة وصرح السيد الشوفي عقب وصوله انه مكلف من قبلالمندوبينالعرب الدائمين لدى المنظمة الدولية بالاجتماع مع السيد الشاذلي القليبي الامينالعام لجامعة الدول العربية وذلك بهدف بحث موضوع الاعلام العربي في الولايات المتحدةالامريكية ووسائل دعمهوتطويره لخدمة القضية العربية .وكان خبراء الاعلام العرب لدى جامعة الدول العربية قد اختتموا اجتماعاتهم التي عقدوها بمقر الجامعة العربية بتونس برئاسة السيد اسعد الاسعد الامين العام المساعد للجامعة وعلم مراسل وكالة الانباء العربية السورية في تونس أن الخبراء وضعوا خلال اجتماعاتهم التي استمرت ثلاثة ايام خطة للتحرك الاعلامي العربيفي المرحلة المقبلة وذلك بما يخدم قضية العرب الكبرى وخاصة بعد معاهدة الاستسلام التي وقعها رئيس النظام المصري السادات مع العدو الصهيونيوستعرض هذه الخطة على اجتماع مجلسالجامعة العربية الذي سيعقد في ايلول القادم بتونس .

امريكا تعترف ... يفضح الممارسات الدموية للمخابرات الأجنبية

واشنطن - سانا - صدرت الاوامر الى مكتب التحقيق الفيدرالي الاميركي لمعرفة من كان وراء تسرب تقرير تم رفعه الى الكونغرس عن نشاطات خمسوكالات اجنبيةللتجسس بما في ذلكقضية محاولة غريبةلاغتيال شوان لاي رئيس وزراء الصين السابق بواسطة كلب محمل بالمتفجرات .

ونقلت - رويتر - عن متحدث باسم البيت الابيض قوله انه دعا الى التحقيق المذكور بعدان نشرتصحيفة الواشنطن بوست ان جواسيس ومحترفي قتل من ايران والفيليبين وتايوان وتشيلي ويوغسلافيا خططوا لعمليات مضايقة لمهاجرين ولاغتيال مهاجرين اخرين يعيشون في الولايات المتحدة .

ومن بين المؤامرات التي كشفت عنها الصحيفة واحدة قام خلالها عملاء من تايوان - بوضع مخطط لتركيب قنبلة تفجر بواسطة الرادار على كلب تلقى تدريبا خاصا وذلك لاغتيال رئيس الوزراء الصينيالراحل في باريس الا ان المخطط انهار لان - شوان لاي - الغى زيارته لباريس

ومن جهة اخرى ابلغ - جودي باول - الناطق باسم البيت الابيض الصحفيين ان الامر صدر باجراء التحقيق بناء على طلب منالسيناتور جورج ماكغفرن عضو لجنة الشؤون

البقية على الصفحة - ١٠ -

اشتباكات عنيفة في جامعة انقرة وتمديد الاحكام العرفية مجددا في ١٩ ولاية

انقرة - سانا - نشبت امسمعركة عنيفة بين طلبة جامعة الشرق الاوسط وقوة من الصاعقة والجندرمة التركية .

وتقول - واع - ان المعركة نشبت اثر محاولة القوة القاء القبض على مجموعة من طلبة الجامعة بتهمة عدم احترامالسلام الجمهوري للبلاد ورفضهم الوقوف تحية له عند عزفه في احتفال تدشين العام الدراسي الجديد.

البقية على الصفحة - ١١ -

الغاء عقد بين ايران والمانيا لبناء مفاعلين نوويين

طهران - سانا - اعلن - مزيدون سحابي - رئيس لجنة الطاقة النووية الايرانية ان على المانيا الغربية دفع ما يزيد على خمسة آلاف وثمانمائةمليون مارك لبلاده في حالة الغاء اتفاقية لبناء مفاعلين نوويين في ايران ..

وتقول - واع - ان شركة - كرافتفيرك يونيون - الالمانية الغربية اعتبرت من جانبها ان الاتفاقية اصبحت لاغية اعتبارا من نهاية تموز الماضي بسبب امتناع ايران عن دفع القسط الثالث عشر من كلفة بناء المفاعلين والذي يبلغ حوالي - ٥٤٤- مليون مارك .

واشار - سحابي - في تصريحات انيعت في طهران امس الى ان بلاده اوضحت للشركة ان القسط المستحق لم يدفع بسبب الظروف التي تمر بها

البقية على الصفحة العاشرة

مباحثات عسكرية بين نظام السادات وأمريكا

غالي: مستعدون لفتح سفارة وارسال أول سفير لتل أبيب

القاهرة - وكالات - وصل الى القاهرة ظهر امس مساعد وزير الدفاع الامريكيلشؤون الامن القومي والعلاقات الخارجية على راس وفد عسكري في زيارة للنظام المصري تستغرق ثلاثة ايام ونقلت الوكالات عن ماكغفرن قوله انه جاء لمتابعة المناقشات التي بدات في شباط الماضي بين الجانبين الامريكي والمصري لتعزيز العلاقات بين وزارتي الدفاع الامريكية والمصرية ومن المقرر ان تبدا اليوم في مقر وزارة الدفاع المصرية المباحثات العسكرية بين الجانبين بهدف تنفيذ المهام الموكولة للسادات لحماية المصالح الامريكية والصهيونية في المنطقة العربية والافريقيا ..

من جهة ثانية اعلن بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية في النظام المصري استعداد النظام لارسال اول سفير له الى الكيان الصهيوني ليقوم باعماله في شباط القادم .

واكد غالي في مؤتمر صحفي عقده امس أن النظام المصري ملتزم تماما باتفاقياته مع اسرائيل وقال لهذا فاننا سنتصرف طبقا لبنود المعاهدة لتبادل السفراء بعد شهر واحد من انتهاء المرحلة الاولى من انسحاب اسرائيل من سيناء والتي ستوافق نهاية العام الحالي .

البقية على الصفحة - ١٠ -

الذهب يسجل ارقاما قياسية في الاسواق الاوروبية

لندن - سانا - ارتفع امس سعر الذهب الى ما يزيد على ٣٠٠ دولار للاونصة في الاسواق الاوروبية .. بينما استمر سعره في الارتفاع بالنسبة الى الدولار الاميركي في اعقاب ارقام التضخم الاميركي التي اعلنت اول امس وكانت اكثر من المتوقع .

وتقول - رويتر - ان الدولار الامريكي قد انخفض ايضا بشكل اقل في مواجهة سائر العملات الرئيسية في

البقية على الصفحة العاشرة

صوتنا - الثورة

حساباتنا وحسابات المتآمرين

اطراف كامب ديفيد اليوم احرص من اي وقت مضى على اسقاط جبهة الصمود العربية والخلاص من اية معارضة ذات تاثير على سير مخطط مؤامرةالاستسلام المراد فرضها على الامة العربية.

والمتامرون يدركون كما اكدت الاحداث ان سورية العربية ومعها المقاومة الفلسطينية هما القلعة التي تحطمت على جبهتها حتى الان كل المحاولات والمناورات التي جربوها لخرق الصمود العربي .

ولهذا ندرك جيدا ان كل سهام المتامرين تتجه اليوم نحونا في محاولات لتحطيم جبهتنا الداخلية واخرى لفرض ما يريدون من الخارج وفي هذا الاطار تحرك المتامرون في الداخل ظنا من سادة واشنطن ان مثل ذلك التحرك كفيل باركاع سورية الى الابد لكنهم فشلوا وتاكد لهم ان سورية الصامدة بقيادتها وجماهيرها قادرة على المواجهة في كل ساحة من ساحات نضالها فعمدوا الى مناوراتهم الجديدة للقيام بما يمكن تسميته - سحب البساط من تحت الارجل - .. بهدفالوصول الى مرحلة وجود بعض الفلسطينيين الذين يقبلون التفاوض كبديللمنظمة التحرير الفلسطينية وقد اطلع مواطننا العربي في سورية وفي كل مكان من وطننا الكبير على ما جرى من خطوات حتى الان في هذا الاتجاه .

وبالطبع فان الامل الاكبر لاطراف كامب ديفيد هو مجرد وجود اشخاص يجعلون منهم ممثلين بديلين لمنظمة التحرير بقدر ماهو هدفهم سحب قضية فلسطين من يد سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية ومن ثم يتحقق املهم في اقناع بعض الدول العربيةبالانضواء تحت لواء الاستراتيجيةالامبريالية والصهيونية الجديدةللمنطقةبايجاد ذلك المبرر لهم .

وما يجب ان نؤكده اليوم هو ان سورية العربية ستبقى خط الصمود الاول في وجه المتامرين ومخططاتهم وستواجهكل الاحتمالات بنفس الايمان بمبادئها القومية والقدرة علىتحمل اعباءمسؤولياتها في ذلك كله وستثبت ليس لاطراف كامب ديفيد وحدهم بل للعالم اجمع انه لا توجد قوة قادرة على سحب القضية من اصحابها الشرعيين وحماتها المؤمنين بهادون مواربة او مداهنة .

وسيجد الامبرياليون والصهاينة ومعهم السادات الخائن اننا اعددنا انفسنا لمواجهة قدرنا وحمل اعباء الامانة الوطنية والقومية بكل شجاعة واستعداد للتضحية رغم ما يتصورونه من ضعف في طاقاتنا وامكاناتنا المادية والعسكرية وان العرب كل العرب مطالبون بدعم هذه الطاقات والامكانات بما يملكون ولن يستطيعوا التخلف في اداء هذا الواجب القومي وان تلكا بعضهم حتى الان .

ان التصدي لمواجهة وحمل أعباء القضايا القومية ومهماتها النضالية عمل لن يستطيع اطراف كامب ديفيد ولا المتخاذلون امثال - السادات ولا بعض الذين ما زالوا يأملون الخير من واشنطن ومازالت تخدعهم مناورات سادتها هؤلاء جميعا لن يستطيعوا منع الجماهير العربية كلها من ان تمارس دورها القومي وتحمل أعباء ومسؤوليات النضال من اجل قضيتها الاولى فلسطين واسترداد الحق العربي المغتصب بكل الوسائل .

((الثورة))

هكذا في الأصل

من عواصم الوطن العربي

● **بيروت :**

جاء في بيان اصدره البنك الاوروبي للاستثمارات امس ان البنك تدمسبعة ملايين وحدة حسابية الوحدة الحسابية تساوي ١٫٢٦ دولار للمساهمة في تمويل اضافة ثلاثة مجموعات تصل طاقتها الى ٧٠ ميغاوات لمحطة جيه الحرارية الواقعة بالقرب من بيروت .

ويضاف هذا القرض .. الذي سيسدد على عشر سنوات بعائده قدرها ٥٫١٥ في المائة الى قرض اخر قيمته ثلاثة ملايين وحده حسابية كان البنك قد قدمه في حزيران ١٩٧٨ وذكرت دوائر البنك ان هاتين المساهمتين جزء من اسهام يقدمه البنك الاوروبي للاستثمارات قد تصل قيمته الاجمالية الى خمسة وعشرين مليون وحده حسابية تخصص لتمويل جزء من تنفيذ المشروع .

ويشمل هذا المبلغ ٢٥ مليون وحده حسابية الخمسة وعشرين اجمالي قيمة المعونه الاستثنائية التي تقدر بعشرين مليون وحده حسابيه والتي خصصتها الجماعة الاقتصادية الاوربيه للبنان والتي يقدمها البنك على شكل قروض طويلة الاجل بالاضافة الى مبلغ خمسة مليون وحده حسابية اعتمدت بمقتضى بروتوكول مالي ابرمه الجماعة الاوروبية ولبنان .

● **عمان :**

ازدادت الطاقة المولده في الاردن خلال عام ١٩٧٨ بالمقارنة عما كانت عليه خلال عام ١٩٧٧ بنسبة ١٨٫٥ بالمائة .

وقالت مصادر سلطة الكهرباء الاردنية ان الطاقة المولدة بلغت خلال عام ٧٨ مليون كيلو واط ساعي .

وجدير بالذكر ان محافظة عمان استهلكت مانسبته ٨٥٫٢٠ بالمائة من مجموع التوليد في الاردن .

● **الرياض :**

علم امس ان شركة الخطوط الجوية السنغافورية ستفتتح خطا مباشرا جديدا بين سنغافوره والظهران في العربية السعودية في مستهل شهر ايلول القادم .

ومما يذكر ان الشركة ستنظم رحلتين اسبوعيا وتعمل على الخط طائرات من طراز بوينغ ٧٤٧ وتغادر سنغافور يومي الخميس والسبت .

وذكرت مصادر الشركة انه من المتوقع نجاح هذا الخط نظرا لمشاريع التنمية العديدة التي تجري في العربية السعودية

● **الجزائر :**

التهمت الحرائق خلال الشهرين الماضيين مساحة الف هكتار من الغابات في الجزائر .

وقالت مصادر رسمية ان اكثر المناطق المنكوبة هي ولايات تيزي أوزو والبليده والبويره ومعسكر التي سجلت وحدها قبل اسبوع سبع حرائق .

منظمة التحرير تهدد بعرض مشروع إقامة «دولة فلسطينية» على الجمعية العامة للأمم المتحدة إذا استخدمت واشنطن «الفيتو» بمجلس الأمن

الامم المتحده – سانا – هددت منظمة التحرير الفلسطينية بعرض مشروع اقامة دولة فلسطينية على الجمعية العمومية للامم المتحده اذا ما قررت واشنطن استخدام حق الفيتو ضد المشروع في مجلس الامن .

وقد اعلن السيد زهدي لبيب الطرزي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة اول امس ان المنظمة ستدعو الى عقد جلسة خاصة عاجلة للجمعية العامة للامم المتحده اذا ما استخدمت الولايات المتحده حق النقض في مجلس الامن لمنع التصويت على مشروع اقامه دوله فلسطينية .

ونقلت – ا.ب – عن السيد الطرزي قوله في مقابلة نشرت له هنا ان دعوه لمثل هذه الجلسة ستكون الخطوة التالية التي ستتخذها منظمة التحرير الفلسطينية اذا ما نفذت الولايات المتحده تهديدها باستخدام حق النقض ضد اقتراح سيطرح على مجلس الامن للموافقه على اقامه دولة فلسطينية وذلك في الثالث والعشرين من الشهر الحالي .

واضاف الطرزي انه في حال استخدام الولايات المتحده لحق النقض ضد هذا القرار فان منظمة التحرير الفلسطينية ستطلب من دول عدم الانحياز العمل على عقد جلسه عاجله للجمعية العامه وذلك خلال اجتماعاتها المقبلة في هافانا .

وذكر السيد الطرزي ان المنظمة ستترك تحديد تاريخ الطلب الرسمي للجلسه الطارئة للجمعيه العامة الى اللجنه الدوليه الخاصه بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الثابتة .

الملك خالد يقوم بزيارة الى ليبيا

بيروت – سانا – ذكرت صحيفة – السفير – اللبنانية ان الملك خالد بن عبد العزيز – ملك العربية السعودية سيقوم بزيارة رسمية في الاسابيع القادمة الى الجماهيرية الليبية .

وتقول – افب – ان العقيد معمر القذافي رئيس الجماهيرية الليبية كان قد وجه دعوه الى الملك خالد لزيارة ليبيا وذلك اثناء زيارته الماضية للرياض .

وسوف يشارك الملك خالد باحتفالات الذكرى العاشرة لقيام الثورة الليبية في الاول من – ايلول – القادم .

خبراء الاعلام العرب يختتمون اجتماعاتهم

تونس – مراسل سانا – اختتم خبراء الاعلام العرب لدى جامعة الدول العربية اجتماعاتهم التي عقدوها بمقر الجامعة العربية بتونس برئاسة السيد اسعد الاسعد الامين العام المساعد للجامعة .

وعلم مراسل الوكالة بتونس ان الخبراء وضعوا خلال اجتماعاتهم التي استمرت ثلاثة ايام للتحرك الاعلامي العربي للمرحلة المقبلة وذلك بما يخدم قضية العرب الكبرى وخاصة بعد معاهدة الاستسلام التي وقعها رئيس النظام المصري السادات مع العدو الصهيوني .

وستعرض هذه الخطة على اجتماع مجلس الجامعة العربية الذي سيعقد في ايلول القادم بتونس .

السعودية : للعرب الحق في استثمار ثرواتهم سياسياً ووضعها في خدمة استراتيجيتهم

الرياض – سانا – قالت صحيفة الجزيره السعودية ان الاحداث السياسيه المطورة في الشرق الاوسط تؤكد ان النفط الاقتصادي العربي الذي يتمثل في النفط كحاجة اساسية حيوية لاقتصاديات الدول الصناعية الكبرى .

ونقلت – واخ – عن الصحيفه قولها في تعليق لها امس انه يبدو ان هذه الدول الكبرى او بعضها وهي تعاني من ازماتها الاقتصادية بسبب نقص وارداتها النفطية عن حاجتها الملحة تحاول جاهدة ان تعزل سلاح النفط العربي عن معارك الجهود السياسية والدبلوماسية المبذولة حاليا في سبيل تسوية سلمية عادله لازمة الشرق الاوسط .

واكدت الجزيره ان من حق الدول العربية عامة والدول النفطية منها خاصة ان تسيس استثمارها لثروات شعوبها وان تخضع هذه الثروات لاستراتيجيتها السياسية والاقتصادية الداخلية منها والخارجية .

واضافت ان هذا الحق تكفله للدول العربية حقوق السيادة الوطنية وواجبات الدفاع المشروع عن المصالح العربية سياسية كانت ام اقتصادية .

واختتمت الصحيفة تعليقها بالقول ان العالم لا يشك في ان الدول العربية وخاصة النفطية مارست حتى الان سياسة نفطية غاية في الاتزان من منطلق الاحساس القوي بمسؤولياتها الجسيمة تجاه الاقتصاد العالمي ككل ونجاه رخاء البشرية جمعاء .

عرفات يزور كوبا

بيروت – سانا – ذكرت مجلة الوطن العربي الاسبوعية امس ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية سيزور كوبا ودولتين اخريين لم تذكرهما .

وذكرت – ي.ب – نقلا عن المجلة التي تصدر في باريس ان السيد عرفات صرح في حديث مع بعض ضباط جيش التحرير الفلسطيني بانه سيقوم بثلاث زيارات احداها ستكون لهافانا لحضور قمة عدم الانحياز .

وعندما سئل عن الزيارتين الاخريتين قال بانه لا يستطيع التصريح بهما الان .

الكويت تنفي تقدمها بمشروع لتعديل القرار « ٢٤٢ »

الكويت – سانا – نفى مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة السيد عبد الله بشاره في تصريح نشر امس ان الكويت تقدمت بمشروع قرار بديل لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الخاص بمعالجة ازمة الشرق الاوسط .

وذكرت – كونا – ان بشارة ابلغ صحيفة السياسة الكويتية ان كل ما يكتب وينشر هنا حول وجود مثل هذا القرار غير صحيح . لكنه اضاف ان الكويت تقوم بنشاط سياسي مع المجموعة العربية في الامم المتحدة وان هناك ورقة عمل فلسطينية تنطلق من خلال جميع المشاورات الجارية .

وقال ان كل الجهود الدولية المبذولة الان تعتمد على ماتضمنته الورقة الفلسطينية الا انه لم يشر الى هذا المضمون .

الاردن يشترك في مؤتمر عدم الانحياز

عمان – سانا – علم في عمان ان السيد حسن ابراهيم وزير الدولة الاردني للشؤون الخارجية سيراس وفد بلاده الى اجتماعات وزراء خارجية دول عدم الانحياز التي ستعقد في هافانا في السادس عشر من الشهر الحالي .

وذكرت – كونا – ان هذه الاجتماعات التي تعقد تمهيدا لمؤتمر قمة تعقده دول حركة عدم الانحياز في العاصمة الكوبية ستستمر حتى السابع من ايلول القادم وستبحث عدة موضوعات قد يكون اهمها تجميد عضوية النظام المصري في الحركة لتوقيعه معاهدة الخيانة مع – اسرائيل – .

ويضم الوفد الاردني الى المؤتمر مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة الدكتور – حازم نسيبه – .

تعيين أربعة وزراء في اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني

عدن – سانا – علم من مصدر رسمي في عدن امس ان اربعة وزراء في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية من اعضاء المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الاشتراكي قد عينوا اول امس في امانة اللجنة المركزية للحزب

وعلمت – افب – عن المصدر الرسمي ان الاربعة هم محمد صالح مطيع وزير الخارجية وصالح مصلح وزير الداخلية ومحمد سيد عبد الله محسن وزير الامن القومي وعبد العزيز عبد الغني وزير التخطيط .

وذكر المصدر نفسه ان اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي قررت هذه التعيينات في دورة طارئة عقدتها وتم خلالها ايضا تعيين المقدم احمد صالح عبيد نائبا لوزير الدفاع ونفت دوائر عاصمة اليمن ماتردد من ان تعديلا وزاريا سيحدث قريبا في اليمن الديمقراطية الشعبية .

افتتاح المعرض الثقافي العربي في طوكيو

طوكيو – سانا – افتتح في مدينة – ناغويا – اليابانية الواقعة جنوبي غربي طوكيو امس المعرض الثقافي العربي .

وتقول – واع – أن المعرض الذي يشارك فيه عدد من الاقطار العربية يحوي رسوما للاطفال واعمالا يدوية وازياء عربية وكتابات زخرفية .

● اعلانات

اعلان

نعلن شركة عدرا لصناعة الاسمنت ومواد البناء عن حاجتها لحملة شهادة معهد متوسط هندسي اختصاص كهرباء أو بكالوريا صناعية – كهرباء – أو ممن يتمتعون بخبرة فنية جيدة في مجال الكهرباء الصناعية والالكترون . وذلك للعمل لديها في معمل اسمنت عدرا .

فعلى من يجد في نفسه الكفاءة التقدم بطلب خطي الى ديوان الشركة الكائن في موقعها في عدرا مزودا بالمعلومات التالية :

الاسم والشهرة :

مكان وتاريخ الولادة :

الشهادة التي يحملها صاحب الطلب ودرجتها وض. الخدمة الالزامية الخبرات السابقة .. العنوان الكامل بالتفصيل وذلك حتى تاريخ ٣١ – ٨ – ١٩٧٩

عدرا في ٣٠ – ٧ – ١٩٧٩

المدير العام

عبد الكريم تكله

– ١١٣٣٣ –

اعلان عن طلب عروض رقم ٤٦٧

تعلن مديرية كهرباء المنطقة الجنوبية عن حاجتها لتوريد قواطع الية باستطاعة قطع ٥٠٠ م . ف . أ

فعلى من يود الاشتراك الاطلاع على دفتر الشروط والمواصفات المعدة بهذا الخصوص في مصلحة التموين بالمديرية خلال ساعات الدوام الرسمي وتقديم عرضه بالظرف المختوم ضمن ثلاث مغلفات يحتوي الاول على الاوراق الثبوتية والثاني على العرض الفني والثالث على العرض المالي وتوضع هذه المغلفات الثلاث ضمن مغلف رابع يكتب عليه رقم وموضوع طلب العروض على أن تصل العروض الى ديوان المديرية خلال مدة اقصاها نهاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين الواقع في ٨ – ١٠ – ١٩٧٩ مع الاشارة الى مايلي :

– لايقبل أي عرض مالم يكن مقدما من قبل الصانع أو المنتج مباشرة .

– يرفض كل عرض يرد بعد الوقت المحدد او دون التامينات المؤقتة .

– يجب أن تكون الاسعار نهائية ولايقبل كسرها .

– التامينات المؤقتة : ٢٢٥٠٠ ليرة سورية .

– التامينات النهائية : عشرة بالمئة من قيمة الاحالة .

– مدة التسليم : تحدد من قبل العارض ويفضل اقصرها .

– غرامة التاخير : واحد بالالف من قيمة الاحالة الاجمالية عن كل يوم تاخير وحتى ٢٠٪

دمشق في ٨ – ٨ – ١٩٧٩

مدير كهرباء المنطقة الجنوبية

المهندس ماجد دقاق

– ١١٣٣٠ –

الى السيد المهندس محمد عرفان طباع

نعلمك بانه تم اعتبارك بحكم المستقيل بموجب قرارنا رقم ٧٣٦ تاريخ ١٥ – ٣ – ١٩٧٩ نتيجة لتركك العمل دون مبرر .

المدير العام

للمؤسسة العامة للكهرباء

المهندس رفعت ادريس

– ١٠٠٠٨ –

اعلان مناقصة داخلية

بناء على مقتضيات المصلحة الكلية تعلن مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي بالحسكة عن اجراء مناقصة داخلية بالظرف المختوم في مقرها بالحسكة بتمام الساعة العاشرة من تاريخ ٥ – ٩ – ١٩٧٩ لانشاء خمسة مهابط للطيران الزراعي في محافظة الحسكة .

الكشف التقديري ٣٦١٠ الف ليرة سورية ٢ – التامينات المؤقتة ٥٪ يستكمل الى ١٠٪ من قيمة الاحالة ٣ – مدة التنفيذ مائة يوما من تاريخ امر المباشرة ٤ – غرامة التاخير واحد بالالف من قيمة الاجمالية عن كل يوم تاخير ٥ – قيمة الاضبارة لاشيء .

تقدم العروض الى ديوان مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي بالحسكة منظمة وفق احكام المرسوم ٢٢٨ لعام ١٩٦٩ وحتى غاية الدوام الرسمي من تاريخ ٤ – ٩ – ١٩٧٩

مدير الزراعة والاصلاح الزراعي بالحسكة

حسن النحاس

– ١١٣٢٠ –

اعلان مناقصة رقم ٩

نظرا للسرعة الكلية تعلن وزارة الكهرباء عن حاجتها لطباعة جداول التصنيف لارشيف وزارة الكهرباء والجهات التابعة لها .

تقدم العروض بالظرف المختوم الى ديوان الوزارة ضمن مغلفين مختومين يحتوي اولهما على الاوراق الثبوتية والتامينات والعرض الفني والمواصفات وثانيهما على العرض المالي والتجاري

ويوضع المغلفان ضمن مغلف ثالث يكتب عليه موضوع الالتزام ورقم المناقصة والتاريخ المحدد وذلك خلال مدة تنتهي في نهاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٨ – ٨ – ١٩٧٩ ويمكن لمن يرغب الحصول على دفتر الشروط من مديرية الشؤون الادارية والمالية في الوزارة اثناء الدوام الرسمي تحدد التامينات المؤقتة بـ ٥٠٠ ل.س والتامينات النهائية بـ ١٠٪ من قيمة الاحالة ومدة التسليم شهر من بعد تسليم اخر مادة للصف وغرامة التاخير واحد بالالف من القيمة الاجمالية للمواد المتعاقد عليها عن كل يوم تاخير في تسليمها على أن لاتتجاوز الغرامة ٢٠٪ من قيمة العقد موعد جلسة المناقصة الساعة الثانية عشر من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٨ – ٨ – ١٩٧٩ .

دمشق في ٧ – ٨ – ١٩٧٩

وزير الكهرباء

بالتفويض معاون الوزير

المهندس موفق النوري

– ١١٣٠٤ –

رأي

السادات يضع نفسه في قفص الاتهام !؟

يبدو ان السادات قد فقد اعصابه تماما ، واصبح يعيش في حالة هذيان دائمة ، لانه لم يعد يمتلك في جعبته السياسية سوى الفاظ الردح والشتم والسباب البذيء . وهذا مابدا واضحا وجليا من خلال الخطاب الاخير الذي القاه امام ممثلي المعلمين والمهندسين بالاسكندرية فقد ظهر رئيس النظام المصري في هذه المناسبة وكانه قد بدأ يخسر كل شيء في مصر وفي المنطقة العربية ، لان سياسة الاستسلام وتقديم التنازلات المجانية قد وضعته في موقف صعب على حد تعبير الصحف الامريكية نفسها . والجديد في الخطاب الذي القاه السادات امس الاول انه كشف النقاب عن اخر الاقنعة التي حاول ان يتستر بها طيلة الفترة الماضية . فالعروبة تحولت في نظره الى « عبء ثقيل على كاهل مصر » . والصراع العربي الصهيوني صار مجرد « قضية هامشية في السوق الدولية » . وامريكا اضحت هي « الام » وهي « الانموذج المثالي » الذي يجب الاقتداء به في كل مكان ! وعلى هذا المنوال حاول السادات ان يدافع عن نفسه وان يبرر خياناته واستسلامه ، ولكنه فشل تماما في تحقيق هذا الهدف ، لان اقواله جاءت متناقضة بشكل صارخ ، لدرجة الاسفاف والضياع . وكان هذا الموقف يعبر في الواقع عن حالة التمزق التي وصل اليها رئيس النظام المصري والتي تؤكد بشكل قاطع بان هذا الاخير لم يعد بمقدوره ان يستخدم لغة المنطق والحجة ، لان ما يقوم به هو من قبيل تشويه التاريخ وتزوير ارادة الشعب المصري القومية . اما حرب « التجويع » التي اعلنها السادات ضد المصريين والتي تمثلت برفع الدعم الحكومي عن المواد الغذائية التي يستهلكها الشعب المصري في حياته اليومية ، فكانت بمثابة التغطية المباشرة لسياسة « الانفتاح الاقتصادي » التي حولت مصر الى « سوق سوداء » وحرمت الشعب من لقمة العيش الضرورية . وامام هذه المعادلة الصعبة والمعقدة كان من الطبيعي ان يحاول السادات العودة مرة اخرى الى اسلوب الردح والسباب البذيء ، لان منطق الاستسلام لا يمكن ان يقوم الا على هذه الاساليب المفضوحة والمرفوضة ...

باختصار شديد جدا لقد ظهر السادات يوم امس الاول ضعيفا الى ابعد الحدود ، وكانت صورته لاتقل بشاعة عن صورة اي خارج على ارادة شعبه وقوانين امته . وهذا ما عكسته وكالات الانباء الاجنبية نفسها عندما اكدت بان رئيس النظام المصري قد بدا سيء الى الشعب المصري من خلال حملات الغضب والردح التي اصبح يشنها بمناسبة وبدون مناسبة ضد اي صوت وطني وحر . بيد ان المهم في الامر بالنسبة للشعب المصري هو امتلاك القدرة الذاتية على التحرك في الوقت المناسب لاسقاط السادات ووضع الحد النهائي والجذري لكل ما يقوم به من ممارسات استسلامية ومواقف خيانية لصالح اعداء العرب .

● محمد ظروف

تعيين سفير فرنسي جديد في مصر

القاهرة – افب – علم من مصدر رسمي في القاهرة ان النظام المصري وافق على تعيين جاك اندرياني سفيرا لفرنسا في مصر .

وكان اندرياني يعمل حتى اختياره في هذا المنصب مديرا لشؤون اوربا في وزارة الخارجية ويخلف بمنصبه الجديد جاك سينار الذي عين في منصب اخر بديوان الوزارة بباريس .

المغرب تبدأ سحب قواتها المرابطة في زائير

الرباط – سانا – بدأ جسر جوي من طائرات الشحن الامريكية العمل ليلة امس على خط طوله ثمانية الاف كيلو متر يمتد من اقليم شابا بجنوبي زائير الى المغرب لترحيل الجزء الاكبر من القوات المغربية التي تضم ١٥٠٠ رجل ونقل جميع معداتها .

وذكرت – افب – ان الطائرات التابعة للقوات الجوية المغربية قد شرعت بالفعل في هذه العملية منذ بداية الشهر الحالي لانه من المعتقد أن القوات المغربية ستكون اكثر نفعا في الصحراء في الوقت الذي تستعد فيه رئاسة اركان حرب القوات المغربية لتعزيز استعداداتها العسكرية في هذه المنطقة تبعا للتطورات الاخيرة التي طرأت على الموقف هناك .

وتعمل على الجسر الجوي الامريكي طائرات نقل عملاقة وذكر في الرباط انه بمعدل الرحلات المقررة فانه يمكن اعادة الكتيبة المغربية العاملة في زائير خلال فترة اقصاها نهاية هذا الشهر .

من جهة ثانية ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن رئيس الوزراء الموريتاني وصل امس الى الرباط في زيارة للمغرب تستغرق اربعا وعشرين ساعة .. وصرح لدى وصوله الى المطار بانه يحمل رسالة من رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني الى الملك الحسن الثاني .

واوضح لقد قدمت الى الرباط ليس للتحدث عن علاقاتنا مع المغرب فحسب في ضوء القرارات التي اتخذناها مؤخرا ولكن ايضا لمناقشة التعاون بيننا في صور اخرى .. فان المغرب وموريتانيا مضطران .. بل وبوسعي ان اقول محكوم عليهما بالعيش معا كجارين .. ولذلك فان تعاونهما يعتبر امرا ضروريا .

وصرح رئيس الوزراء الموريتاني فيما يتعلق بانسحاب القوات المغربية من موريتانيا طبقا للامر الذي اصدره الخميس الملك الحسن الثاني فان هذا القرار جاء في الوقت الملائم بما ان توقيع السلام مع جبهة البوليساريو لم يعد يتطلب وجود جنود مغاربة في موريتانيا .

وصرح محمد بوسته وزير الخارجية المغربي عقب ذلك الى الصحفيين الموجودين في المطار بان هذا الانسحاب قد يتم خلال الايام الثمانية القادمة .. واضاف ان المغرب كان يرغب منذ عدة شهور في سحب قواته غير ان موريتانيا هي التي ما طلبت في الموضوع .

وقدر بوسته عدد افراد الكتيبة المغربية بنحو ٦ الاف فرد ولكنه لم يوضح ما اذا كانت حامية دخله المغربية التي تقع في صحراء تيريس المغربية ضمن هذا العدد .

وذكر المراقبون الموجودون في مطار الرباط ان استقبال المسؤولين المغاربة للوفد الموريتاني لم يكن حافلا .

اعـــلان

يعلن المصرف التجاري السوري عن حاجته لتعيين عدد من الموظفين الوكلاء من حملة الشهادات التالية :

– الليسانس في التجارة

– الليسانس في الحقوق

– الليسانس في الاداب (قسمي اللغة الفرنسية والانكليزية)

– الثانوية الفنية – قسم التجارة

فعلى من يرغب في التعيين ، مراجعة المديرية العامة للمصرف – مديرية الشؤون الادارية – شارع معاوية – حريقة دمشق .

المنطق المقلوب.. تجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني

العالم كله في شرقه وغربه ، بما فيه الادارة الامريكية رئيسا ومستشارا وكونغرسا وحتى أي مشارك في هندسة السياسة الامريكية ، في المنطقة شرق أوسطية ((يدركون حقيقة مفادها : ان مفتاح حل مسالة ((الشرق الاوسط)) ما هو بالتحديد الا الاعتراف الكامل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وجودا وكيانا ودولة وهوية فوق التراب العربي الفلسطيني ، وعلى ارضه الوطنية .

وان قرارات الامم المتحدة ذات العلاقة بالقضية الفلسطينية او بالصراع العربي – الاسرائيلي ، بما فيها القرار ٢٤٢ ، هذه القرارات لا تحتوي مضامينها ولا يتواجد على هوامشها : اي دليل ، او حتى اشارة ، يفهم منها ان الشعب العربي الفلسطيني مطالب بالاعتراف ، بوجود ((اسرائيل)) ترى فلماذا وكيف ؛ وما هي الاسس والعوامل التي تستند عليها سياسة واشنطن ، التي تدعو من خلالها الشعب العربي الفلسطيني ممثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية : الاعتراف ((بالوجود الاسرائيلي)) فوق الارض العربية الفلسطينية ؟

● واشنطن .. والتصريحات المتناقضة .

في الوقت الذي نستطيع فيه ، رصد ابعاد السياسة الامريكية واغراضها في المنطقة العربية ، نكون قد توصلنا الى خطوط هامة ، ندرك من خلالها معاني الضجة المتزايدة حول حوار فلسطيني – امريكي ، وبالتالي نعطيها التفسيرات التي لا يمكن أن تكون الا حقيقة ما هو القصد من الضجة ذاتها ، ولماذا توقيتها الان ؟. بالتحديد لن تكون الاجابة بعيدة عن فهم أغراض السياسة الامريكية ، وهي بالفعل داخل دائرة ادراك المراقب للاحداث وتطوراتها في المنطقة العربية .

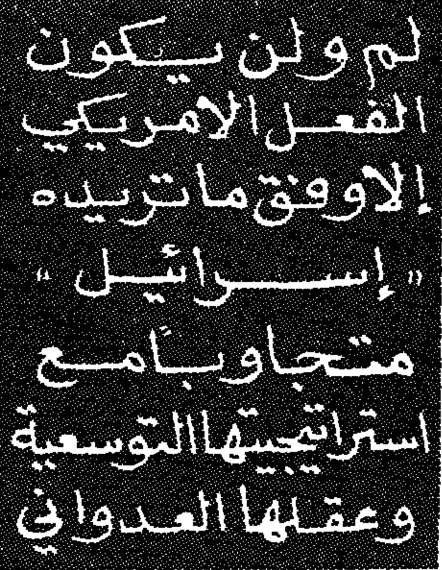
من هنا علينا ان نحدد ماهية اغراض الضجة المتزايدة حول حوار فلسطيني – امريكي . اذ ان ادارة واشنطن ما تكاد تدلي بتصريح او بيان يوضح رايها حول مسالة ما ، او حدث معين في منطقة الشرق الاوسط ، الا وتكون قد اعدت البيان ، او كلفت من يدلي ، بالتصريح، المناقض له تماما ، ولو اننا رجعنا قليلا الى المحادثات المصرية – الاسرائيلية – الامريكية ، لاستطعنا أن نعطي امثلة كثيرة على ذلك .

١ – في أسوان لم تمض ساعات على توقيع كارتر الاتفاق بينه وبين النظام المصري ، حتى لحس توقيعه هذا ، بلسان الاعتذار لاسرائيل.

٢ – ما كادت الألفاظ الدبلوماسية .. التي صدرت عن البيت الابيض الامريكي ، فيما يتعلق بالمستوطنات (الاسرائيلية)) في الضفة والقطاع ، واستمرار اسرائيل بتنفيذ مخططها .

ما كادت ادارة واشنطن ان تلوح بانها غير راضية عن الاستمرار في بناء المستوطنات . ا وارفقت ذلك التلويح بخمسة الاف مليون دولار ، لتصب جميعها في مستودعات السلاح الاسرائيلي .

٢ – وعندما طالب احد شيوخ الكونغرس اجابته ، على انتهاك اسرائيل لاتفاق التسلح!! باستخدامها القنابل العنقودية وبقصف لبنان بوساطة طائرات اف١٥ ، تظاهر كبير مهندسي السياسة الامريكية ، بالانشغال ، مهربا من الاجابة .



٤ – ما ان اعلن كارتر : انه لا بد من البحث في مسالة الوطن الفلسطيني وان القضية الفلسطينية شبيهة بحقوق الانسان في امريكا .. حتى اعلن نائبه مونديل : ان ادارة واشنطن لن تغير رايها في مسالة ((الشرق الاوسط)) وانه لا اعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ، ولا يمكن ان تكون هنالك دولة فلسطينية !!

● السر في التراجع الامريكي السريع .

ترى ما سر هذا التراجع الامريكي السريع ، ولماذا هذا التناقض الغريب ما بين القول وبين الفعل ، او حتى ما بين القول والقول للادارة الامريكية ، ايا كان رئيسها كارتر ، او نيكسون ، جونسون او ايزنهاور ، او حتى سواء أكان وزير خارجيتها كيسنجر ثم فانس أو ..؟!، طبيعي أن المسالة ليست مسالة خطا في التكتيك او الاستراتيجية ، وان التناقض في التصريحات لم يكن نتيجة لان مهندسي السياسة الامريكية ضعيفو الفهم السياسي ، للمنطقة ((شرق اوسطية)) ، أو ان مفردات السياسة ومصطلحاتها قليلة لديهم ، بل ان السر في الضعف الامريكي عن مواجهة الصهيونية مؤسسات سياسية أو اقتصادية ، في اجهزة الاعلام الامريكية او بين راسمي مخططات سياسة البيت الابيض . والنتيجة الطبيعية للسيطرة الصهيونية على العمل داخل الادارة الامريكية. أن يكون الاحراج الدليل لامريكا في مواقفها المتناقضة ، وعلى هذا الاساس ، لا يعقل ان يكون المواطن الامريكي ممتلكا القدرة ، على معرفة حقيقة العلاقة بين بلاده ، الولايات المتحدة الامريكية ، وبين ((اسرائيل)) الحليفة! بعد هذا ، نستطيع القول : ان الضجة المتزايدة حول حوار فلسطيني – امريكي ، هي وليدة لعبة ، خططت لها ، وبدأت بتنفيذها الدوائر الصهيونية ذاتها ، لكن عن أي طريق ، وبوساطة من ؟ ان مسالة تنفيذ اللعبة ، مناطة ، ومن مسؤولية ادارة البيت الابيض التي وعدت : بالموافقة على قرار جديد لمجلس الامن ، يمنح شعب فلسطين حق تقرير المصير واقامة دولته.. هذا الوعد الامريكي ، بالموافقة على قرار يصدر عن مجلس الامن ، هذا مضمونه ، هو بالتحديد مضمون ومحتوى اللعبة الصهيونية ، لعبة

التناقض ، التي صممت التوافق مع معركة الرئاسة الامريكية ، ومع هذا الانخفاض الحاد في شعبية كارتر ، الامر الذي يدرك من خلاله رئيس البيت الابيض : أن تجديد رئاسته مرتبط بتخليه عن ابسط القيم الاخلاقية التي يتحدث عنها ، وان راسه هو الثمن الذي سيكون لتحوله عن الطاعة المطلقة للقوة الصهيونية المتواجدة في المؤسسات السياسية واجهزة الاعلام الامريكية وحتى داخل البيت الابيض .

● أغراض السياسة الامريكية من اللعبة المتناقضة :

اما ماتريده الادارة الامريكية ، من سياستها في المنطقة ، وهي خاضعة بهذه الطريقة المهينة لارادة العدوان المتمثلة باسرائيل ، فلا يمكن ان تكون اغراضها خارج حدود الامور التالية :

١ – في الوقت الذي يعلن فيه كارتر : ان القوة العسكرية لمصر واسرائيل ضرورية للوقوف في وجه الدول العربية)) فانه يعني بالتحديد ، ان ياخذ النظام المصري ، دور شاه ايران في المنطقة ، وان يكون التهديد العسكري المباشر لمنابع النفط العربية ، عن طريق مصر واسرائيل كما أن هذا يعني بالتحديد : تامين استمرار تدفق النفط العربي في مستودعات التخزين الامريكية .

ويهدف كارتر من اعلانه هذا : بان الادارة الامريكية ، لن تسمح ابدا للعرب ، في ان يعملوا على بناء قدراتهم الذاتية ، لحماية وجودهم القومي ، وامكاناتهم الاقتصادية وحتى حضارتهم، الامر الذي يجعل المتتبع السياسي للاحداث في المنطقة وتطوراتها ، ومفاجآتها ، يؤكد : بان المنطقة مقبلة على احداث خطيرة ، على تفجير عام ، عن طريق شن حرب عدوانية اداتها التنفيذية النظام المصري واسرائيل وقوتها الداعمة بالوسائل العسكرية والسياسية والاقتصادية ، الادارة الامريكية .

٢ – بهذه الطريق تكون اطراف كامب ديفيد ، قد توصلت الى غرضها الاساسي من عدوانها العسكري على العرب ، الى وضع المنطقة في الواقع ، التي تستطيع من خلالها فرض سياسة الامر الواقع على العرب .

٣ – ونتيجة هذا تكون قد حققت الحماية لحاكم مصر ، اذ انه بدلا من سقوطه ، تكون اطراف الكامب ، قد وفرت له وسائل القوة ، ليشكل الخطر الذي يتهدد حركة التحرر العربية وحركات التحرر الوطنية في اسيا وافريقيا .

٤ – وعن هذه الطريق ايضا ، طريق اللعبة المتناقضة ، يحدث التفتت والتمزق بين فصائل الثورة الفلسطينية ، الامر الذي يؤدي الى تغييبها عن الساحة النضالية لها ، عندئذ تستطيع أطراف الكامب ، ان تعمل على تصفية القضية الفلسطينية ، نتيجة تصفية الثورة الفلسطينية .

هي تلك حقيقة الاهداف من الحملة المركزة ، سياسيا واعلاميا ، لاطراف كامب ديفيد ، اذ انها في جوهرها لعبة صهيونية – لعبة التناقض – في نغمتها وقشورها ، وبعض اهدافها خطة امريكية ، اتخذتها ادارة كارتر لتنفذ بعضها ، وترك البعض الاخر لحاكم مصر واسرائيل .

● المنطق الظالم .. منطق العدوان

– بقي علينا ان نجيب على سؤال ، فرض نفسه منذ بداية الموضوع ، مضمونه : على اي اساس تطالب الادارة الامريكية الشعب العربي الفلسطيني ، بالوجود الاسرائيلي وما هي عوامل ذلك ؟ كارتر يعرف قبل غيره ، والادارة الامريكية تدرك المسالة بابعادها ، والغرب كله يعلم ، ان اي شيء اسمه اعتراف بالوجود الفلسطيني ، ويتجاهل حق هذا الشعب في اقامة دولته فوق ارضه ، وعلى ترابه الفلسطيني . وحقه في هويته وكيانه وسيادته ، يكون من قبيل الكلام الذي لا معنى له ابدا الا الاستهلاك ، وهو بطبيعة الحال ساقط لا محالة ، ولا يمكن ان يؤدي الى نتيجة ، تساعد في اطار معالجة مسالة ((الشرق الاوسط)) وبالتاكيد لا يمكن ان يكون هذا ((التجاهل : الا في دائرة الحسابات الاسرائيلية ، متجاوبا مع استراتيجيتها التوسعية وعقلها العدواني)) وبطبيعة الحال فلن يكون فعل السياسة الامريكية الا وفق ما تريده اسرائيل .

وكارتر يدرك تماما : ان العرب يعرفون جيدا بان من يقدم الدعم لاسرائيل سياسيا وعسكريا واقتصاديا ، ويساعدها في التخطيط ، وحتى التنفيذ للقيام بالعدوان ، ليس على الشعب العربي الفلسطيني وحده ، وانما على العرب الشعب والامة ، الارض والوجود القومي ، الثروات والحضارة ، ان من يساعد اسرائيل على هذا كله ، لا ينفي الوجود الفلسطيني فوق ارضه العربية الفلسطينية ، فحسب وانما يريد الامة العربية ، بل ويطالبها ان تنسلخ عن تاريخها وحضارتها ووجودها القومي ، وبهذا يكون قد استجاب لمطامع اسرائيل في ان ينفي وجود الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه في الهوية والارض والدولة والسيادة .

هذه هي عوامل واغراض السياسة الامريكية في المنطقة شرق أوسطية ولا يمكن الا ان تكون هذه الاغراض محتوى اللعبة المتناقضة . الضجة المتزايدة حول : حوار فلسطيني – امريكي وعلى الرغم من ادراك ادارة واشنطن لخطا هذه السياسة وفداحتها ، وعلى الرغم من ان العالم كله يعرف أن المطلوب : هو الاعتراف الاسرائيلي بحق الفلسطيني في الوجود والبقاء واقامة دولته المستقلة فوق ارضه ، وعلى ترابه العربي الفلسطيني)) ومع هذا ادارة واشنطن تطالب الشعب العربي الفلسطيني المشرد ، المغتصبة حقوقه وارضه وسيادته ، تطالبه الاعتراف : بالة العدوان والدمار ((اسرائيل)) ترى الا يعني هذا ، انه المنطق المقلوب ، والمعادلة المعكوسة وانه قناع مزركش بالالفاظ ، للاستسلام ؟!!.

■ محمد محلا

الولايات المتحدة كما يجب أن يراها الآخرون

● الولايات المتحدة الاميركية لا تشجع اسرائيل على العدوان في جنوب لبنان ، بل على العكس انها تنتقد اسرائيل وتهاجمها وتتهمها باستخدام اسلحة محرمة ضد المواطنين والجنوب اللبناني !.

● والولايات المتحدة الاميركية ايضا لا تشجع اسرائيل على اقامة المستوطنات بل تحتج عليها بشدة وتطالبها باقتلاع هذه المستوطنات من جذورها لان استمرارها واقامتها يعطلان ويعرقلان حركة ((الاستسلام والتسليم)) الجارية بين مصر واسرائيل وواشنطن وعواصم اخرى .

● والولايات المتحدة لا تتنكر لحقوق شعب فلسطين كما تفعل اسرائيل بل على العكس كرر الرئيس الامريكي كارتر اكثر من مرة دعوته لاقامة ((هوم)) للفلسطينيين يعيشون فيه واكد اكثر من مرة ان ((مشكلتهم)) اي مشكلة الفلسطينيين تستحق العطف . وتحدى كارتر اسرائيل كثيرا بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ان اعترفت المنظمة بالقرار ٢٤٢ وباسرائيل !.

● والولايات المتحدة الاميركية لا تعادي التفاهم بين العرب والتعاون فيما بينهم مثل ما تفعل اسرائيل ، بل انها تدعو للتفاهم والتعاون وتدعو الجميع لمساعدة الرئيس السادات وعدم قطع المساعدات العربية عنه وتدعو لمساعدة الرئيس النميري والسلطان قابوس وغيرهما ...

ولو عدد المرء الرسالات الانسانية التي تؤديها الولايات المتحدة الاميركية في الشرق الاوسط خاصة ، لاعياه الحصر . فهي لا تهدد باحتلال منابع النفط العربي رغبة بالاحتلال وانما حرصا على استمرار التعاون العربي – الاميركي . وهي لا تمد اسرائيل بالسلاح وادوات العدوان الا حرصا على السلام في الشرق الاوسط وبدافع تحقيقه . وهي لا تغمر مصر بالمساعدات الاقتصادية الا خوفا عليها من الاشتراكية ومن الجوع والتخلف . وهي لا تامر اسرائيل بالكف عن مساعدة العميل حداد الا لانها لا تجد غير هذا العميل يتفاهم مع اسرائيل ، ولو وجدت غيره لالقت بالعميل حداد خارجا .

● وبناء على كل هذا ، لا يجوز اطلاق توجيه التهم باتجاه اميركا ولا يجوز اتخاذ اية اجراءات رادعة ضدها . فالمسالة مسالة نوايا ويجب ان ينظر لها في حدود ذلك . فلو كانت لدى الولايات المتحدة الاميركية نوايا لاحتلال منابع النفط لاحتلتها منذ التهديد الاول الذي اطلقه هنري كيسنجر الوزير الاميركي المعروف . ولو كانت لديها نوايا لتصفية القضية الفلسطينية لما كانت لتدافع عن الحكم الذاتي ، ولما كانت لتتصل بشخصيات فلسطينية للتعاون معها في موضوع الحكم الذاتي ، ولما تعرضت للانتقادات الاسرائيلية العنيفة . ولو كانت لديها نوايا عدوانية في لبنان لتركت اسرائيل تحتل وتحتل وتضم ماوسعها الضم من الاراضي اللبنانية فضلا عن تصفية المقاومة الفلسطينية تصفية كلية . ولكنها لم تفعل ذلك لانها تريد للسلام ان يتحقق في ربوع الشرق الاوسط .

● وبناء على هذا ايضا يجب التوجه الى الولايات المتحدة الاميركية دبلوماسيا ومطالبتها بالضغط على اسرائيل لكي تكف عن احراق القرى اللبنانية بالقنابل المحرمة ، ولكي تكف عن اضطهاد المواطنين العرب في الداخل وتكف عن اقامة المستوطنات وعدم الاعتراف بحقوق شعب فلسطين ، ومطالبتها ايضا بالضغط هنا والضغط هناك من اجل استمرار حركة ((الاستسلام والتسليم)) ووصولها الى بر الامان وليس مهما هنا نوع الضغط واشكاله فقد ((تضطر الولايات المتحدة)) لقتل عشرة مناضلين عرب والتضحية بالمئات في سبيل ((حركة السلام)) . وقد تلعب بعشرين ورقة وتظهر بعشرين وجه من اجل سلامة هذه الحركة . فان ظهر الوجه الاميركي بشعا فيجب عدم تصديق ذلك لانه يتعمد الظهور على هذا الشكل من اجل حقوق الانسان ومن اجل السلام والحرية والرفاهية ومن اجل عالم تسوده المحبة والخير والامن !!

● محمد زعيتر

لماذا تتعارض سياسة السادات مع مبادئ حركة عدم الانحياز

هل يتفق نهج السادات الخياني مع مبادئ حركة عدم الانحياز؟؟

سؤال مشروع ، والاجابة عليه هامة وضرورية، خاصة أن دول عدم الانحياز مقبلة على قمة جديدة في الشهر المقبل .

وللاجابة على السؤال لا بد من العودة السريعة الى بعض النقاط الاساسية التي تحدد مفهوم مبدأ عدم الانحياز .

١ – الدعم المستمر لحركات التحرر الوطنية .

٢ – عدم الانتماء الى الاحلاف العسكرية .

٣ – عدم عقد تحالف ثنائي مع دولة كبرى في اطار النزاع بين الدول الكبرى .

٤ – عدم القبول اختياريا باقامة قواعد عسكرية تابعة لدولة أجنبية ضمن اراضيها .

لقد بات العالم يعرف تمام المعرفة تواطؤ نظام السادات مع القوى الامبريالية والصهيونية للقضاء على الشعب الفلسطيني ، فقد وافق السادات – في اجتماعه – الاخير مع رئيس وزراء الكيان الصهيوني في الاسكندرية – على حرب الابادة التي اعلنها قادة العدو وبدأوا بممارستها بعنف سافر في جنوب لبنان .

اما فيما يتعلق بالنقطتين الثانية والثالثة ، فلا حاجة للتدليل على مخالفة السادات ونظامه الحاكم لهاتين النقطتين ، ونحن نعرف – جميعا – أن السادات اعلن عن استعداده لحمل الهراوة الامريكية ليقوم بدور الذراع الطويلة للامبريالية الامريكية في المنطقة العربية وضد حركات التحرر في افريقيا . وليس ادل على ذلك في دوره المشبوه في كل من سلطنة عمان وزائير .

اما فيما يتعلق بالنقطة الرابعة ، فان نهج السادات قد بات مكشوفا ، بعد ان قبل بوجود محطات الانذار المبكر الامريكية ، وبعد ان اعلن استعداده لمنح امريكا شرم الشيخ ، لتقيم فيها قاعدة بحرية تكفل الدعم للقوات الجوية الامريكية داخل فلسطين المحتلة .

وفيما غير غير ذلك تاتي خطوة السادات الاستسلامية ، وتوقيعه اتفاقات الخيانة مع العدو الصهيوني مخالفة بشكل سافر لكل مقررات مؤتمرات القمة لحركة عدم الانحياز.

فبادئ ذي بدء نرى ان مؤتمر القمة الثالث لحركة عدم الانحياز الذي عقد في لوساكا ١٩٧٠ قد أكد في جميع قراراته على ان استمرار الكيان الصهيوني في احتلاله للاراضي العربية ، وانتهاجه سياسة استخدام القوة السافرة يشكل انتهاكا صريحا لمبادئ الامم المتحدة ، ويمثل تحديا خطيرا لمبادئ واهداف عدم الانحياز ، وتهديدا واضحا للسلام .

وفي المؤتمر الرابع الذي عقد في الجزائر ١٩٧٣ ، اعلنت حركة عدم الانحياز ان استعادة الحقوق الوطنية والقومية كاملة للشعب العربي الفلسطيني تشكل شرطا اساسيا للوصول الى سلام عادل ودائم . كما اعلن المؤتمر ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني ونضاله المشروع . وطالب المؤتمر بمقاطعة اسرائيل دبلوماسيا واقتصاديا وعسكريا وثقافيا ..

وفي مؤتمر القمة الخامس في كولومبو ١٩٧٦ ، ادانت حركة عدم الانحياز سياسة التوسع التي يتبعها الكيان الصهيوني وجميع الاجراءات التي تستهدف ضم الاراضي بالقوة وتغيير طبيعتها الجغرافية والسكانية والاقتصادية ، واكد على انه لا يمكن تحقيق السلام المنشود الا باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

والان ما الذي فعله السادات ؟ ان الاستعراض السريع لنتائج اتفاقات الخيانة التي وقعها مع العدو الصهيوني يرينا :

١ – ان السادات خرج عن الصف العربي الذي يشكل جزءا اساسيا في حركة عدم الانحياز .

٢ – اقام تحالفات ظاهرة واخرى مستورة مع اكبر اداة استعمارية للامبريالية الامريكية .

٣ – اعترف بالكيان الصهيوني ، واقام معه علاقات عسكرية ودبلوماسية واقتصادية وثقافية . ولا يزال متابعا ما يسمى ب ((تطبيع العلاقات)) مع العدو الصهيوني .

٤ – تجاهلت اتفاقياته الخيانية حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ولم تحل اية مشكلة من المشاكل المتعلقة اساسا بالعدوان الصهيوني واستيلائه على الاراضي العربية بالقوة .

٥ – تجاهل منظمة التحرير الفلسطينية التي اكدت كافة مؤتمرات عدم الانحياز على كونها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني

٦ – سد الطريق امام كل الحلول التي تكفل كامل الحق العربي ، مما زاد التوتر في المنطقة، خاصة بعد موافقته على ابادة الشعب العربي الفلسطيني ، تلك الحرب التي اعلنها العدو الصهيوني وبدأ بتنفيذها في الجنوب اللبناني.

وبعد كل هذا ، الى ذلك كله يشكل انتهاكا صارخا لمبادئ ومقررات حركة عدم الانحياز ؟؟

● احمد عجاج

تقرير سري.. يحتوي على أحداث ٣٥ عاما من جاسوسية السادات

حتى ١٢ تشرين الثاني ١٩٧٧ كانت عمالة انور السادات لاسرائيل سرية ، وبعد ذلك اصبحت واضحة مكشوفة ، ففي ذلك التاريخ اكد علنا نيته الذهاب الى القدس حالما تصله دعوة بهذا الخصوص ، وبعد ثلاثة ايام فقط تسلم السادات رسالة رسمية من مناحيم بيغن عن طريق سفارة الولايات المتحدة في القاهرة، وتضمنت الرسالة وعودا من حكومة العدو لزيارة اسرائيل ولمخاطبة الكنيست من فوق منبره وللاجتماع بالكتل البرلمانية الصهيونية الممثلة في الكنيست ولاجراء محادثات مع مناحيم بيغن، وفي اليوم ذاته اعلن حاكم مصر انه نزولا عند رغبة رئيس وزراء اسرائيل لا يضع شروطا مسبقة لزيارة اسرائيل، وفي ١٧ تشرين الثاني صدر بيان رسمي في القاهرة والقدس يفيد ان السادات سيقوم بزيارة اسرائيل في التاسع عشر الى الحادي والعشرين من الشهر ذاته .

وتمت الزيارة بما تبعها من مسائل صارت معروفة ، وتنازلات قيل فيها الكثير ولا ننوي تكرار ما صار يعرفه وعلى ثقة من حقيقته كل عربي .. في هذا الوطن !

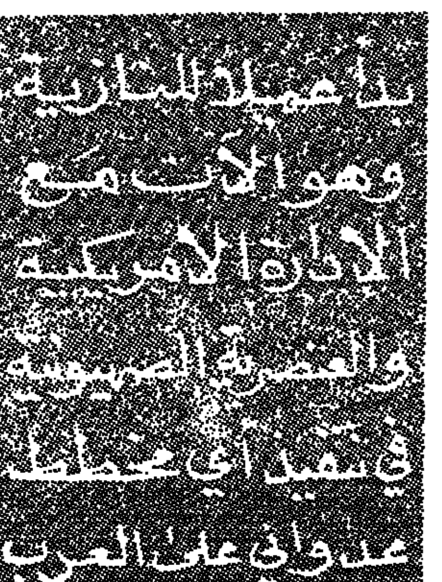
لكن الذي نريد الوصول اليه ان الرغبة بزيارة الارض المحتلة لم تلد في ساعتها والموافقة لم تكن لتجيء بسرعة ، ويتحدد الموعد ويتقرر برنامج العمل خلال ايام معدودة لو لم تكن الاتصالات بين حاكم مصر والعدو الصهيوني قديمة . وقد تاكد بالوثائق قدم هذه الاتصالات ، وهذا هو موضوعنا

عميل محترف

فانور السادات عميل محترف للاستخبارات الاجنبية منذ الاربعينيات ، لذا فليس غريبا عليه ومستحيلا منه ان ينفذ اي دور يوكل له، مثله في ذلك مثل كل العملاء، لا يعرفون سوى الطاعة العمياء وتنفيذ ما يؤمرون به ، ولا شك ان نهاية السادات ان لم تكن عن طريق الشعب فستكون عن طريق الاسياد أن عاجلا ام آجلا ، ورضى الاسياد في تل أبيب وواشنطن يقرر الفترة التي يجب ان يستمر فيها حاكما ظالما لشعبه طيعا لاعداء امته .

التاريخ والوقائع

وبايجاز سنوضح ان السادات عمل لالمانيا النازية ولاسرائيل، وربما للولايات المتحدة وبذا يكون اول عميل مخابرات في العالم يتدرج من مخبر صغير وعادي الى اكبر فاكبر حتى يصل الى سدة الرئاسة ومن خلالها ينفذ ما يريدونه ويغير ويبدل من القوانين والتشريعات والثقافات وغير ذلك مما يخدم الكيان الذي يعمل لحسابه.



تقول نشرة ((انتي شيزا)) الصادرة عن احد التنظيمات اليسارية العاملة داخل الارض المحتلة .. ان (جوهن لافلير)) وهو جاسوس الماني شهير ، نجح بعد ايفاده لمصر من قبل رومل في تجنيد ضابط مصري صغير يدعى ((محمد انور السادات)) للعمل لصالح الالمان ، وكانت المهمة التي عهد بها الى السادات تتلخص في جمع المعلومات عن الجيش البريطاني وتجنيد الضباط المصريين للعمل مع الالمان توطئة لغزو مصر من شمال افريقيا ، وظل السادات يعمل لصالح الاستخبارات الالمانية حتى عام ١٩٤٥ نهاية الحرب وانكسار المانيا والقاء القبض على ((لافلير)) واحتجازه في المعسكر المعادي ، وقد اعترف هذا بارتباط السادات معه فطرد من الجيش.

عمالة مزدوجة

وفي الوقت الذي كان السادات لا يزال في خدمة الالمان وبالتحديد في عام ١٩٤٤ اتصلت به اليهودية ((يولاند هيرمور)) واستطاعت الحصول منه على معلومات مهمة تتعلق بما يحدث في الزعامة العربية والبريطانية في مصر ، وقد نقلت ((هيرمور)) هذه المعلومات الى الوكالة اليهودية في فلسطين المحتلة التي اوفدتها بهذه المهمة، والى المسؤولين عنها في منظمة الهاجاناه .

انقطاع الاتصال مؤقتا

وعلى الرغم من اننا لا نملك ما يفيد ان السادات لم يبق عاطلا عن العمل بين اعوام ١٩٤٥ – ١٩٤٧ تاريخ اعادة الاتصال به ثانية من الاستخبارات الاسرائيلية او كما كانت تسمى مصلحة المعلومات ((شيروت بديعوت)) التابعة لمنظمة الهاجاناه، الا اننا نجزم انه لم ينفك عن العمل لكن ربما لجهة اخرى لا نعرفها وقد تكون المخابرات المركزية كما تشير بعض المعلومات .

المهم انه وفي عام ١٩٤٧ .. اي عندما كانت تلوح في الافق بوادر حرب بين الكيان الصهيوني الجديد وبين العرب ، اعيد الاتصال بالسادات للحصول على معلومات عن الاستعدادات العسكرية المصرية والعربية لتحرير فلسطين ، ومعلومات اخرى سياسية حول مقررات الجامعة العربية ومؤتمرات رؤساء الدول العربية والخطط الحديثة، فقبل السادات العرض لقاء راتب كبير ، وبدأ يزود اسرائيل بمعلومات على جانب كبير من الاهمية حول النشاط الذي شهدته مصر عام ١٩٤٨ بشان القضية الفلسطينية وظل السادات يعمل لصالح المخابرات الاسرائيلية حتى عدوان حزيران ١٩٦٧

بين ١٩٥١ و ١٩٦٧

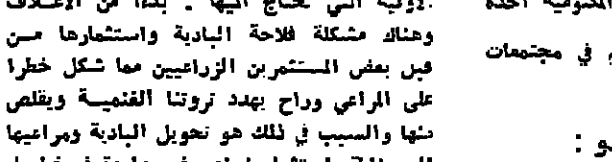
وهكذا استمرت العلاقة بين العميل السادات تنقطع وتعود ، فبعد فترة من قيام الكيان العنصري في فلسطين انقطعت الاتصالات لكنها استؤنفت في عام ١٩٥١ عن طريق الدكتور ((موشي مرزوق)) اليهودي الذي يعيش في مصر وقد عرض هذا الطبيب على السادات العودة فقبل ايضا، وكان ((الموساد)) الذي يديره انذاك ((السير هيرائيل)) قد طلب من الدكتور موشي ان يطلب من السادات العودة للعمل لصالح المخابرات الاسرائيلية ويزودها بمعلومات عسكرية واقتصادية وسياسية، واستمر العمل بلا انقطاع حتى الى ما بعد الثورة ، اذ قام السادات بتزويد اسرائيل بمعلومات عن صفقة الاسلحة التشيكية، ومعلومات عن توجه مصر السياسي نحو المعسكر الاشتراكي، وقد قال السير هيرائيل في تقرير رفعه في ١٤ شباط ١٩٥٦ الى دافيد بن غوريون ، ان المعلومات تلك كانت من اخطر المعلومات التي تحصل عليها المخابرات الاسرائيلية عن الوضع العسكري والاقتصادي في مصر خلال الفترة التي سبقت ((حملة سيناء عام ١٩٥٦)) ، وقد امر بن غوريون انذاك بتزويد المخابرات الاميركية والبريطانية والفرنسية بهذه المعلومات .

مع شبكات التخريب

وساهم انور السادات بالتمهيد للعدوان الثلاثي ، فقد تعاون مع شبكة تخريب ارسلتها الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية (امان)،

البقية على ص – ١١ –

البادية
تحمل عرائض الاحتجاج
والصحراء
تزحف ولا أحد يجيب على شكواها!



● مقدمة :

تحتل البادية السورية مكانا مرموقا بالنسبة لمجمل ...ة القطر العربي السوري اذ تبلغ مساحتها ...د ١٢ مليون هكتار ، بمعنى انها تعادل الثلثي ...ة القطر اجماليا . ومعدل الامطار فيها ... عن ٢٠٠ مم . وتعتبر من اهم مصادر ...تاج الرئيسية للثروة الحيوانية ، كما انها ... دورا هاما في عمليات الانتاج الزراعي . ...ث يقدر راس المال الموظف في البادية السورية ...يزيد عن مليار ليرة سورية . في حين انها ... مردودا سنويا لا يقل عن ٣٠٠ مليون ليرة ...ية .

...البادية هذه بدأت تزحف باتجاه المدن . وبدا ...ها واضحا لانها تهدد المعمورة وتكاد تلغي ... وتحل مكانها بسبب الجفاف وعمليات ... المستمرة وعدم حماية الاراضي الاصقة ...التي تقع على تخومها عن طريق اقامة ...ريع الزراعية والتي تعتبر حدا فاصلا لها ...جسمها وانتشارها العشوائي . وبالرغم من ...رات التي عقدت على النطاق العالمي والتي ...ت مشكلة التصحر والاراضي القاحلة فانها ... النتائج الايجابية المرجوة لاعتبارات بمعروفة ...ي لشرحها .

● البادية السورية جغرافيا :

يبدأ خط البادية الفاصل بين المعمورة ...صحراء من شرقي جبل العرب — اللجاه ...ير — جبل الشومرية — عقيربات — الاندرين ...مسكنة — وتتراوح درجات الحرارة ما بين ...٣٦ درجة مئوية . حيث يتخلل البادية ...سلة جبلية تمتد من الجنوب الغربي الى ...مال الشرقي واهمها :

...جبال البلعاس ، جبل شاعر ، جبل ابو ...جين ، جبل البشري ، جبل عبد العزيز ...حل ارتفاعها الى ١٤٠٠م وامطارها تزيد ...تلنا عن ٢٠٠ مم والبادية السورية تتمتع ...رف مناخية ملائمة تسمح بظهور نباتات ...به النباتات النامية في جبال لبنان الشرقية. ...ت هذه الجبال الى سلاسل جبلية هي ...لي :

... — السلسلة التدمرية . وظهرت في هذه ...سلسلة عين من المياه مثل عين البصيري وعين ...تنازير وعين الدحول . وتتخللها الممرات ...برة مثل ممر البصيري — وممر الباردة ...ستعملة من قبل اكثر العشائر عند محاولتها ...جبل باتجاه الشرق . كما تخترقها ممرات ...لانية منها على سبيل المثال لا الحصر السكري ...لبصيري ، والممرات العرضانية كممر ...ية ووادي المنقورة — وثنية الباردة وثنية ...جسنة . وخان عينية وثنية الهلومة وثنية ...سح .

٢ السلسلة الجبلية الثانية : وتمتد بين جب ...راح — عقيربات — تدمر — السخنة ومنها جبال ...شومرية — البلعاس — ابو رجمين جبال ...ة — الشهرة — الضاحك — الضويحك — ...بن البشري .

وتعتبر البادية السورية أقل المناطق السورية ...رية . واغلب رياحها جنوبية شرقية . وهي ...ة في الشتاء حارة في الصيف . كما ان معظم ...طارها تهطل في شهري كانون الثاني وشباط ...تركز معظمها على الجبال . في حين ان ...طارها تختلف من عام لاخر ومن شهر لاخر . ...رارتها ترتفع كلما توغلنا شرقا ونحو الجنوب ...ذا نتيجة منطقية لانعدام الاعشاب وقلتها في ...ين الاتجاهين .

● ثروتنا الغنمية كيف نحافظ عليها؟

تحتل الثروة الغنمية بما فيها الماعز ...لكان الثالث في ايرادات القطر . لانها تأتي مباشرة بعد الحبوب والاقطان . ويبلغ قيمة ماتنتجه هذه الثروة بحدود ٧٠٠ مليون ليرة سورية من اللحوم ومائة وخمسين مليون ليرة سورية من الالبان وخمسين مليون ليرة سورية من الصوف وعشرين مليون ليرة من الجلود لكن هذه الارقام بدأت بالانخفاض لعدم توفر الامكانات المادية التي تحافظ وتعمل على تطوير هذه الثروة بما يلائم وعمليات خطط التنمية الزراعية بشقيها النباتي والحيواني لكن ما هي الاسباب ؟ ذلك هو السؤال . وقبل ان نشرع في الاجابة على ذلك لا بد من تحديد خارطة البادية السورية بحدودها وبيئتها . وطبيعة سكانها لما لهذه الامور من انعكاسات على طبيعة زيادة الانتاج .

فالبادية السورية تقسم الى ثلاث بوادي مترابطة ومتلاصقة مع بعضها البعض ومتنافرة احيانا اخرى . وذلك تابع بالدرجة الاولى لطبيعة التصحر واتساع رقعة الاراضي القاحلة والجافة . واقسام البادية كما يقول المهندس مصطفى الفضيل مدير مكتب الثروة الحيوانية في الاتحاد العام للفلاحين هي كالتالي :

آ البادية الشمالية الشرقية :

وتقع في محافظات الحسكة — دير الزور — الرقة وتقطن فيها العشائر التالية : ١ — شمر الخرصة ٢ — شمر الزور — الرقة وتقطن فيها وتقطن فيها العشائر التاليه : ١ — شمر الخرصة ٢ — شمر الزور ٣ — الجبور ٤ — طي ٥ — الشرابين ٦ — البكار ٧ — العفدعان ولد ٨ — الفدعان خومة ٩ — العنيدات ١٠ — الولده .

ب البادية الوسطى :

وتقع في المحافظات التالية : حلب ادلب حمص حماه وتقيم فيها عشائر ١ — الحديديين ٢ — الموالي ٣ — البوخميس ٤ — النعيم ٥ — البكار ٦ — السبعة ٧ — بني خالد ٨ — الفواعرة ٩ — العمور ١٠ — التركي ١١ — العليب ١٢ — النعيم ١٣ — البوليك .

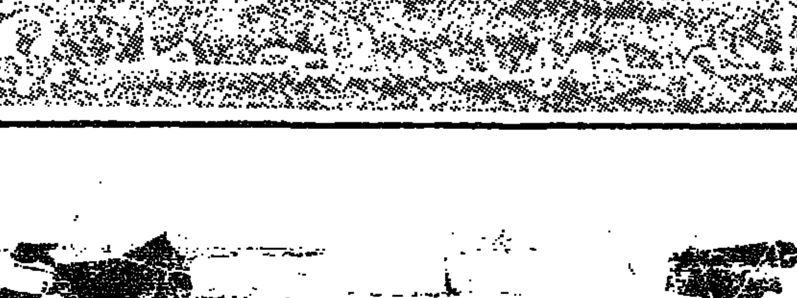
جـ — البادية الجنوبية :

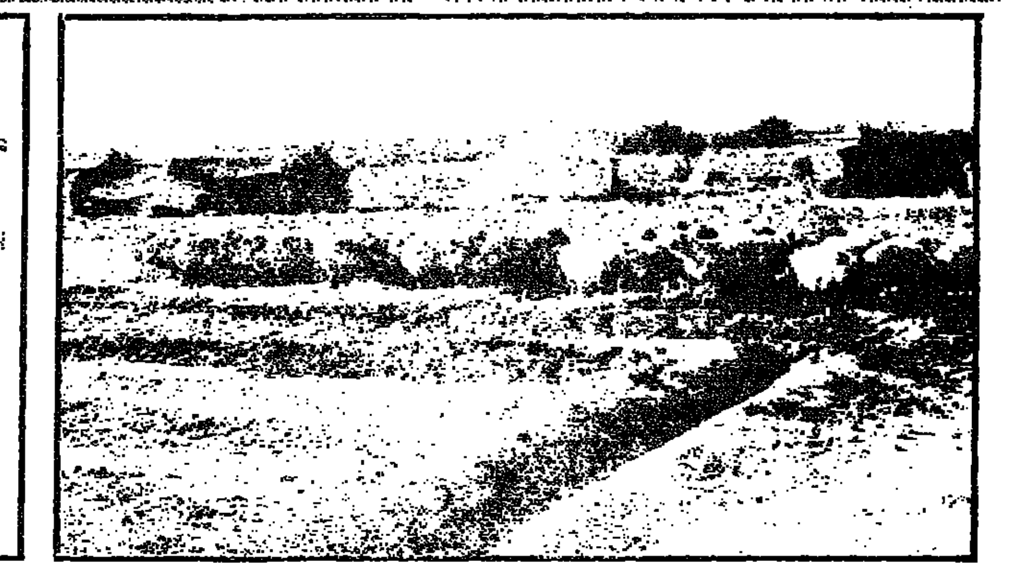
وتقع في محافظات دمشق — درعا — السويداء وتقطنها عشائر ١ — الرولا وتوابعها ((الاشاجعة — السوالمة — العبد الله — الولد علي)) ٢ — الحسنة ٣ — اليتور ٤ — المجلان ٥ — الفضل ٦ — النعيم ٧ — السلوط ٨ — السردية ٩ — المساعيد .

ويقدر سكان البادية السورية حسب النشرات الاحصائية بحوالي ثلاثة ارباع المليون الا ان رقما كهذا غير صحيح لاعتبارات شتى منها . المكتومية: وهي كما نعلم منتشرة في البادية والارياف الا انها تكثر في البادية وسبب استمرارها يعود للتعقيدات الكثيرة التي تتبع عند تسجيل المكتوم وعدم استقرار المكتوم نفسه في مكان واحد طوال العام . وهذا ينطبق بالدرجة الاولى على الرحل من البدو . اما البدو نصف الرحل والذين استقروا في القرى وانتقلوا من المجتمع المرعوي الى المجتمع الزراعي فان ظاهرة المكتومية آخذة بالزوال لديهم وذلك لانتظامهم في مجتمعات مستقرة ومتآلفة .

● محاولات توطين البدو :

اولت ثورة الثامن من آذار مشكلة البدو والبادية جل اهتمامها . فمنذ سنوات الثورة الاولى بدأت محاولات لتوطين عدد من العشائر الرحل وخاصة في محافظتي حمص وحماه . واعطت هذه التجربة مردودا اجتماعيا واقتصاديا ناجحين . ففي منطقتي منبج وجبل سمعان في محافظة حلب على سبيل المثال انشئت اكثر من ١٥٠ قرية وهناك اعداد من الفلاحين الذين يقطنون البادية مرة من السنة خاصة في فصل الربيع ونصف فصل الصيف هؤلاء بطبيعة الحال يتنقلون بين مناطق العشب خلال فترات اقامتهم طلبا للماء والكلأ وبعدها يعودون الى قراهم في المناطق الزراعية . وحتى الان لم يتوفر لسكان البادية من الخدمات الا القليل .





كيف نحمي البادية ونصون ثروتنا الحيوانية وماهي المتطلبات؟!

ففي مجال الخدمات الصحية فهي لم تتوفر في البادية اطلاقا خاصة اذا ادركنا ان ريفنا مازال يعاني نقصا في عدد المراكز الصحية والمستوصفات وكذلك الكهرباء . اما فيما يتعلق بمياه الشرب فهي تؤمن عن طريق الابار الارتوازية وعن طريق تجميع مياه الامطار وبعض السدود السطحية . والابار التي اقامتها الدولة في البادية يبلغ مجموعها بحدود ستين بئرا .

في البادية الوسطى قامت الدولة بحفر ٥١ بئرا ، ارتوازيا . وهي من النوع المجهزة بمضخات ونداد من قبل وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي .

○ سدود منفذة :

اما على صعيد السدود السطحية فقد شهدت البادية السورية ضمن خطة عامة في القطر بناء مجموعة من السدود السطحية لتجميع مياه الامطار التي تفيض عادة في الشتاء وانشئت هذه السدود على ودبان لتجميع المياه الجارية فيها وهي كما يقول المهندس مصطفى الفضيل في دراسة حول واقع الثروة الغنمية : سد وادي سديم — سد الزكاكية — سد ابو القياض — سد وادي الثريب — سد الصواب — سد الربعة — سد وادي الكبير — سد ريشة — سد وادي الجويقات — سد الوعر — سد السويلم — سد شثره — ويبلغ مجموع طاقتها التخزينية ٢٤,١٨٨,٠٠٠ متر مكعب .

السدود السطحية المقرر اقامتها :

سد حسيا رقم ١ — وادي ام عقربة — وادي الزلف رقم ١ — وادي الزلف رقم ٢ خبرة السنف — الضبعة ، ثنية الطير — حسية رقم ٢ — خان المنقورة — كدبم . والطاقة التخزينية لهذه السدود ٤٢,٨٣٠,٠٠٠ مترا مكعبا ، اضافة الى ٥٥ خبره ، والخبرة هنا تعني عبارة عن منخفض من ارض البادية تتجمع فيها مياه الامطار وسرعان ماتجف هذه المياه .

وبالرغم من كل الجهود والاعانات المادية التي قدمت للبادية ولثروتنا الحيوانية الا انه ما زالت البادية تعاني نقصا كبيرا في توفر المواد الاولية التي تحتاج اليها . بدءا من الاعلاف وهناك مشكلة فلاحة البادية واستثمارها من قبل بعض المستثمرين الزراعيين مما شكل خطرا على المراعي وراح يهدد ثروتنا الغنمية ويقلص منها والسبب في ذلك هو تحويل البادية ومراعيها الى مناطق استثمار زراعي غير واردة في خطط التنمية الزراعية .

● اتجاهان لحل المشكلة :

والذي زاد في تفاقم ازمة البادية قضية على جانب كبير من الخطورة وهي قضية تدهور المراعي الطبيعية في المناطق الغربية الرطبة من القطر بسبب تضييق رقعة المراعي من خلال فلاحتها والقيام بزراعتها بمحاصيل حقلية وكروم العنب حيث اعتاد مربو الاغنام على رحلتي الشتاء والصيف . ففي الشتاء يتوجهون شرقا وفي الصيف يتوجهون غربا الى المناطق الرطبة للاستفادة من مخلفات المحاصيل الزراعية بطريقة الضمان الا ان المناطق الزراعية الرطبة لم تعد كافية لاستيعاب قطعان الماشية في القطر لارتفاع اعدادها التي بلغت ستة ملايين رأس من الغنم ولعل في افقار مراعي البادية سببا اوليا في انعكاس سلبيات الواقع على اعداد الاغنام التي تتناقص انتاجيتها واعدادها في سنوات الجفاف اضافة الى نقص الخدمات البيطرية . ونقص في الاعلاف المركزة . لذلك فان اي خطوة باتجاه دعم الثروة الغنمية يجب ان تسير حسب راي الخبراء والمختصين باتجاهين متكاملين .

الاتجاه الاول :

العمل على انتاج الاعلاف وتوفيرها للاغنام من اراضي القطر الزراعية في المناطق الغربية والاحواض المروية الموجودة في اطراف البادية .

وعلى سبيل المثال هناك سبعة الاف دونم مروية الرقة لاتزال حتى هذه اللحظة دون استثمار علما انها لو استثمرت بزراعة الاعلاف ومن قبل مؤسسة الاعلاف مردودا انتاجيا يوفر على القطر مزيدا من العملة الصعبة التي ندفع سنويا للبلدان التي يستورد منها الاعلاف والمساحة هذه موجودة الان رغم استصلاحها دون استثمار في قرى الخاتونية والسلجية الغربية والشرقية في المشروع الرائد . فماذا يفيد لو اقدمت مؤسسة الاعلاف على استثمارها ؟

الاتجاه الثاني :

العمل على تنفيذ قوانين الحماية من الفلاحة وتنظيم الرعي فيها وتامين مصادر مياه الشرب سواء من الابار او السدود السطحية القائمة واقامة اعداد اخرى منها كما ان الطاقة التخزينية لمستودعات اعلاف البادية هي قليلة اذا ما قورنت بالاحتياجات العلمية. وأن توزيع هذه المستودعات كان عشوائيا اكثر مما هو .

● البادية والاخطار :

يقول المختصون في شؤون البادية : ان البادية السورية المعرضة لعدة اخطار والخطر الاهم الذي يهددها هو تحولها الى صحراء رملية قاحلة . وان ثمة اسبابا كثيرة اثرت على البادية واوصلتها حافة الدمار . ومن أهم الاسباب التي أثرت عليها .

١ — فلاحة اراضي المراعي رغم عدم صلاحية تربتها للزراعة . ورغم ان امطار البادية لاتكفي لاعطاء الانتاج الذي يعادل تكاليف الفلاحة . والغطاء النباتي الذي يقلع مرة واحدة قد لايعود الى الظهور قبل مضي عشر سنوات ..

٢ — التحطيب واقتلاع الانجم والشجيرات لاغراض الطبخ والتدفئة .

٣ — الرعي الجائر اذ ان أعدادا كبيرة من الاغنام ترعى في أرض طاقتها تقل عن امكانية تغذية هذه الاغنام مما يسبب فقدان العشب في هذه المناطق او القضاء عليه . وهذا يعود ايضا الى عدم اعتماد مربي الاغنام على زراعة الاعلاف ضمن الدورة الزراعية . وعلى عدم تغذية مواشيهم بالاعلاف المجففة .

طبعا نوافق جميعا على ان الاسباب هذه هي التي ستؤدي الى تدهور البادية وتحويلها الى صحراء قاحلة بحيث لايمكن الاستفادة منها على المدى البعيد لذلك فالرعاة يعانون الامرين في سنوات الجفاف ليحصلوا على كميات ضئيلة من الاعلاف التي تحتاجها قطعانهم سنويا ويلاقي مربو الاغنام بشكل عام صعوبة بالغة في الحصول على الحد الادنى الضروري من الاعلاف لتغذية اغنامهم بحيث يلجؤون في كثير من الاحيان الى بيع جزء كبير من قطعانهم باسعار منخفضة وخاصة في السنين الجافة بسبب عدم حصوله الا على كميات قليلة من الاعلاف من السوق السوداء ان وضع نظام يكفل حصول المربين على حاجاتهم من الاعلاف مباشرة من مستودعات الدولة امر يجب تحقيقه .

● مقترحات بحثا عن برنامج للتطوير:

وتبعا لمقتضيات مصلحة التنمية الزراعية بشقيها النباتي والحيواني كان لابد من وضع برنامج علمي مخطط ومدروس لتطوير انتاج الاغنام والحفاظ على تزايد اعدادها بما يكفل اكتفاء القطر ذاتيا مع مراعاة الحفاظ على السلالات ذات الصفات الخاصة والمتميزة . وتامين وتنظيم حاجات مربي الاغنام .والبرنامج يجب ان يتبع طرق المحافظة على استقرار عدد قطيع الاغنام بشكل لايقل عن ستة ملايين راس مهما كانت الظروف المناخية مع العلم ان هذا الرقم ووفقا لمعطيات الظروف المناخية قد ينخفض الى مليوني راس فقط . وتشير الدراسات الى ان اي زيادة في سنوات الخصب يجب ان لاتزيد عن ستة ملايين راس لان اي زيادة سوف تؤثر على مصادر الرعي الطبيعية .

لكن الشيء الجدير بالذكر والتنبه يكمن في ان هناك مجالا واسعا لزيادة القطيع السوري عن طريق تربية الاغنام وزراعة الاعلاف في النظام الزراعي . وقد بينت الدراسات انه وفقا لخطة التكثيف الزراعي سينتج خمسة ملايين طن من الاعلاف الخضراء زيادة عن حاجة الابقار تكفي خمسة ملايين رأس غنم سنويا . وقد اقترح تامين التمويل اللازم لاقتراض المربين لشراء مليوني رأس قدر ثمنها باربعمئة مليون ليرة سورية توزع على سنوات الخطة بغية زيادة انتاج الثروة الغنمية واجراء التكامل في الانتاج النباتي والحيواني وكذلك لتبرير التوسع في زراعة الاعلاف ضمن خطة التكثيف الزراعي .

ويجب الاخذ بعين الاعتبار تنظيم الذين يربون الاغنام ضمن التعاونيات للتمكن من حصر احتياجاتهم من مستودعات وكميات الاعلاف والسيطرة على حركة الاغنام لمنع خروجها غير القانوني . وقد انتظم حتى الان ٨٠٪ من مسمني الاغنام و ١٤٪ من مربي الاغنام ضمن تعاونيات تابعة للاتحاد العام للفلاحين . وتظهر الحاجة الى خمسين تعاونية اخرى لتغطية تنظيم معظم مربي الاغنام ضمن التعاونيات . وهذا يتطلب بالضرورة تامين المستلزمات الضرورية وعدد من المشرفين والمحاسبين والمراقبين البيطريين ثم تحديد عددهم وتامين مخزون سنوي من الاعلاف المركزة قدره ١٢٥ كغ للرأس الواحد المسمن و٦٠ كغ لاغنام التربية في البادية باستثناء اغنام المؤمن حاجتها ذاتيا و ٢٠ كغ لرأس الماعز . على ان يوزع قرض من صندوق تداول الاعلاف بالنسبة لاغنام التعاونيات ومن مؤسسة الاعلاف بالنسبة لاغنام القطاع الخاص .

اضافة الى ذلك يجب تنفيذ القانون ١٣ الخاص بحماية مراعي البادية عن طريق احداث قسم في وزارة الداخلية .

ومن ثم اعادة الغطاء النباتي عن طريق التوسع في زراعة الشجيرات الرعوية ويحتاج هذا المشروع القائم الى عشرات المصاريع لتامين الري في الاعوام الاولى . كما يجب ملاحظة تامين الرعاية البيطرية . علما ان لدى المخابر البيطرية في القطر مقدرة لانتاج معظم اللقاحات باستثناء لقاح الحمى القلاعية والانتروتوكسيما . وهناك ايضا حاجة ماسة الى ادوية الطفيليات الداخلية والخارجية .

ولو ادركنا ان حماية صناعة تسمين الاغنام السورية وتنميتها سوف تدر على القطر ارباحا اقتصادية طائلة لاقتنعنا في ان عمليات تهريب اغنام العواس التي جرت هذا العام سوف تهدد ثروتنا الحيوانية بالانقراض لان عملية تسمين الاغنام تعتبر من العمليات المتصلة بالمراعي . خاصة وان حظائر التسمين تلعب دور صمام الامان خلال سنوات القحط . لانها تمتص قسما من اغنام المراعي الجائعة وتقوم بتسمينها. مع العلم ان مايخرج من سوريا الى البلاد العربية المجاورة كل عام من الاغنام السمنة حوالي مليون راس سنويا .

تعقيب المحرر :

من كل ماتقدم ندرك الاهمية البالغة والضرورة الملحة في ايجاد نظام مستقر لتربية الاغنام . وهذا بالطبع يتطلب تضافر جهود مختلف الجهات لتنفيذ خطة متكاملة تتناول مختلف نظم التربية والتغذية والرعاية الصحية وسياسة التصدير والاستيراد والاسعار والتخزين لذا يوصى بوضع سياسة سعرية من قبل المؤسسة العامة الاستهلاكية تضمن فيه ربحا قانونيا لتعاونيات التسمين وتصدير الفائض بدلا من تهريبه . وحبذا ان نبدأ لان المشوار الطويل يبدأ بخطوة واحدة فمتى نبدأ في الحفاظ على البادية خوفا من امتداد الصحراء وتهديدها لنا الا يكفي مابحياتنا من صحارى ؟!

● صدر الدين المنوف

عمال معمل الأحذية في مصياف ومعاناتهم الحقيقية

*** مرسوم زيادة أجور عمال الأحذية بادرة طيبة**

هل رأيت جموع الطلاب يخرجون من مدارسهم جماعات وافراد على تمايزهم في السن، ينتشرون في احياء المدينة وسوارعها عائدين الى بيوتهم ؟

هذا ما تقع عليه العين لقوافل عمال معمل الاحذية في مصياف في ذهابهم وايابهم الى العمل .

ولكن الفرق بين جموع الطلاب وقوافل عمال معمل مصياف فرق واضح فالطلاب يدرسون في داخل المدينة ، ولا يحتاجون الى عناء كبير للوصول الى بيوتهم او الى اماكن وقوف الباصات أو وسائل المواصلات الاخرى للرجوع الى احيائهم او قراهم . اما عمال معمل الاحذية في مصياف فهم يقطعون على ارجلهم مسافة لا تقل عن ثلاث كيلو مترات من مصياف الى مركز العمل حيث اقيم المعمل ، بعد ان قطعوا المسافة الاولى التي تربط بين القرى ومصياف لان اغلبهم من القرى المجاورة ، واقرب قرية تبعد عن مصياف ستة كيلو مترات .. لا بد ان تكون الصورة القاسية قد ارتسمت امام عينيك وانت ترى هذه الافواج الهائلة من العمال والتي يربو عددها على ..؟ عامل يكويها القيظ في الصيف والبرد والصقيع في الشتاء وهي تقطع المسافة الثانية .. واذا كان هناك مسوغ يحول دون جلب العامل من قريته ، ونقله مباشرة الى المعمل فلا مسوغ البتة لان يترك العامل يقطع المسافة من مصياف الى المعمل ، ولهذا فان تامين وسائط نقل بين المعمل ومصياف واجب لا بد من تحقيقه.

في معمل الاحذية في مصياف التقيت بالسيد شوكت سعيد مدير المعمل وكان لنا معه هذا الحوار :

الثورة واليد العاملة

● ما الغاية من انشاء معمل للاحذية في مصياف ؟

●● الواقع ان منطقة مصياف منطقة فقيرة ، ارضها بخيلة العطاء ، تتوفر فيها اليد العاملة ، وانطلاقا من اهداف حزبنا وثورتنا وضرورة تطعيم الريف بضروب من الصناعات المختلفة لتشغيل اليد العاملة ، وتضييق الفجوة الهائلة بين المدينة والقرية حيث دابت الحكومات السابقة قبل قيام ثورة الثامن من اذار على تجميع المنشآت الاقتصادية في المدينة خدمة لمصالحها مما خلق وضعا غير طبيعي ، فكانت الهجرة من الريف الى المدينة وما تبعها من ازمات في المدن على الرغيف والسكن ، وهجرة الارض ، لهذه الاسباب وغيرها تم اقامة معمل للاحذية في مصياف .

اقسام المعمل

● ما هي اقسام المعمل ، وهل تم بناؤه بأيد عربية ام بأيد اجنبية ؟

●● مساحة المعمل ٢١ الف متر مربع. يضم ثلاثة مستودعات . الاول يحتوي على المواد الاولية . الثاني للمواد الجاهزة والنصف جاهزة . والثالث للقطع التبديلية . ويوجد في المعمل خمسة اقسام رئيسية : قسم التحضير ، قسم القص ، قسم الخياطة ، قسم التجميع ، قسم المونتاج ، قسم الصيانة . وكل قسم من هذه الاقسام يختص بعمل معين في صنع الحذاء . ابرم العقد مع شركة ((اجنبية)) حيث بدىء العمل بـ ٢١-٦-١٩٧٦ وبدانا بتجارب التشغيل بـ ١٨-٨-١٩٧٨ ثم دخل دور الانتاج الفعلي بداية عام ١٩٧٩



الطاقة الانتاجية للمعمل

● ما الطاقة الانتاجية للمعمل ؟

●● للمعمل طاقة نظرية تصل الى ٥٠٠ حذاء في ثماني ساعات وهذه الطاقة لا يمكن تحقيقها حتى من قبل الشركة التي تم ابرام العقد معها .

خطتنا السنوية في المعمل تقتضي انتاج الف زوج حذاء يوميا ويمكن ان ترتفع الخطة الى اكثر من ذلك ، فيما لو توفرت مستلزمات الانتاج واخص منها بالذكر المواد المستوردة كالمواد اللاصقة وغيرها . فلقد سبق ان تعرضنا الى نقص في هذه المواد نتيجة عدم دراسة .

الوضع الفني للمعمل

● ما هو الوضع الفني للمعمل ؟

●● لدينا كادر فني عربي وباختصاصات تامة كل يعمل حسب اختصاصه ويستطيع التغلب على اي عطل طارىء . ولقد تم ايفاد عمال الى فرنسا للتدرب على صناعة الاحذية ، واثبت العمال كفاءتهم في صنع الحذاء وتنفيذ الخطط السنوية المقررة وعلى اكمل وجه .

● هناك دراسة لتطبيق الحوافز الانتاجية في شركتنا وفي حال تطبيقه فاننا نعلق عليه الامال في زيادة الانتاج وزيادة دخل العامل .

خدمات متواضعة للعمال

● ما الخدمات التي تقدم للعامل ؟

●● لقد تعاقدنا مع طبيب يداوم في المعمل ساعتين يوميا ويقوم بمعاينة المرضى من العمال وتقديم العلاجات اللازمة ، ويسدد المعمل قيمة الوصفات الطبية كما يقدم للعامل المبرز في الانتاج مكافآت تشجيعية بمعدل ٢٥ ليرة في الشهر .

صعوبات عملية

● ما هي الصعوبات التي تواجهكم ؟

●● ١ ـ هناك صعوبات تعترضنا في مجال الانتاج ، فمعمل النبك الذي كان مقررا له ان يكون المعمل الام حيث يقوم بتغذية المعامل الاربعة في القطر بسفل الحذاء الذي يقوم بتصنيعه قسم الوحدات المساعدة في المعمل ويعاني من نقص في هذه المواد وعدم ايصالها بالكميات المطلوبة وبالوقت المحدد . ولا زال الوضع قائما . وقد اوعزت الادارة العامة بنقل ثلاث آلات من هذا القسم في النبك الى مصياف وتقوم الدائرة الفنية بتركيب هذه الالات وعند الانتهاء يمكن التغلب على هذه العقبة كليا .

٢ ـ لقد عانينا في السابق من نقص في هذه المواد المستوردة وهناك دراسة جادة في الادارة العامة لاستيراد مخزون من هذه المواد يكفي حاجة المعامل لمدة عام وبالفعل فقد وصلت المواد اللاصقة منذ فترة .

٣ ـ نقص في القطع التبديلية لعدم توفرها في اسواقنا ، وقد اجرت الادارة دراسة كاملة لموضوع القطع التبديلية وسيتم استيرادها قريبا .

نعاني من قلة وسائط النقل فليس لدينا سيارات لنقل العمال من والى المعمل ، وقد رفعنا اكثر من كتاب بهذا الشأن للادارة العامة وهناك دراسة ونحن بانتظار موافقة السيد وزير الصناعة لتلبية طلبنا او الموافقة على الاقل على اعطاء تعويض يعادل نصف الاجر الذي يدفعه العامل لقاء تنقله من والى المعمل .

تطوير الانتاج

● هل لديكم خطط لتطوير الانتاج والتنوع في انتاج الحذاء ؟

●● ان الانتاج في المعمل يقتصر في الوقت الحاضر على انتاج نوع واحد من الاحذية «رجالي» وهناك دراسة قائمة لتطوير هذه الصناعة وبنفس الالات المتوفرة في المعمل لتقديم اكثر من نوع بقوالب حديثة ومتنوعة . لقد استطاع معمل الاحذية في مصياف ان يقدم الحذاء الجيد للمواطن في داخل القطر وقمنا بتصدير صفقة من الاحذية الى مرسيليا وتناولنا قيمتها بالعملة الصعبة ، وارسلنا دفعة ثانية الى العراق كما ارسلنا نماذج الى مرسيليا ولانواع مختلفة .

واقع حال العمال

وبعد جولة في اقسام المعمل وحوار مع العاملين فيه لوحظ ان العمال يعانون من مشاكل داخلية ومشاكل خارجية فعلى صعيد العمل وكما يقول بهجت دندوش : ليس هناك تصنيف في العمل فالراتب واحد لكل العمال علما ان ظروف العمل تختلف من قسم الى اخر من حيث طبيعته والتعرض للاصابات فمثلا في قسم الخياطة توجد عملية التلصيق وهي عملية سهلة اما الخياطة على الالة فتتطلب مجهودا فكريا وجسديا .. ولقد لاحظت ـ وكما اجمع العمال ـ ان هناك ضغطا في ارتفاع الحرارة داخل المعمل نتيجة عدم وجود مكيفات هوائية بالصورة المطلوبة مما يؤثر على نشاط العامل ويثبط من عزيمته ولما كان العمال يتعرضون الى المادة السامة ينبغي تعويض ذلك بتوزيع الحليب والبيض عليهم اسوة بغيرهم من العمال في شركات ومعامل القطاع العام .

السيد محمود قطريب رئيس قسم التفصيل والخياطة يقول : كثيرا ما يتوقف العمل في الحالات الانتاجية لسبب خارج عن ارادة العامل كنقص في المواد الاولية او القطع التبديلية مما يؤثر على سير العمل ويعمل على انخفاض الانتاج .. ثم يتساءل .. من المسؤول عن ذلك .

السيدة وجيهة صقر تقول : اننا نعاني من السير على اقدامنا والمسافة بين مصياف والمعمل مسافة طويلة وشاقة ، ولا يعقل ان يبقى الامر كذلك ، ولا بد من تخصيص باص لنقل العمال من والى المعمل ، كما لا يوجد في المعمل سيارة اسعاف ، ولا يخلو اسبوع من حوادث داخل المعمل؛ وهناك مسالة الرواتب فرواتبنا ضعيفة ولاتتناسب مع غلاء المعيشة وارتفاع الاسعار . لقد علمنا ان زيادات في اجورنا قد اقرت وصدر تعميم من رئيس مجلس الوزراء بهذا الشأن وحتى الان لم تاخذ هذه الاقوال ماخذ التنفيذ . حتى تطمئن قلوبنا..

وفي مكتب السيد مدير المعمل وبعد حوار حول مطاليب العمال والاستفسار عن الزيادة اكد لي ذلك ووضع بين يدي نسخة عن كتاب السيد رئيس مجلس الوزراء وهذا نصه :

زيادة أجور عمال الاحذية

الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل

اشارة لكتابكم رقم ٣٠٤/٢ تاريخ ٨-٧-١٩٧٩ حول قرار الحد الادنى لاجور عمال الاحذية ، واستنادا لتوجيه اللجنة الاقتصادية المتخذة بتاريخ ٢٠-٥-١٩٧٩ توافق على تحديد الحد الادنى لاجور عمال معامل الاحذية وفق اقتراح مركز تطور الادارة والانتاجية ٤٩٨ ليرة سورية شهريا .

دمشق في ٢٨-٧-١٩٧٩

رئيس مجلس الادارة

محمد علي الحلبي

وبعد تنفيذ مرسوم السيد رئيس مجلس الوزراء فان اجور العمال في معامل الاحذية سترتفع بحدود المئة ليرة سورية ، وهذه لفتة كريمة وبادرة طيبة تجاه قطاع من عمالنا الذين لا بد ان يعملوا على زيادة الانتاج وبكل الامكانيات المتوفرة .

كلمة اخيرة

وتبقى كلمة حق لا بد من قولها : ان عمالنا ركيزة اساسية في بناء وطننا وبالتالي في دعم وارساء نهضة قطرنا وعندما نهتم بالعامل فمعنى ذلك اننا نهتم بانتاجه .. ان العامل اساس في بناء نهضتنا .. فلنحترم ولنلتحم مع بناة ورافعي راية الوطن .

● محمد رجب عباس

لقطات

عن طريق التسلسل

ستصل الكهرباء الى قريته ، وستدخل الماء كل بيت من بيوتها ، وشبكات الخطوط الهاتفية ستمتد .. الخ كل ذلك سيتم ـ اذا كلف خاطره ـ احد ابنائها وزار دمشق ـ هكذا يقول.

انه يعتقد بل ويجزم بأن المسؤولين لن يردوا له طلبا ، فهو لم يمسك طيلة حياته صحيفة الا ووجد صور المسؤولين فيها توزع عليه الابتسامات.

ولقد سمع مرات عديدة تصريحات بعض المسؤولين وفيها اكدوا ان ابوابهم مفتوحة لكل المواطنين مثلها مثل قلوبهم . فهم منذورون لخدمة الوطن وبنيه .

وبناء على هذه التصورات حزم ابن القرية البار حقائب سفره وانطلق الى دمشق يسعى لمقابلة الجهات المختصة .

وبعد طول سعي واخفاق متكرر في الوصول الى هذه الجهات لاسماعها صوت اهل قريته ، استطاع ان يلتقي باحد المسؤولين .

ـ يا سيدي اننا ما زلنا نسهر على ضوء القناديل ، وننقل مياه الشرب على الاكتاف من ابار بعيدة عن القرية ، فهل لكم ان تساعدونا في تحقيق مطالبنا المحقة !!

● يهز براسه ، وماذا بعد ؟

ـ يا سيدي يتمنى كل فرد في قريتنا ان تصل اليها الماء والكهرباء والخدمات الاخرى ، وينقص سنة من عمره ـ .

● يهز براسه ثانية .

ـ يا سيدي هل لكم ان تامرونا ماذا نفعل كي نستطيع تحقيق رغباتنا ؟

● يهز براسه ثالثة ورابعة .

ـ وماذا قلتم اخيرا ؟

● انا لا انكر عليكم اهمية مطالبكم ، لكن عليكم الانتظار الطويل صحيح ان الامر بيدي ، الا انني لا اقبل المخاطبة المباشرة من المواطنين . وعلى ذلك فان عليكم ان تطلبوا ذلك عن طريق التسلسل . وبمعروض خاص .

ـ ولكن من يضمن عدم ضياع معروضنا ؟!!

● صحيح انه ليس هناك ما يضمن عدم ضياع معروضكم ، لكن هل هناك من يضمن عدم ضياع صوتكم اذا لم يكن عن طريق التسلسل ؟

ـ يا سيدي : الملاحظ انه لا تموت غير الاصوات التي تتكلم عن طريق التسلسل !

ـ رياض درويش











حوارات قصيرة عن معسكرات طلائع البعث بالرقة

المسافة قصيرة ما بين الفرات ، ومعسكرات طلائع البعث بالرقة .. وقصيرة هي المسافة بينهم وبين المدينة .. وهناك قريبا من الشاطىء الجنوبي للفرات كانت لنا هذه اللقاءات مع قيادة معسكرات طلائع البعث في الرقة ...

احب اصدقائي . احب الوطن .. احب التعاون. واركض لمساعدة الكبار ... اريد الشمس ساطعة على الدوام فوق ارض بلادي .. النظام سيد كل الاشياء .. هذه هي القيم التي تحبها هيفاء زيدان احدى الطليعيات المجدات في معسكرات طلائع الرقة .. ولكن ماذا عن هذه المعسكرات ؟ وماذا عن النشاطات التي يقوم بها الطلائع في هذه المعسكرات ؟ وما هي الفوائد المتوخاة منها ؟ هذا ما سنعرفه من هذه اللقاءات القصيرة مع قيادة معسكرات طلائع بعث الرقة .

الرفيق محمد علي صبيح امين فرع طلائع الرقة : المشرف العام على المعسكرات يقول عن اهمية المعسكرات في حياة المحافظة عموما، وفي حياة طلائعها بوجه اخص :

● ان لمعسكرات الطلائع اهمية بالغة ، لانها تولد الشعور بالمسؤولية في نفوس الرفاق الطلائعيين في سن مبكرة .

والمعسكرات الطلائعية في محافظة الرقة تعتبر ثورة على العادات والتقاليد القديمة ، والرواسب التي خلفها الجهل .. وتتويج لما تلقاه الطلائعيون من معلومات خلال العام الدراسي ، وتطبيق ميداني لها ، ومن هنا تبرز اهميتها ، اذ انها المكان الطبيعي لاعداد الرفاق الطلائعيين اعدادا صالحا . ومعسكرنا هذا عمره سنة واحدة ، وكل ما فيه من تجهيزات ثابت ، وله ميزات خاصة ينفرد بها عن بقية معسكرات القطر ، وذلك لوقوعه وسط بساتين مثمرة ، وتحيط به ارض زراعية ، هي ملك المعسكر ، وقد قمنا بزراعة الذرة والسمسم وغير ذلك . مما يجعل معسكرنا محققا كفايته الذاتية بل ونقوم ببيع بعض الفائض في الرقة .

اما الرفيق سالم رستم قائد المعسكر رئيس مكتب المعسكرات والاعداد في فرع المنظمة فقال عن معسكرات هذا العام .

● بدانا لاعداد افتتاح المعسكرات في وقت مبكر ، وضمن جدول زمني معد مسبقا ، وقد بدات اولى دوراتنا في ٣٠ ـ ٥ بدورة تاهيلية لطلاب وطالبات السنة الجامعية الاولى . ويوزع الرفاق الطلائعيون الى الاختصاصات التالية : موسيقى ـ رياضة ـ زراعة ـ دفاع مدني ـ رسم واعمال يدوية .

وتتميز معسكرات هذا العام بوجود عدد من الدارسين والدارسات الى جانب الاطفال الطلائعيين .

واما الرفيق عبد الله عجيلي رئيس المسرح والموسيقى في فرع المنظمة ، مشرف التدريب في المعسكرات فقال محددا ملامح البرنامج اليومي .

● برنامج التدريب معمم من قيادة المنظمة وجرى هذا العام تنفيذ اسلوب القيادة الظل، الذي يتيح للطلائعيين التعرف على الروح القيادية .

الرفيق احمد العيسى عضو قيادة فرع المنظمة رئيس مكتب الثقافة والاعلام تحدث لنا عن الانشطة الثقافية في المعسكرات فقال :

● يتضمن النشاط الثقافي في المعسكرات برنامجا اذاعيا يبث اغاني ، وبعض الفوائد في التربية الطليعية . وهناك في المعسكر مكتبة فيها قصص للاطفال ، وبعض المجلات المتخصصة ، والمطالعة يومية في المعسكر .

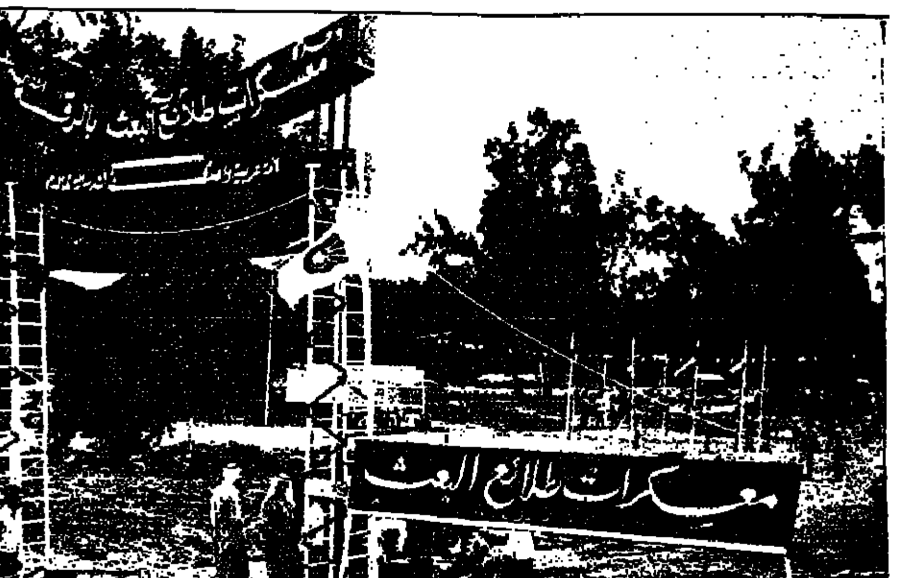
وهناك المسابقات الثقافية اليومية بين الوحدات اضافة للمجلات الحائطية التي تصدر على مستوى اللجنة الثقافية في المعسكر وعلى مستوى الوحدات حيث يقوم بتنفيذها الرفاق الطلائعيون . كما يتضمن البرنامج الثقافي للمعسكرات لقاءات ادبية مع فنانين وادباء نقوم باستضافتهم في معسكراتنا وبالاضافة لذلك هناك الدارة التلفزيونية، والسينما وحلقات البحث التي تقوم بها كل وحدة ، وهذه الحلقات تذاع في البرنامج الاذاعي للمعسكر .

واما الرفيق مصطفى الحاضري رئيس مكتب التربية والتقنية والانشطة الاجتماعية فقال عن عمل مكتبه في المعسكر :

● ان من اهداف المنظمة غرس حب الجماعة في نفوس الطليعيين ، لذلك فان مكتبنا يقوم من خلال تنفيذ برامجه ، بتشجيع ، وخلق حب الحياة الجماعية ، وذلك باقامة الرحلات المخلوبة واقامة الحفلات المشتركة من سمر وغناء ، وبالقيام باعمال النظافة والسقاية ، اذ يوزع العمل فيما بين الطلائعيين ، وينفذونه بشكل جماعي .

هذه ابرز ملامح النشاط في معسكرات طلائع البعث ، وهذه النشاطات تساعد على خلق جيل طلائعي ، يستطيع الاسهام جيدا في بناء الوطن ، وخلق ظروف اجتماعية واقتصادية افضل بلا شك. انها بعض الملامح وليس كلها ، هذه التي عرضناها اليوم .

● عمار



المخالفون والمسببون وجهان لعملة واحدة

مشكلة البناء المخالف التي تعرضنا لها في تحقيق سابق تسلط الضوء على عدد من الاسباب والسلبيات التي تقع على عاتق مؤسسات مختلفة في قطرنا هذه المؤسسات لم تسهم بجدية وفعالية بحل أزمة السكن او في معالجة الاسباب التي ادت اليها .

ولعلنا هنا نعود لنشير باللائمة الى التخطيط الاقتصادي والاجتماعي والعمراني العام ، الذي لم يواكب بصورة مجدية ودقيقة التطورات المستقبلية والحاجات الفعلية للسكان والذي لم ينظر نظرة جاد فالى خطورة الهجرة المكثفة لمدينة دمشق وتفجرها السكاني التوسعي.

نحن امام مشكلة كبدتنا في الواقع وتكبدنا مزيدا من النفقات للاضطرار مرغمين لازالة المخالفات وتخديم المدينة بحجمها وتوسعها الشاقولي والافقي .

هذه النفقات كان يمكن تلافي معظمها لو ان خطط توسع المدينة كانت منطقية وسليمة وبعيدة النظر .

ترى من يدفع الثمن ، أليس المواطن اولا واخيرا أوليس هو ذي الدخل المحدود خصوصا؟!

نحن ضد المخالفات دون شك ، وكما قال السيد الدكتور المهندس عبد الرؤوف الكسم محافظ مدينة دمشق في بعض من اطراف الحديث الشامل الذي أجريناه معه والذي سينشر على صفحات الثورة قريبا ، أن المخالف كالسارق كلاهما متطاول على القانون وهل في القانون مايسمح بانذار السارق او الجاني وهو يرتكب المخالفة ؟

نحن ضد المخالفات ، وضد التطاول على القانون لاننا جميعا ندفع الثمن ، اننا ضد كل الاسباب التي تؤدي لحدوث المخالفات في السكن وغير السكن .

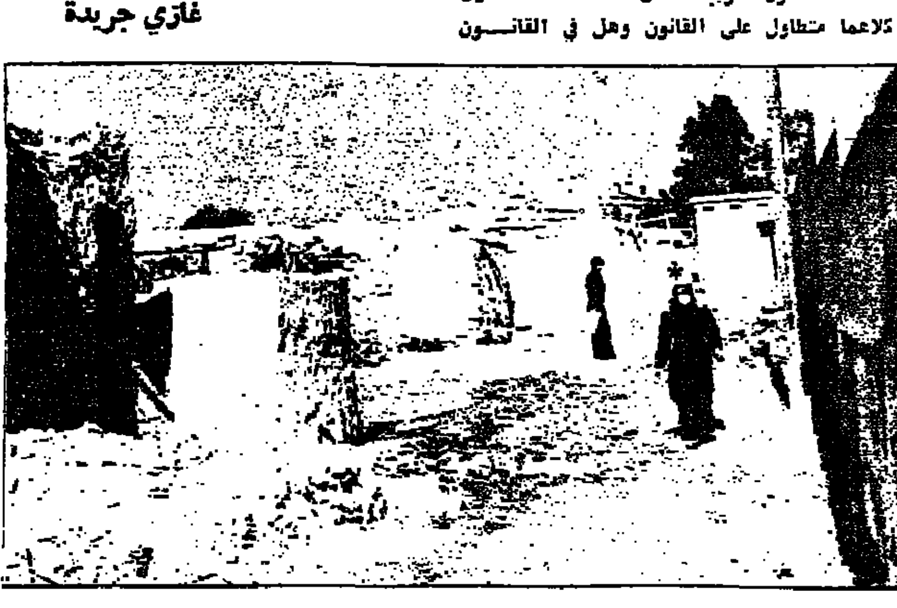
لو عالجنا هذه الاسباب من البداية ومن الان على الاقل لما وجدنا من المخالفات ماهو بكثرتها ، ولما وجدنا من يتعاطف او يستمع لمخالف او من يجد في تنفيذ القانون عليه وعلى سواه غضاضة ولما سمحنا لصوت مخالف يعلو شاكيا او باكيا .

فلتقطع يد السارق ، وليهدم كل بنيان مخالف ، وليوقف بزجر وبشدة كل تصرف مخل بالقانون فالقانون فوق الجميع .

الجميع دون استثناء ، صغيرا كان اوكبيرا مسؤولا هاما ، ام مواطنا من الدرجة العاشرة !

اننا لانريد لمخالفات بناء وسواها ان تزدهر لكن لنحاسب وبشدة وصرامة المسببين الحقيقيين لها جنبا الى جنب مع محاسبة الضحايا والمتورطين ، لنحاسب كل الذين ساهموا ويسهمون في اضعاف هيبة القانون من اجل مصالحهم الخاصة ، عند ذلك يسلم الوطن والمواطن ، وتنحسر كافة المخالفات ، وتبدأ مسيرتنا سليمة نحو الحضارة .

غازي جريدة



وقفة

محطات قصيرة

— ١ —

لا أعرف ما هي الأسس التي اتبعت في توزيع جوائز معرض الكاريكاتير العربي، وكنت على ثقة بأن الكاريكاتير الناجح هو الذي يعبر بذاته دونما حاجة الى شرح أو حوار !!

— ٢ —

في نشرة الأخبار الأخيرة يوم الأحد الماضي ظهرت على شاشة التلفزيون خارطة للأماكن الشرقية والعربية مليئة بالأخطاء الجغرافية التي يعرفها طلاب المدارس الإعدادية .. كوجود هولندا مثلا الى الشرق من المانيا !

— ٣ —

قدم التلفزيون العربي السوري منذ أيام فيلما وثائقيا من انتاج المؤسسة العامة للسينما بعنوان «لبنان ٧٧» سيناريو واخراج وديع يوسف وذلك ضمن برنامج التقرير الجوال .

جيد من التلفزيون ان يعرض افلام المؤسسة ولكن بتقديم افضل من ذلك وتعريف كاف بالفيلم وظروف انتاجه وتصويره .

— ٤ —

بمناسبة التلفزيون أيضا فقد قدم في الاسبوع الماضي وضمن برنامج «أيام عالبال» حلقة عن عرس شامي لقطاته مسروقة بمعظمها من فيلم « عرس شامي » الذي اخرجه خالد حمادة لحساب المؤسسة العامة للسينما دون الاشارة الى المصدر أو حتى مجرد ذكرها ! !

واذا كنا نسطو على الاعمال الادبية والفنية الاجنبية بمنتهى السهولة والبساطة ونحولها الى مسلسلات محلية وعربية دون تكليف انفسنا عناء ذكر الاصل . فهل وصل بنا الامر الى السطو ايضا على اعمالنا المحلية ؟

يبدو ان الحاجة اصبحت ملحة اكثر من اي وقت مضى الى قانون جزائي لحماية الاعمال الابداعية — بعد ان كثرت محاولات الاعتداء المخفية احيانا والسافرة في احيان اخرى — طالما ان الضمير الذاتي وحده لم يعد كافيا لردع الآخرين .

● رفيق

بين المبدئية والانزلاق والوعي «٢»

لم يكن الدين قومية في يوم من الأيام

لعل مايلفت النظر العودة الى الكتابة عن — الاسلام والعروبة — وهي عودة مرهونة بظروف المنطقة الصعبة التي نمر بها ، بكل مافيها من اخطار واحتمالات ، وباعتبار أن العمل الكتابي وليد مرحلته بكل اشكالاتها ، فيمكن القول ان العودة الى مقولات طرحت في الخمسينيات دليل على ان ثمة ارتدادا ، أو عودة الى ماكنا نعتقد أننا تجاوزناه فكريا ، وثقافيا وهذه العودة هي بنت الظروف السياسية التي تعاني منها المنطقة العربية ، مما يجعلنا نؤكد ان القوى المضادة للثورة العربية : الإمبريالية ، والصهيونيه والمتاجرين بالدين ، قد هيئوا الظروف المناسبة للعودة الى ماهزمته القوى التقدمية ، مقدما بصيغ ليست جديدة ، ولكنها صيغ مستعيد من الثغرات التي منحت فرصا نادرة لمجموع تلك القوى .

في الخمسينيات كان النضال القومي الاشتراكي قد بلغ ذروة امتلاكه زمام الامور .

— قيادة البعث العربي الاشتراكي لنضال الجماهير . في سوريه والعراق والاردن

— ثورة عبد الناصر التي تبنت الفكر القومي الاشتراكي

— ثورة الجزائر

— قيام وحدة ١٩٥٨

— بروز عدد من الشعراء والمفكرين التقدميين الذين اغنوا حركة النضال بالفعل الثقافي .

السياب — البياتي — خليل حاوي — سليمان العيسى من الرواد — .

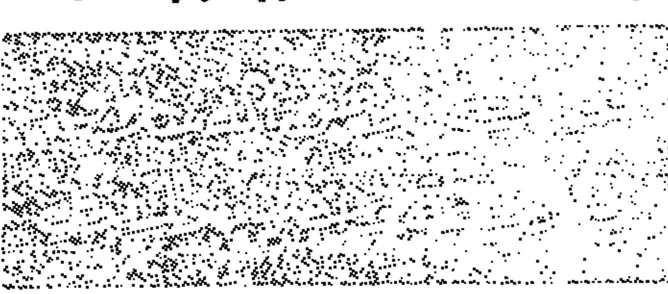
عصمت سيف الدولة — عبد الله العروي . محمود أمين العالم . وكل المفكرين الذين انطلقوا من مقولة البعث القوميه الاشتراكيه . وهم كثر ومعروفون .

في السبعينيات ثمة ردة سياسية فكرية مهد لها السادات ، وسار بالتدريج منذ انفراده بوقف اطلاق النار وحتى ذروة الانخلاع ، والتآمر المجسد في اتفاقية كامب ديفيد ولقد سبق ذلك ورافقه — قصف ثقافي — كتمهيد .

لقد تمكنت حركة الثوره العربية من محاصرة الفكر اليميني ، الرجعي المستغل للدين في اكثر مناطق الوطن العربي حساسية وفاعلية : سوريه مصر ، العراق ، الجزائر ، بحيث انسحب ذلك الفكر من الساحة حتى ظننا جميعا أن لا عودة الى ذلك الفكر ومثلما فاجأتنا مواقف السادات السياسية ، فاجأتنا تلك الاصوات بعودتها عبر تكثيف الكتب التي تساعدها على العودة الى الحياة الفكرية من جديد وعبر تحركها السياسي ، المنظم المشبوه على يد جماعة الاخوان . حين بدا حرص الرئيس المصري أنور السادات على الايمان وبدأ يكرس له الكثير من خطبه ومقابلاته ليستر فعلته الخيانية وليضلل الجماهير بايمانه الحار جدا وليوهمها باسلاميته ، وبحرصه على الدين وأنه الممثل لهذا الاتجاه وليستدر عواطفها بمسرحية رخيصة في تلك الفترة بدأ جماعة الاخوان نشاطهم الاغتيالي ، وكانوا من قبل قد عمدوا الى استغلال المساجد لاعطاء الدروس المدرسية والدينية لتربية جيل معبأ بالكثير من الحقد ، والكراهية ، والافكار التي اندثرت مع رحيل الاستعمار التركي مستفيدين من غياب فاعلية التثقيف القومي الاشتراكي نتيجة لظروف ليس هذا محل الحديث عنها .

لقد ادرك الامبرياليون والصهاينة خطورة الفكر القومي الاشتراكي ، فعمدوا الى جر حكام مصر الى تلك الاتفاقية ورافق ذلك اثارة الحساسية الدينية ، لا من جهة حقيقة الدين بجوهريته الانسانية بل من جهة اثارة الحس الطائفي والمذهبي ، للعودة بالمنطقة العربية الى شكل من اشكال العهد التركي الذي ترك في مجتمعنا العربي جراحات ، وآثارا سلبية ما زلنا نعاني منها حتى الآن .

في غمرة النجاحات التي حققها اعداء العروبة كان الادب وحده الى حد كبير بمنجاه من الوصول اليه لان الادب الحق لا يستطيع ان ينفصل عن الحس الجماهيري القومي الصادق الاصيل ، ويكفينا لادراك ذلك استعراض اسماء المشاهير والمعروفين من أدباء الوطن العربي .



— ب —

لقد كانت كل الانتصارات التي حققتها الثورة العربية تنطلق من الموقف القومي الاشتراكي ، ولهذا كان لا بد من ضرب هذا الاتجاه بكل الوسائل الممكنة : التخريب من الداخل ، وشن معركة ضاربة لتشتيت هذا الاتجاه ، وكانت العودة الى استغلال الدين احد اهم تلك الوسائل ، انطلاقا من الصورة الماثلة في الاذهان بحكم ما نمتلكه من حضور منحتها اياه عصور الضعف العربي ، والهيمنة التركية والجهل الذي رافق ذلك بحيث صار الاسلام يعني الاستكانة للاتراك ولاولي الامر ، الحكام المرتبطين والاقتناع بان الاستغلال امر مشروع وانه قائم لحكمة خفية لا يعرفها غير الله ، وان الفقر حد تاديبي اذ ربما كان ذلك الفقير من الفساق العاكفين على المعاصي والفجور لو كان غنيا ، وكان الاغنياء لا شغل لهم سوى العبادة والقيام بافعال الطاعة والخير .

تلك الصورة التي تمرد عليها المناضلون الاوائل للتخلص من الحكم التركي بالعروبة ، يراد لها ان تعود للساحة من جديد لا حرصا على الاسلام ، ولا دفاعا عنه ، بل من اجل تصديع المفهوم القومي الاشتراكي ، بالمفاجآت السياسية والانهيارات ، تارة ، وبالتحريض الفئوي ، الطائفي تارة اخرى ، ولقد توافقت ذلك بحيث كانت الردة الدينية مرافقة لاتفاقية كامب ديفيد ، ولنشاطات المجموعات التي تتستر بشعارات الاسلام ، انطلاقا من استغلال عواطف الذين يمكن جرهم باثارة ذلك الحس ، او بتربية خاصة يقومون بها لعناصرهم ، والمحصلة لكل ذلك وضع المنطقة في حالة من القلق ، واثارة الاحقاد والفتن تمهيدا للسيطرة عليها ، باضعافها وبعثرتها .

في هذه الظروف الصعبة يقع بعض الكتاب في مطبات ليس من السهل الخروج منها بنتائج معقولة ومقنعة وهم حسنو النية لدرجة كبيرة ، غير ان وسيلتهم في الدفاع تبدو مرتبكة ، وربما ساهمت عن حسن نية ايضا — في مد ساحة الاشكالات المطروحة ، متجرين الى مواقع الدفاع ، والتبرير ، وطرح مقولات — ليست مؤكدة ، ولا بديهية بالقدر الذي يظنون .

من تلك الافكار ما ورد في مقال للاخ الزميل عبد الرحمن الضحاك في جريدة الثورة بتاريخ ٢٨-٧-٩٧٩

ان العودة للمقال تعني البحث عن الحقيقة التي تجعلنا نقف على ارضية واحده ، لا المحاكمة ، ولا الرد لمجرد الرد ، واغناء الموقف القومي الاشتراكي ، وتعميقه باعتباره الاساس الوحيد .

١ — يصر الاستاذ الضحاك على عروبة الديانات الثلاث : اليهودية ، والمسيحية والاسلام فيقول :

— العروبة هي الاسلام قومية ، والاسلام هو العروبة عقيدة —

.. ومن يستعرض القرآن لن يجد فيه شيئا يتعارض وذات الامة العربية قوميا ، وحضاريا ، والعربي الذي آمن باليهودية والمسيحية والاسلام انما كان يؤمن بتمثيل ذاته القومية من خلال المعتقدات العربية .

ويتهم الشعوبية بانها هي التي نزعت — من الدين العربي اصالته وفكره ، وجعلته — دينا طقسيا .

ويطالب بان يكون الفكر المطروح فكرا عربيا يعبر عن ذات الامة العربية ..

وان تكون القومية العربية هي المحتوى الحضاري للامة العربية وان يكون الاسلام العربي والنظريات العربية هي المحتوى الفكري لوعاء القومية العربية .

ويقرر ان — الاسلام هو دين عربي جاء لبعث الامة العربية قوميا ، وحضاريا .

ويعتبر ان — الديانة اليهودية العربية تعرضت للطمس ، وما هو موجود لا علاقة له بديانة موسى عليه السلام —

ما من شك ان الاخلاق ، والنية الحسنة واضحة في مقال الاخ الضحاك ، ولكن مثل ذلك الكلام ليس بالبداهة التي حملتها تلك الافكار ، لاننا حين نقرر ان هذه الديانات عربية علينا ان نثبت ذلك ، في الوقت الذي تصر عليه الديانتان :

الاسلام والمسيحية انهما لهداية كافة الناس ، وتشذ عن ذلك الديانة اليهودية التي نعرفها الآن ، بانها عقيدة شعب الله المختار حسب ادعاءاتهم .

وهناك عشرات الآيات القرآنية والاحاديث النبوية التي تؤكد انسانية الدعوة ، وان الرسول العربي (ص) مرسل لكافة الناس ، وجاء الحديث النبوي ، والسنة المحمدية لتؤكد التفاضل بالتقوى .

لا شك ان الاسلام كان ذا اثر خطير في حياة العرب الفكرية ، والحضارية ، وكل انطلاقة ، واعية جديدة لا يمكن أن تنفصل عن ذلك التراث ، بل لابد ان تستلهم الوضيء الناصع منه ، وان تحاول البناء من جديد لتضيف الى تلك الحضارة ما يعبر عن نزوعها وعن نظلمها القومي والانساني ، خاصة وان تراثنا مازال ممتدا في حياتنا الحاضرة ولا اعتقد ان القول بعروبة الديانات الثلاث يقدم لنا اية اضافة جديدة الا اذا بينا الهدف من ذلك القول ، ووضحنا الرؤية للنصوص .

ترى عن أي اسلام نتكلم حين نتكلم ، عن الاسلام الذي باسمه اعتلى سدة الحكم جبابرة ، ومعكون على المسلمين ، ام عن الاسلام بمبادئه الانسانية الشريفة العامة ؟ !

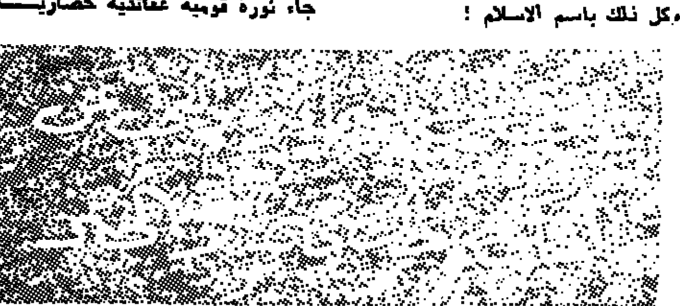
ثم كيف نخلص الاسلام مما لحق به من اجتهادات صيغت بطريقة تخدم مصالح حكم ما ، ومن الاحاديث التي يشك فيها شكا كبيرا ، كيف نعيده الى مبدئيته التي تحمل روحه وكيف نتجاوز ما تركه ثلاثة عشر قرنا تقريبا ، واستقر في أذهان بعض المذاهب ، والطوائف ، وكيف نوفق بين الاشاعرة ، والمعتزلة والشيعة وعشرات الملل والنحل والتي كلها تقول ان القرآن كتابها ومحمدا نبيها ؟!

العملية تبدو غاية في الصعوبة بينما الانقى ، والاقرب للمعقولية وللتطبيق ان نجذر فكرا وتطبيقا الفكر القومي الاشتراكي ، مستلهمين كل ما يمد هذا الفكر بالغنى ، والاصالة والعمق ، من تراثنا اولا ، ومن تجارب الامم ، وروح العصر ، وحاجياتنا الاساسية ، ولا اعتقد اننا نملك حق الادعاء بعروبة الاسلام اكثر من حق ايران على سبيل المثال انها امة ايرانية مسلمة .

لقد اغنى فكر البعث العربي الاشتراكي المفهوم القومي ، وهو مفهوم قابل لكل اضافة لا تمس جوهر توجهه ، ونغنيه في نفس الوقت انطلاقا من مواجهة المشاكل الحياتية والفكرية ذات الصلة العضوية بحياة الانسان حاضرا ومستقبلا ، اما الجانب الاعتقادي ، فليس لاحد اي سلطان عليه ، ولذا نعي دستور الحزب على حرية الاعتقاد ، وتلك الحرية يجب أن نحترم في حدود لا تتعارض مع مصلحة الامة .

ولا اظن أن اعتقادا ، او طقسا يمارسه معتقده بينه وبين ربه يتعارض مع مصلحة الشعب ، الا حين يستغله طامع ، أو عميل ، او حاقد بشكل يؤثر فيه على حركة نمو المجتمع ، وتقدمه .

لقد عانت الفرق فيما مضى من ظلم بعضها بعضا ، فاضطهد المعتزلة الاخرين أيام المأمون ، واضطهد السنة الاخرين أيام خليفة اخر ، وكل ذلك باسم الاسلام !



يقول الدكتور محمود اسماعيل في كتابه « الحركات السرية في الاسلام ، رؤية عصرية ، في المقدمة »

« وفي نفس المعنى قال المقبلي :

وقد صار كل من الفرق يحكي الشر عن مخالفه ويكتم الخير بل يروي «الكذب والبهت» ، ولا غرو فقد انتحلت الاحاديث النبوية ، ولفقت المأثورات عن السلف الصالح خدمة لاغراض المتخاصمين ومن أسف أن كثيرين من الدارسين المحدثين لا يلقون بالا لهذه المزالق ، ويأخذون أقوال السلف « حقيقة مسلمة » وهو ما عبر عنه الدمشقي المؤرخ بقوله وانما نشأ هذا لما استفحل أمر التقليد وعوملت أقوال المبتدعة معاملة أقوال المعصوم ونصوص الكتاب » .

اننا في زمن ، وفي مرحلة ليس فيها متسع للفرق بالتناقضات المذهبية والطائفية ، بل نحن احوج ما نكون الى ما يخرجنا من بؤسنا المتمثل بالتجزئة ، والتخلف ، دون أن نفقد هويتنا ، بل بعمل خلاق نستطيع من خلاله أن ننجو ، وأن نضيف عطاء جديدا للبشرية ، غير متجاهلين أن سمة العصر هي السمة القومية لا الدينية ، وسمة المصالح الملحة التي تفرض التعاون والتقارب حتى بالنسبة للبلدان التي تحكمها عقيدة سياسية ، او ايديولوجية واحدة ، والامثلة كثيرة .

٢ — انطلاقا من تلك الفكرة ، فكرة عروبية الديانات يقرر الاخ الضحاك ما يلي :

« من البقية الباقية التي حافظت على تعاليم الدين اليهودي العربي

كما جاء به موسى والدين المسيحي العربي كما جاء به السيد المسيح وبعض الموحدين على ديانة ابراهيم الخليل ومذاهب هود وصالح ونوح .. جميعهم شكلوا في القرن السابع الميلادي خميرة التوحيد القومي التي عرفت بالاحناف وهم الذين ساهموا في تعزيز الفكر الاسلامي الذي جاء ثورة قومية عقائدية حضارية

لهذه الاسباب يمكن القول أن الديانات العربية .. تمثل الفكر العربي تاريخا وحضارة ، لان الامة العربية بعروبتها هي الوعاء الجغرافي ، والديانات العربية تعبير عن ثورتها . »

ومن ثم يرى ان الديانتين العربيتين اليهودية والمسيحية قد حرفت ، بينما لم تتمكن القوى الاستعمارية « من تحريف الاسلام العربي داخل الارض العربية على الاقل ... فالقرآن الكريم باق ... »

في مكان اخر يقول :

« وخلال هذه الحقبة الطويلة من الزمن نجح أعداء الامة في تحويل الجامع العربي الذي يعتبر مركز اشعاع وحضارة الى مركز طقسي بحت .. والاسلام العربي اسقط منه الفكر التشريعي والفقهي واصبح شكلا من اشكال الطقوس الدينية » .

ويقول : « لابد من التفريق بين المسلم الذي اعتنق الدين الاسلامي وطبق شرائعه الانسانية في بلاده وبين العربي الذي يعتبر الدين جزء هاما من ذاته القومية وطابعا اضفى الكثير على نتاجه الحضاري » .

اذا كانت اليهودية والمسيحية قد حرفتا ، فاين هو التعبير الثوري العربي تحديدا فيهما ؟!

حين نقول ان القرآن باق ، ولم يحرف ، وهذا قول صحيح ، فاننا نعود الى المبادئ العامة ، التي وضحها الحديث النبوي ، والسنة المحمدية ، والحديث النبوي لم يسلم من الدخيل الذي جعل شيخا كبيرا من شيوخ الازهر يؤلف كتابه « اضواء على السنة المحمدية » ويطالب مع آخرين من علماء المسلمين باعادة النظر في الحديث النبوي ، ولولا الاطالة لاوردت احاديث نسبت الى الرسول ، هي في جوهرها مخالفة لما جاء به الرسول الاعظم .

اذن لا بد من العودة الى المبادئ التي غطتها الاجتهادات بحيث اصبح الاجتهاد ، والتأويل هو الاصل .

يعود بعد ذلك الكاتب ليقر بان « الاسلام اصبح شكلا من اشكال الطقوس الدينية » ، ترى ما هو الميزان الذي نحتكم اليه في كل ذلك ؟ ومن الذي يقرره ؟ وما هي السلطة التي تعطيه طابع الحق الذي لامماحكة فيه ؟

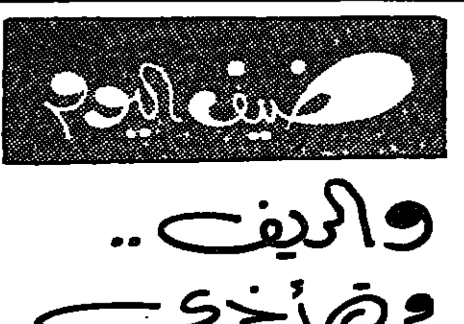
ويبدو أن الكاتب حين تكلم عن التفريق بين المسلم العربي ، والمسلم غير العربي « الذي يعتبر الدين جزء هاما من ذاته القومية » غفل عن مقاومة قريش ذاتها للدين الاسلامي في بداية الدعوة ، حتى كان السيف والقوة هي الحكم الفصل وغفل عن مدعي النبوة ، والمرتدين في حياة الرسول ، وبعد وفاته ، وهم عرب اقحاح ! .

لا اريد أن اسيء للعرب ، والعروبة وانا عربي حتى النخاع ، ولكنني أريد القول أن نقحم قضايا شائكة بمثل تلك البداهة التقريرية يعقد المشكلة بدلا من المساهمة في حلها .

انا كمواطن عربي ، اطمح الى الوحدة والى الحرية الناصعة لا الفوضى ، واحلم بالقضاء على كل اشكال الاستغلال ، وان يكون لي بيت ، وكرامة ، وحياة محترمة ، وطب يعتني بي ، ودولة تهتم باولادي كما تهتم بمستقبل البلاد ، وتعد العدة للعدو الصهيوني الامبريالي ، وتحافظ على كرامة الانسان ، وتترك لي حرية الاعتقاد ، وذلك ما اريده من الحياة الدنيا ، اما الاخرة فالبحث عن الوصول الى جنتها يظل شيئا ذاتيا ، فرديا ، قد تتعدد اليه المسالك قياسا الى مسالك فرقنا الاسلامية غير انه لا خلاف فيه ان مكارم الاخلاق حين نجعلها تسود المجتمع ، تكون قد بنينا هذا المجتمع بنية ناصعة ، وعبر تجسيدات ذلك البناء تكون قد هيأنا لابناء الانسان ، القيمة العليا فوق ظهر هذا الكوكب .

لتفرش لنا دروب الارض بما يحقق لنا كرامتنا ، أما دروب السماء فاننا قادرون على الاهتداء اليها .

■ عبد الكريم الناعم



والريف .. مرة أخرى في ثقافتنا



صدرالدين الماغوط

هل نستطيع فعلا خلق مناخ ثقافي موحد يجمع بين تجربة ابن الريف بعمقها المأساوي وبين ابن المدينة باستهلاكيته وتقوقعه رغم هبوب عواصف الثقافة عليه بحكم موقعه الجغرافي ؟

وهل يمكن صب هاتين الثقافتين المنعمتين بالتجربة والرؤية احادية الجانب في قالب موضوعي يتميز بعنصري الزمان والمكان خدمة للاهداف الانسانية النبيلة ؟ وترسيخا لقيم اجتماعية فكرية ثقافية تكون بحد ذاتها خلاصة وعصارة لجهد ثقافي يسهم في طرح البديل الموضوعي لكل الموروثات الفكرية التي اثرت بنا وتأثرت بغيرها من الثقافات العالمية حتى اضحت عجينة الشكل والمضمون

هذا السؤال بالطبع مازال حديث الصحافة ووسائل الاعلام العربية . ولكن مرور المثقفين عليه أشبه بمرور اولاد الكرام . مما يؤثر في النهاية بشكل سلبي ومفتعل على الحلول اللازمة . بحيث تأتي في النهاية معبرة عن وجهة نظر بورجوازية لسببين :

الاول أن الكاتب في المدينة بحكم موقعه الجغرافي والبيئي معزول بثقافته عن ابن الريف . حتى ولئن حدث وكان الكاتب ريفيا بالاصل فهو يطمح نتيجة لحداثة النعمة للانسلاخ عن واقعه ليصبح مناورا وعدوا لدودا لبيئته ؛ والامثلة المتواجدة كثيرة ولا داعي لتعداد الاسماء .

والسبب الثاني : أولئك الذين تتكون لديهم عداوة مسبقة للريف فهؤلاء ينظرون للريف نظرة رومانسية لا اكثر ولا اقل . ويبقى القارئ نهبا مقسما لتلك التيارات بحيث لا يجد الوقت والظرف المناسب لتحديد هوية انتمائه . بيد انه يحذ الاطلاع عليها والاستفادة منها . ومع مرور الزمن يقع في الشرك المنصوب له ويصبح أسيرا او معلدا لها دون أن يبحث عن مخرج حقيقي للازمة فيندفع في طريق التلقائية والاتكالية في الوقت الذي كان يبحث فيه عن فكر وثقافة انقلابية او ثقافة اشتراكية تعتمد الواقعية منهجا لها .

هذا عدا عن الغزو الثقافي الذي الم بالمنطقة العربية واستطاع من خلال مؤسسات ثقافية مرتبطة بمصادر خارجية التأثير على جاهزية العقل العربي بحيث أضحى الفكر العربي خائنا بين الاصالة والتقليد اضافة الى ذلك مراوحة الفكر العربي وعدم انتقاله من الاطر التي اكتسبها خارج احداث الزمن والواقع .

بيد أنه وعلى صعيد الحدث اليومي يمكن القول : في أن الادباء والمفكرين المحليين بابداعاتهم ونتاجاتهم لم يتخلوا عن الاماكن التي ورثوها أو حصلوا فيها على امتيازات بفعل حداثة النعمة فنسوا الريف او تناسوه مخافة أن يتهموا في ريفيهم لكن ابن الريف بالمقابل تناسى كتابه وراح يبحث بدوره عن اراء وانتقاءات خارجية حتى وجد في الكتاب الاجنبي المترجم مادة حية تؤثر فيه وتطبعه بطابعها وميزاتها الخاصة مما انعكس في النهاية بشكل سلبي على المتلقي . واصبح مقلدا لما يطالعه ويتأثر به . وبذلك استفحلت انعزالية القارئ والكاتب عندنا على حد سواء . ولم يعد اي منهم قادرا على الثقة بالجانب الاخر هذا عدا عن عمليات القمع والارهاب التي مارستها الحكومات البورجوازية والتي تعاقبت على السلطة منذ عهد الاستقلال الوطني بحيث حكمت على المفكرين والمبدعين من الداخل وجعلتهم تابعين لها ، واجبرتهم على خدمة اهدافها وان لم تكن تلك الخدمات ظاهرة للعيان الا انها نتيجة لميول يكتنفها الخوف والاحباط : هذه الامور جعلت من الكاتب رجراجا في مواقفه وزئبقيا في اكثرها .

هذا الانفصام أثر في النهاية على قضية التمازج واللقاء الثقافي وكان اكثر حدة في الخمسينات ؛ وقد لا يفوتنا ان انفصاما كهذا جاء وليد للتناقضات الحادة التي عاشها ويعيشها المواطن العادي والقارئ العادي في الوقت الذي لم تجرؤ فيه المؤسسات الثقافية على كسر طوق العزلة او حتى محاولة تخطيه بحجة انها محاصرة وانها موجهة ولا تعيش رؤية جماعية أقلها ديمقراطية الفكر .

لقد ارتاحت طبقة المثقفين لذلك خادمة بانتمائها وتحركاتها فهي بورجوازية الفكر والطموح والتصرف وكسولة في التحرر من الاستعباد الذاتي وحب المظهر .

كلمة أخيرة :

ان الصراع الذي يعيشه الكاتب والمتلقي ليس نتيجة لواقع آني وحاضر لكنه نتيجة لصراع تاريخي بين من يتمثلون ويعيشون الواقع على الطبيعة وبين من ينظرون للواقع على اساس من الخيال والرومانتيكية بمعنى صراع بين الاداة والتغيير .

وانتصار هذا الصراع لا يمكن ان تتم الغلبة فيه لاحد الا انبين مالم يعي كلا الجانبين ان الواقعية هي الاساس وهي المعيار وهي القيمة ؟

شارع الثقافة

أين غوارنا ؟

في نخبك يا وطن .. الوطن العربي في محكمة غوار ، اين غوارنا .. كلمات رددتها تونس مدينة المسرح والعشق .. مدينة الشعر والمقاهي الصغيرة التي تتحول حين تشاء لمسارح كبيرة .. تونس منحت دريد وسام الاستحقاق .. اقول تونس واعني شعب تونس وعاد دريد الينا قلنا عنه الكثير .. قلنا عنه مهرج .. تابع .. تنفيسي واستخدمنا كل المصطلحات التي تقف ضد دريد ومسرح دريد وتوجهه .. لماذا ؟ الاننا نملك البديل الفعلي لدريد .. ام ان عقدة النخبة هي التي جعلتنا نعاديه دونما معنى ؟ انها عقدة النخبة .. ما يجمع عليه رجل الشارع بالضرورة يتنافى مع عاداتنا (كمثقفين) في البروزة ونفخ العضلات واحتلال المواقع التي لا تزيد عن بالونات معبأة بالهواء .. ما يحترمه رجل الشارع عفويا معاد بالضرورة لما نتبناه اديولوجيا .. فقط لان الاديولوجيا المسيطرة هي ايديولوجيا الزعيم الفرد .. التفوق والتخطي للجماهير الامية .. فان انحدر توق المثقف الى مستوى الجمهور فكيف سيكون مثقفا ؟

في تونس تقاليد مسرحية عريقة .. اعداد كبيرة من الفرق .. مواهب متدفقة وغنية .. وجمهور تعرف على المسرح كما تعرف على نفسه ووعى ذاته . في تونس مثقفون تعرفوا على المسرح في الاكاديميات العالمية وفي المتابعة اليومية للمسرح وحركة المسرح وبالرغم من ذلك فلم يكن دريد بالنسبة لهم مهرجا ولا اداة تنفيس .. كان فنانا حقيقيا يملك موهبة وعبقرية فذة .. عاد دريد الى بلده ومعه مسرحيته التي لم نشاهدها بعد .. كاسك يا وطن فهل سنعود الى ما كنا عليه ؟.

● نبيل

من كتابات الأطفال: أين أنتم

اين انتم ؟
اين انتم ؟
هل سمعتم ؟
هل سمعتم ؟
هل سمعتم اما هي مصر تحتل
يحتلها خائن مذتل
يوقع عقد استسلام
لكن سياتي السلام
سيموت يوما هذا الخائن المحتال
تحت يد الثوار الابطال
سيموت تحت يد الشعب الناقم الجبار
هل سمعتم ؟
هل سمعتم ؟
سيموت يوما
سيموت يوما

■ بيسان ابو خالد ٩ سنوات





آفاق الفن: فن العمارة العربية

البيت الشامي احد شواهد فن العمارة العربية . فهو مثال صادق لجمال البيت العربي المغلق من الخارج المفتوح الى الداخل. في الداخل نجد ارض الديار واسعة تتوسطها بحرة لطيفة تسبح بها بعض سمكات ذهبيات تحيط بارض الديار غرف البيت والمكون من طابعين في اكثر الاحيان يتصدر البيت الايوان والى جانبه غرفة الاستقبال المفروشة بالفرش العربي المرصع بالصدف والمنجد بالقماش الدمشقي الشهير . ولا يخلو بيت في دمشق من الشجر والزهر . من الاشجار تجد النارنج والليمون والكباد والكرمة ومن الازهار الياسمين والفل والشب الظريف والخميسة. في ايام الصيف مهما اشتد القيظ في الخارج فلن يحتاج ساكن البيت العربي الى مكيف او مروحة فالبناء العربي بطريقة بنائه والمواد المبنى منها وبسبب النباتات الموجودة فيه وبحرة الماء يكون الجو فيه غاية في اللطف والرطوبة .

هذه الصورة للبيت الشامي نقدمها هدية في هذا الصيف لساكني الابنية الطابقية .. فما هو رأيهم ؟!

■ ايوب سعدية

تحت ظلال الغوطة: قاطفة التفاح

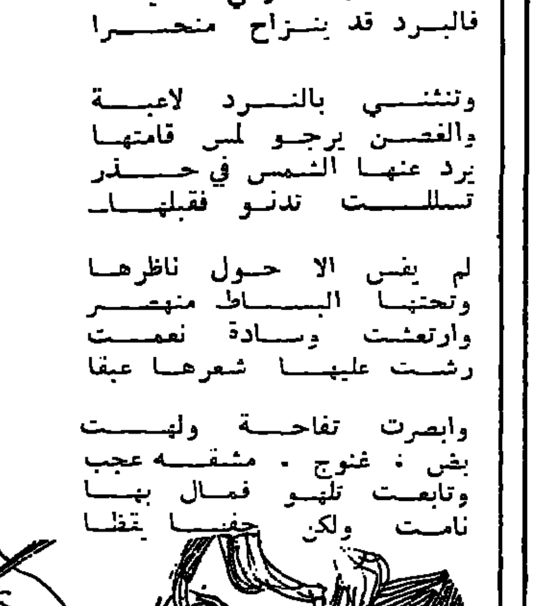
شعر: محمد الحريري

المرجة السمحاء تحترق — ساحرتي في ظلها نزق
قد ظللتها وهي لاهية — تعدو وتستلقي وتستبق
فالبرد قد ينزاح منحسرا — فيستغيث الصبح والشفق

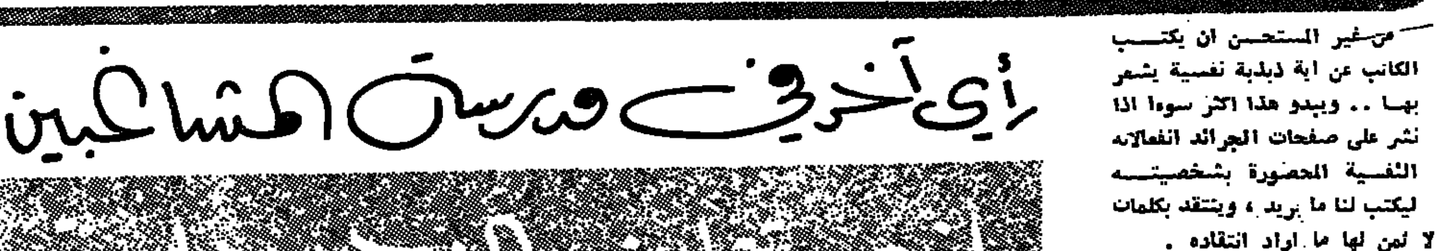
وتنثني بالنرد لاعبة — او ورق فينثني الورق
والغصن يرجو لمس قامتها — يود لو بالخصر يلتصق
يرد عنها الشمس في حذر — والشمس بالاغصان لا تثق
تسللت تدنو فقبلها — منها شعاع ماهر حذق

لم يغن الا حول ناظرها — فارتف منها الرمش والحدق
وتحتها البساط منهصر — من طول ما اهتاجت به الحرق
وارتعشت وسادة نعمت — بخدها فانتابها الشبق
رشت عليها شعرها عبقا — فكاد ينسى الزهر ما العبق

وابصرت تفاحة ولهت — فامتد منها ساعد لبق
بض : غنوج . مشقه عجب — يكاد اما مد ينسرق
وتابعت تلهو فمال بها — للغفو ما قد غيب الافق
نامت ولكن جفنا يقظا — قلبي والاغصان والورق



رأي آخر في مدرسة المشاغبين



من غير المستحسن ان يكتب الكاتب عن اية ذبذبة نفسية يشعر بها .. ويبدو هذا اكثر سوءا اذا نشر على صفحات الجرائد انفعالاته النفسية المحصورة بشخصيته ليكتب لنا ما يريد ، وينتقد بكلمات لا ثمن لها ما اراد انتقاده .

في رأيي ان مسرحية ((مدرسة المشاغبين)) ناجحة الى ابعد حدود النجاح ، بل انها لرائعة فعلا ، فمن لا يريد ان يبتسم ، بالاحرى ينتزع الابتسامة ضمن المآسي الكثيرة التي تحيط بالوطن والنفس ، من لا يريد ان يبتسم ولو مرة كل شهر.؟بل شكرا لادارة التلفزيون على اعادتها لها ،واقترح ان نشاهد ولو مقطعا صغيرا منها بين فترة واخرى .

مدرسة المشاغبين عمل تقني ومدروس للغاية ، بل وملتزم ايضا لن يبحث فقط عن الالتزام متجاهلا قضية المرح والضحك الذي اغتيل منذ زمن قديم ، وقد اغتيل مجددا في مقالين بعدد واحد من جريدة الثورة عدد اب ٧٩ . الاول كتبه حيدر علي ، والثاني مامون ضويحي .

نحن نرحب بالادب الكوميدي ، لسببين ، اولا لندرته .. وثانيا لانه يعالج الامور عن طريق اللا شعور .. (ولولا هذا لم ينحت تمثال لشارلي شابلن ، ثم تسرق جثته من قبره) .

في مصر وهي مصدر المسرحيات المرحة .. لم يتحفنا المصريون الا بالقليل من المسرحيات الضاحكة ، مسرحيات معدودة لفؤاد المهندس ، وشويكار ، توقفت منذ سنين عديدة وقد تالقا في (انا وهو وهي) ومسرحيات اخرى لعادل خيري والهتيدي .

اما عادل امام .. فهو الثاني بعد فؤاد المهندس ، وقد تالق عادل امام



في مسرحيتين ((مدرسة المشاغبين))

التي اوجدت كادرا ضاحكا ومنسجما (حتى هذا الذي يحار في الاجابة وليس لديه عنصر تركيز) فهو اضافة جديدة لعالم المرح خلق شخصية جديدة باسلوبها وعملاقنيا جيدا .

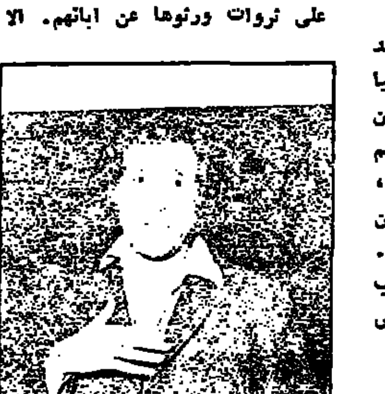
اما المسرحية الثانية فهي (شاهد ماشفش حاجة) وقد شاهدتها شخصيا في مصر واستمر عرضها اكثر من اربع سنوات ، ولا ادري لماذا لم تنقل الى التلفزيون حتى الان ، لتسعد المشاهدين السوريين المتذوقين للطرفة الرفيعة الحلوة.. والتي تاتي عفويا ، ولا تغتصب اغتصابا ، كما يفعل بعض الكوميديين الاخرين .

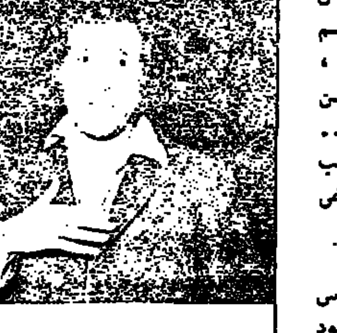
سوريا ايضا تملك رصيدا لا بأس به من ابطال الكوميديا ، محمود جبر الذي تالق في مسرحية ((مدير بالوكالة)) والذي يعتمد في اضحاك الناس على الطرفة التي تحمل التفكير والذكاء الواضح ولا احد يعرف لم لا يقدم لنا شيئا جديدا.. بين اونة واخرى .

ولدينا عبد اللطيف فتحي الذي ينطلق في تمثيله من السجية دون تكلف او صنعة ، ولا اعرف لماذا اراد اخيرا ان يثبت لنا انه يجيد ادوار الخبث والشر مبتعدا عن مرحه المعهود .

ولدينا كذلك دريد لحام الفنان الذي يجيد النقد الساخر بشكل لا مثيل له .

بعد هذا العرض السريع ، اعود لمدرسة المشاغبين التي انتقدت بشكل واضح ، اولاد الاثرياء وكيف يهزؤون بالعلم والمعلمين ..معتمدين على ثروات ورثوها عن ابائهم. الا





ان المعلمة القوية الشخصية ، تلجا للتحليل النفسي للتلاميذ مع تعليمهم .. ثم نراها اخيرا نجحت وتخطت كل الصعوبات وذللتها .

فما علينا الا ان نقدم ثناء للممثلين ، ولادارة التلفزيون التي تسعى للترفيه عنا ، فمن قال ان الضحك محرم على المعذبين . اليس جميلا ان يضحك الوجه الذي تدمع فيه العينان .؟

لو ان السيد مامون ضويحي انتقد مسرحية مدرسة المشاغبين باسلوب ادبي رفيع لا باس ، اما وانه استعمل لغة ضعيفة ، وابتدأ مقاله بكلمات سريعة ، وسريعة العطب قوله ـ وكانه ما كفانا شغب الادب الحديث شعرا واغنية وقصة قصيرة فوق الركبة بشبر ـ هذا كلام مرفوض ، وهل بهذه الكلمات السخيفة والخارجة عن الموضوع ، يريد ان ينتقد كل الادب الحديث لانه ميال الى الادب القديم .. ! ان كان هناك قديم وحديث في الادب) وهل القصة حسب مفهومه ثوب طويل او قصير .؟

ثم يتعرض للنساء ويخصهن بكلماته الجوفاء فيقول (صحيح ان الستات ـ يضحكن حتى تتقطع مصارينهن ـ على عادل امام .. ولماذا النساء ايها الرجل الذي يحارب الضحك ويفضل عليه الشتائم ، شتم الادب عامة بكلمات مهلهلة ، ودس قصة طويلة عن الطعام والزوج لا معنى لها .

ثم انهى الاستاذ مامون مقالته بقوله ـ شكرا للتلفزيون ، البارحة ضحكنا على حالنا كثيرا قبل السحور ـ هنا لا يجوز التعميم ، فنحن لم نضحك الا على الطرفة الحلوة ، ومع ابطال الكوميديا في مصر ، أما سؤالي اليه فهو : ما الذي منعك ترى من ان تغلق التلفزيون ، وترتاح من الضحك على النفس ، ثم تستمع الى مذياع صغير ، او تقرأ جريدة فيها الجيد من الادب الحديث الذي سخرت منه .. وكان مقالك اياه من روائع الادب .؟

● ضياء قصبجي



العري الوطني

ان الحماس الذي قابل به « الاساتذة » خيانة الخائن السادات لا يدل على انه نوع من التدجيل الفكري لتلافي الموجة خوفا على رقابهم بل يؤكد انه قناعة تنبع من الداخل وتحمل كل الرضى والتأييد .

عودة الوعي او استقرار الجنون في هذا لا يهم . المهم ان يبحث هذا الجيل عن اساتذة حقيقيين لا يفلسفون له حب الوطن ـ بل يزرعونه في وجدانه ويسقونه اياه كحليب أمه . ويعلمونه الدرس الاول في الوطنية وعنوانه : ان حدود الوطن شهداء . وليست حدود الوطن حواجز تقرب وتبعد حسب حالة الجو . وان حدود الوطن مقدسة وليست " تنوره " تطول وتقصر فتصبح " ميني جوب " حسب " الموضة " ثم تنتهي الى " العري الوطني " .

لقد كانت مصر مدرسة العرب والعروبة . ولا أحد ينسى تلك الاتلام القوية المؤمنة لقوميتها وروح هذه القومية . فلماذا نصل اليوم الى كل هذه المساخر دفعة واحدة .

● عادل تنميس

غناء: ويا أيتها الأغنية المحلية

لايمكننا في حال من الاحوال ان ننكر دور الاغنية في تنمية الذوق العام ، اضافة الى تعميق المفاهيم الحياتية المعاشة سواء على صعيد ، تصعيد العواطف الانسانية او على صعيد ربط المستمع بتراثه وحاضره وربما فتح افاق جديدة أمامه بالنسبة للمستقبل .

فلطالما كان للاغنية دور اضاءة بعض جوانب التراث ولطالما كانت الوعاء الذي يحمل لنا مواقف عديدة عاشها اجدادنا وما زالت تصل الينا عبر الكلمة واللحن والاداء هذه هي الاغنية بمفهومها العميق .

بعد هذا ألايحق لنا ان نسال ماهو مفهوم خارطة الاغنية العربية بشكل عام ، ومفهوم الاغنية المحلية على وجه الخصوص ؟

هل تؤدي الاغنية المحلية دورها بتكوين الذوق الجماهيري أم بتخريبه ؟

ترى الى أي مدى تواكب الاغنية المحلية متطلبات التطور وما هو نوع البروتين الفكري والذوقي الذي تقدمه للمستمع؟

وهل نحقق الاغنية طرفي معادلة الفن الامتاع والفائدة ؟

ان تقديم الاغنية للمستمع بعيداً عن مهمتها النضالية اشبه مايكون بتقديم غرفة للسكن ليس لها جدران ولاسقف ولاارض .

■ اغلب الاغاني التي تقدم في مضمونها وهي في الغالب تكرار للمستمع تعاني من فقر شديد لافكار مللناها لكثرة ماتكررت على مسامعنا ، ليس هذا فقط بل انها لانملك الحد الادنى من المستوى الفني .

■ باعتقادي ، أنه ليس من الضروري ان يتحمل المسؤولون في الاذاعة والتلفزيون والمشرفون مباشرة على تنسيق الاغاني التي تقدم للمستمعين تبعات غيرهم ، فيضطرون لاذاعة مالايرضون عنه احيانا ،لماذا ؟

لان لجنة ما ضمن مقاييس ما ضمن ظروف ما ، وافقت عليه

لماذا لاتشكل لجنة جديدة لاعادة النظر في الاغاني المستلقية بوقاحة على اشرطة التسجيل في ارشيف الاذاعة والتلفزيون ؟

أليس العمل على تطهير الاغنية العربية من مخلفات العقلية التركية والمبادرة الى خلق البديل الواعي ، ضرورة ملحة لايجوز التهاون فيها .

وانساءل احيانا : لماذا يجد الزبد الفكري عندنا مناخا صحيا يتمدد فيه كالاخطبوط ؟

هل يعود هذا الى هزال المرحلة التي يعيشها الفنان أم يعود الى هزال مدركات الفنان نفسه ؟

اعتقد ان هناك جوابا واحدا يتمحور حول الفنان نفسه ،فقلما نجد مطربا مثقفا او حتى ملحنا مثقفا بكل مانحمله هذه الكلمة من معنى ؟ والادلة على ذلك كثيرة واكثر من ان تحصى .

■ ان وصول الفنان الى حد معقول من الثقافة يجعله يرفض تلقائيا الكثير من اغنياته ومن افكاره التي يحملها ليقدمها لنا بكل ـ عين قوية ـ .

■ الاغنية التي لاتواكب المرحلة التي يعيشها الفنان تبقى اغنية هزيلة مهما سمت عواطفها لماذا ؟

لان الفنان الذي لايسجل من خلال فنه معطيات الواقع وخفقات روح العصر يبقى خارج دائرة التواصل الحقيقي ليس مع الدورة الدموية التي تجمعه مع ابناء وطنه فحسب ، بل مع الارض التي يقف عليها .

وهنا ينفرد كاتب الاغنية بقسم لاباس به من المسؤولية ، لكن القسم الاكبر من المسؤولية يقع ـ برأيي ـ على المطرب الذي قبل بتلك الاغنية او اللحن الذي اعمل فيها مبضع الحانه الرهيب ؟؟؟

■ يجب ان يعي الفنان من خلال فنه انه يقف موقف المسؤولية التاريخية فهو مطالب دائما بنقل الرؤى العميقة والخيره التي تبدعها الثورة .. وانا حين اقول الثورة اقصد الثورة على كافة المستويات ، المستوى الاقتصادي السياسي الاجتماعي الثقافي الوجداني الحضاري الخ للاغنية مهمة اساسية ، هي توصيل بعض المفاهيم الثقافية الى جمهور المستمعين العريض الاغنية كلمه والكلمة التي لاتعكس بعض هذه المفاهيم لاتهمنا كثيرا لان هذه المفاهيم هي الحياة ذاتها

■ أن ثقافة الفنان تتيح له وبدون ادنى شك فرصا جديدة للتجدد ولاكتشاف خفايا الواقع المعاش كما تتيح له مساحة اوسع للانطلاق خارج الهموم الفردية ذات النطاق الضيق بحيث ينتقل من الخاص الى العام .. من الهم الفردي الى الجماعي من الفكرة المسطحة الى الفكرة العميقة . تلك التي تبحث في كل ماهو جوهري وصميمي .في كل ماهو انساني وثوري .

وباعتقادي ان هذا المطلب ـ ان يكون الفنان مثقفا ـ ملح واساسي [illegible] الى ابداع [illegible] الفني الخاص

ـ هذه ملاحظات أولى احببت ان اسوقها هنا ، لاقدم قيمة بعد بعض القراءات النقدية للاغنية المحلية عل وعسى

■ خيري عبد ربه

التراث الديني و الفن

تجار السينما استغلوا تعاطف الناس مع الدين

العمل التجاري طغى على طريقة إنتاج المواضيع الدينية

يزخر التاريخ العربي باحداث ومواقف عظيمة تحمل امكانية جعلها مادة غنية لمختلف اشكال الادب والفن

وقد ظهرت محاولات وتجارب للاستفادة من هذا التراث الضخم وكانت المحاولات الادبية اكثر عمقا وكما ، اما في مجالي السينما والمسرح فقد كانت قليلة وتتسم بالحذر وعدم النضج . ونظرا لاتساع الموضوع وشموله نقصر الحديث هنا عن التراث الديني في السينما والمسرح.

التراث الديني في السينما

ارتبط انتشار السينما منذ بداياتها الاولى بالعمل التجاري الاستغلالي وقد انسحب هذا على الاعمال السينمائية التي تناولت المواضيع الدينية ، فاستغل تجار السينما تعاطف الناس مع الدين والشخصيات الدينية لزيادة ايراداتهم دون اهتمام حقيقي بالمادة التراثية التي يتناولونها في افلامهم .

ظهرت المحاولات الاولى لتناول التراث الديني في اواخر العشرينات وكانت عن شخصية الرسول بالذات.

كان وداد عرفي المخرج التركي الاصل هو بطل هذه المحاولة ،وقد رشح يوسف وهبي لتمثيل شخصية الرسول ـ ولم يكد يعلن يوسف وهبي عن موافقته حتى انهالت الاحتجاجات من كل مكان وخاصة من رجال الازهر مما دعا عرفي الى صرف النظر نهائيا عن هذا الموضوع وباعتقادي كانت هناك امكانية كبيرة لانتاج مزيد من الافلام الدينية فيما لو نجحت تلك المحاولة .

وجدت ثغرات كبيرة في الافلام التي تناولت مواضيع دينية وسبب ذلك بتر بعض الاحداث التي يجب ان يظهر فيها الرسول او بعض الصحابة المقربين اليه .

كما خرج بعضها دون تمحيص او تمييز بين روح الدين وبين الاساطير والخرافات التي أدخلت عليه فيما بعد وعدت جزءاً منه . وكانت المحصلة النهائية لهذه الاعمال لا تتوافق والتفكير العلمي الموضوعي بله عن انكارها من قبل رجال الدين انفسهم ومن هذه الافلام (ظهور الاسلام ـ مولد الرسول ـ السيد البدوي) .

الشخصيات الدينية وسينما التخدير

تم انتاج بعض الافلام التي تدور عن شخصية دينية ادت ادوارا مهمة في التاريخ الاسلامي وللاسف لم تكن هذه الافلام قاصرة عن التحدث عن هذه الشخصيات بموضوعية فحسب بل تناولتها كما تتناول اي موضوع اخر بهدف تخدير الجماهير وتضليلها ولا يمكن استثناء سوى فلم واحد من ذلك وهو (الناصر صلاح الدين) الذي اخرجه يوسف شاهين بامانة ومهارة فنية كبيرة .

فقد تحول فلم (خالد بن الوليد) الى فلم عاطفي تظهر هذا البطل عاشقا اكثر مما تصوره مناضلا ساهم ببطولات فذة في تحرير الارض العربية من الروم والفرس . ونفس الشيء يقال بالنسبة لفلم (وا اسلاماه) .

اما فلم (عمر بن الخطاب) فقد حشرت فيه رقصة شرقية افسدت المضمون الجاد الذي يتناول عدالة هذا الحاكم الديمقراطي .

اما فلم سلامة فقد كان مجرد اطار لتقديم صوت المطربة ام كلثوم.

المسرح

ظهرت محاولات قليلة لتقديم موضوعا دينية ، وقد قدمت هذه المحاولات في اطار ضيق رغم وجود كم لا باس به من المسرحيات التي استمدت موضوعاتها من التراث الديني . والملاحظة العامة التي تقال بالنسبة لهذه المسرحيات انها كانت انقى من الاعمال السينمائية وافضل من الناحيتين الفنية والموضوعية .

ومن المسرحيات الجديرة بالذكر (النسر الاحمر) و (الحسين ثائرا وشهيدا) للشرقاوي .

الرسالة : احدث فلم عن التراث الديني

يعتبر فلم (الرسالة) الذي اخرجه مصطفى العقاد عن سيرة الرسول احدث الافلام التي تناولت التراث الديني واهمها . وتاتي اهمية هذا الفلم نظرا لموضوعيته ومحاولته تحري الروايات التاريخية الصحيحة . والماخذ الوحيد الذي يؤخذ عليه انتاجه على طريقة الافلام الامريكية الضخمة وبالمناسبة نسال الجهات المسؤولة عن سبب عدم عرض هذا الفلم الذي تم عرضه في جميع الاقطار العربية تقريبا باستثناء اقطار تعد على الاصابع .

✻ محمد قاسم

فنانو اسكندنافيا يرسمون لفلسطين

حقق فنانو دول الشمال مركزا مرموقا في مسابقة الملصق السياسي التي دعا اليها المركز الثقافي العراقي في لندن تركزت المسابقة على افضل ملصق في موضوعين :

١ ـ النضال من اجل الحرية الثقافية والسياسية في العالم الثالث .

٢ ـ فلسطين وطن مغتصب .

وتبين بعد اعلان النتائج ان الفنان الفنلندي (ريجو ستروم) فاز بالجائزة الثانية على ملصقة ((دون عنوان)) في حين فاز الفنان الدانماركي توماس كروز بجائزة تقديرية على ملصقة التي يحمل عنوان : اعترفوا بمنظمة التحرير الفلسطينية

الجدير بالذكر ان الملصقين





يتعلقان بالقضية الفلسطينية وجاء في قرار لجنة التحكيم ما يلي :

(الملصق الفائز بالجائزة الثانية هو اكثر مخاطبة للعاطفة وفيه حركة ذات ثقل انساني خاص بسبب وجود عنصر انساني ، اليد التي تمتد من تحت الاسلاك الشائكة لتغرف وسع قبضتها من تراب الارض الممنوع على صاحب اليد صاحب الارض . وتظهر على هذه الارض اثار حذاء عسكري عابر . ومن مميزات هذا الملصق انه صورة فوتوغرافية ملونة يغلب عليها اللون البني المحروق يتخلله سقوط ضوء جانبي على واقع ماساوي .

واخيرا : تحمل اللوحة املا عميقا وعنيدا ، وتحمل اليد في قبضتها التي تنتزع حفنة من تراب الوطن ، على الرغم من الاسلاك الشائكة والاحذية العسكرية وتحمل العنصر الانساني .

هكذا صفة للأصل

عودة بختيار إلى مسرح السياسة الإيرانية

خطوة أخرى لتحقيق مشروع مارشال الجديد في الشرق الأوسط



– الغرب الرأسمالي كله يعمل ليل نهار لضرب الثورة الايرانية واسقاطها وهي ما زالت في المهد تلمس لنفسها الاسس والمنطلقات والركائز التي تقوم عليها بناؤها .

– وليس غريبا أن يكون هذا هو الموقف الذي اختاره والتفت فيه دول وقوى الاستعمار الجديد والنظم الامبريالية . فالموقف مبدئي بالنسبة لها ينسجم مع ايديولوجيتها ويعبر عنها بل وجسدها ..

– والثورة الايرانية المستهدفة مباشرة كما قلنا ، ليست بغافلة عن ذلك لانها عميقة التجربة منذ مصدق بل منذ ما قبل مصدق وحتى اليوم فمعاناتها كانت وستبقى ذاتية ، داخلية وليست من خارج ابدا .

– القوى التي جندتها وسلحتها امريكا للسيطرة على ايران ومعدراتها لم تشكل اية منعة تحمي الشاه ونظامه من التهاوي والسقوط .

– لكن تحول الصراعات الفكرية والايديولوجية بين قوى الثورة نفسها عن مسارها الايجابي الديمقراطي الى مسار آخر ، سلبي ، تاخري ، هدام .. ذلك التحول هو الذي ذهب بمصدق واجهض تجربته ، وهو الخطر الحقيقي الذي يتهدد الثورة الايرانية اليوم ويكشف نقاط ضعفها ومقاتلها لاعداء ثورات شعوب العالم الثالث . هذه الشعوب التي ورثت عن ماضي الاستعمار والاستغلال والتخلف ركاما رهيبا من المشاكل المعقدة وان لها ان ترتفع الى مستوى وعي وتحقيق الحلول الايجابية والحضارية لكل من تلك المشاكل المعقدة المتداخلة .

بختيار من جديد

● – هذا المدخل كان ضروريا بنظرنا ، للتصدي لظاهرة عودة ((شابور بختيار)) الى مسرح السياسة الايرانية بل السياسة الدولية الغربية الخاصة بايران .. واحتضان دول غرب اوروبة لبختيار وتوفير الوسائل والامكانات لنشاطه الهادف ...

– ان أول خطوة خطاها بختيار كانت في احد فنادق باريس الكبرى وامام ما يزيد على مئة صحفي وفي ظرف تزامن بدقة وباحكام مع تحركات ونشاطات سياسية محلية (ايرانية) ودولية معينة شملت الشرق الاوسط – بما في ذلك ايران – كما شملت القارة الافريقية وجنوبي الاطلسي .. وفي مؤتمر بختيار الصحفي تم التركيز على نقاط معينة لها بل لكل منها مدلول لا بد من الوقوف عنده .

● – اكد بختيار أن فترة اختفائه قضاها داخل ايران وربط الرواية بعبارات اطراء وجهها الى عناصر من الجيش والمقصود من كل ذلك ترويج الشكوك داخل ايران نفسها ليس فقط بوجود الثورة المضادة بل ايضا بقوتها وقدرتها على حماية تحركات قادتها ..

● – قارن الرجل بينه وبين الجنرال ديغول عام ١٩٤٠ قائد قوات فرنسة الحرة آنذاك فقال : ((عام ١٩٤٠ كان ديغول يجد نفسه في بلد أجنبي في حين كان بلده محتلا .. واليوم ايران هي الخاضعة للاحتلال من قبل قوى تتلقى الوحي والتوجيه من الخارج ؟!)) .

● – الجهة الخارجية المقصودة هذه ورد ذكرها في مكان اخر على لسان بختيار بالذات اذ ركز على توجيه هجومه ضد الاتحاد السوفييتي متهما موسكو ((بانها دائما وابدا ارادت وتريد ان يكون لها في ايران اما حكم فاسد منحل .. واما حكم تابع يتهالك على اقدام السوفييت ..))

● – لم يوفر بختيار احدا فهاجم الجميع : رجال الدين – حزب مصدق – العلمانيين – سنجابي وحزبه – الخ .. واعتبر الشاه مسؤولا عن الفراغ السياسي الناجم عن ملاحقة التيار الديمقراطي الذي يمثله بختيار .. ذلك الفراغ الذي ملأه التيار الديني لعدم وجود البديل الخ .

ديمقراطية بختيار

● – يجب ان نعلم أولا ان بختيار يقود تيار ((الديمقراطية الاشتراكية)) المرتبط بالديمقراطيات الاشتراكية التي عرفتها أوروبة خصوصا منذ العشرينات وحتى اليوم ولهذه الديمقراطيات تاريخها الحافل الذي يمكن تكثيفه واختصاره بانه حصان طروادة الذي سهل للثورة المضادة سبل التسلل لضرب اي تيار ثوري وتقدمي وقومي تحرري وديمقراطي صحيح من جهة ، ومن جهة اخرى لتمكين القوى الفاشية والدكتاتورية والرجعية الاستغلالية من تمرير مخططاتها وتثبيت اوضاعها تحت ستار من الشعارات المفرغة من اي محتوى ومضمون .

– ان ((ضرب الشعارات عن طريق رفع نفس الشعارات)) قاعدة سياسية ابتدعتها الديمقراطية الاشتراكية التي كان لبلدان العالم الثالث قاطبة تجربة مريرة معها .

مشروع مارشال جديد

ما يعمل الغرب لتمريره الان بالنسبة للقارة الافريقية وبلدان الشرق الاوسط هو مشروع مارشال جديد ركيزته السياسية انماط من انظمة الحكم الشبيهة بنظام السادات والنظام الذي يطرحه بختيار بديلا للثورة الايرانية من جذورها .

– وكما كانت الاحزاب الديمقراطية الاشتراكية الاوروبية الاداة لتثبيت دعائم مشروع مارشال الاول عقب الحرب العالمية الثانية وليثبت اولى تلك الدعائم اي الجناح العسكري المعروف بحلف شمال الاطلسي فالتمهيد يجري الان لجمع شمل الاحزاب الديمقراطية الاشتراكية وقيام المزيد منها كي تصبح قوة قادرة على لعب نفس الدور بالنسبة لمشروع مارشال الجديد الذي بدا تنفيذه فعلا داخل الوطن العربي وعند السادات الخبر اليقين !

اعداد :
● منصور أبو الحسن

بوليفيا

بين تتويج الديمقراطية والاضراب والانتخابات

بينما كان الكنفرس البوليفي يجتمع لاختيار رئيس الدولة للانتقال من الحكم العسكري الى بداية الديمقراطية ويوم اول اب ويعتبر اول اجتماع يجريه الكنفرس منذ عشر سنوات كانت تجري مظاهرات بناء على دعوة وجهها المركز العمالي البوليفي . مما ادى الى جو من التوتر . حللت صحيفة لوموند الوضع في رسالة بعث بها مراسلها في لاباز كما يلي :

اجتمع البرلمان البوليفي بعد مرور عشر سنوات على اغلاقه منذ ان قام الجنرال (اوفاندو) بانقلاب عام ١٩٦٩ . وكانت المهمات الملقاة على عاتق البرلمان ، الذي جرت عملية انتخاب اعضائه منذ اكثر من شهر ، لتعيين اعضاء المكاتب في مجلسي النواب والشيوخ وتسمية رئيس الجمهورية كي يتولى مهامه يوم ٦ اب غير ان احدا لم يحصل على الاغلبية المطلقة للفوز بالرئاسة .

هل سيقترن (تتويج) الديمقراطية باحياء مشاكل جديدة بعد ان برزت الخلافات داخل البرلمان خاصة عندما اقترح وزير الداخلية تعيين رئيس للجلسة المؤقتة وعندها ارتفعت اصوات النواب احتجاجا على تدخل السلطة التنفيذية وطلبوا منع الرئيس المقترح الاقتراب من (الميكرفون) لالقاء كلمته .

وبعد مرور نصف ساعة على الفوضى جرى الاتفاق على تولي الرئاسة اكبر النواب سنا ، وبدأ الاختلاف الحاد في وجهات النظر بشأن انتخاب اعضاء المكتب البرلماني .

بينما طالب نصف عدد النواب بان يسمح للجمهور المحيط بالبرلمان الدخول الى الصالة .

وتزايدت المشاحنات وتوتر الجو داخل البرلمان من جديد حول السماح للجمهور بالدخول الى القاعة او منعه غير ان النواب المؤيدين للفكرة حصلوا على الموافقة وهجم جمهور غفير يردد الهتافات الوطنية وقد حاول رئيس المجلس اعادة الهدوء الى الصالة غير ان الفوضى شملت الاروقة والشرفات حيث كان اكثر من ٥٠٠ متظاهر يرددون انشودة حزب – الحركة الوطنية الثورية – ويطالبون باعلان نتائج انتخاب اعضاء مكتب البرلمان ..

وتطورت الفوضى داخل البرلمان وخارجه بعد ان وجه المركز العمالي البوليفي نداء يدعو للاضراب العام احتجاجا ، حسب الهتافات ، على تزوير الانتخابات وعندها تراجع النواب المؤيدون للجماهير الثائرة بينما واصلت الجماهير مسيرتها في الشوارع ، وعندها تدخل رجال الامن ضد المتظاهرين واستخدموا القنابل المسيلة للدموع لتفريقهم .

واصدر مكتب المركز العمالي بعدها بيانا اكد فيه على ان الاجراءات التي اتخذها لم تكن ضد الحكومة الحالية . وانما احتجاجا على ترشيح فيكتور استانسورو الرئيس السابق الذي فاز بالمرتبة الثانية في انتخاب يوم واحد تموز بينما جمع هيرنان سواسو اكبر عدد من الاصوات في الانتخابات الشعبية غير انها لم تؤهله بالفوز ، وتوقع المركز العمالي أن يفوز استانسورو في الجولات التالية ولذلك دعا الى الاضراب العام كي يدعم موقف مرشحه استانسورو .

وصرح احد قادة المركز العمالي الى مراسل لوموند بما يلي :

– وجدنا انفسنا في وضع حرج : لقد حرم المرشح الذي يحظى بتأييد كبير في الوسط النقابي من النجاح لصالح مرشح اخر يمثل بالنسبة لنا مصالح البرجوازية واهداف الامبريالية في بوليفيا .

لذلك كانت الانتخابات الحالية ستخدم الخط غير الديمقراطي واردنا توضيح العملية بواسطة التظاهر .

هل حقق الاضراب اهدافه ؟

طرح مندوب لوموند على احد النقابيين ذلك السؤال واجاب بما يلي :

الوضع الراهن لا يزال غامضا غير ان الحواجز التي وضعت على الطرقات المؤدية الى العاصمة أكدت على أن حركة الاضراب شملت الريف كذلك وكانت السلطة في تلك الاثناء تتحاشى حدوث مجابهة مباشرة مع المتظاهرين .

ويمكننا القول :

ان الوسط السياسي البوليفي لم يتمكن من اتخاذ دوره حيث ظهرت قوتان رئيسيتان متجابهتان القوات المسلحة والحركة العمالية

وعلقت صحيفة الفيغارو على الوضع في بوليفيا بما يلي :

لم يتمكن الكونغرس من الوصول الى نتيجة حتى يوم ٥ اب في انتخاب رئيس الجمهورية ونقل السلطة من العسكريين الى المدنيين نتيجة لذلك فقد الغت – روزالين كارتر – زوجة الرئيس الامريكي الزيارة التي كانت ستقوم بها الى لاباز يوم ٥ اب بالذات لحضور حفلة تسليم السلطة .

وبينما كان الكونغرس يناقش ترشيح اعضاء الرئاسة تسربت في لاباز شائعات مفادها ان الجنرال هيفو بانزر الديكتاتوري السابق يعد العدة لانقلاب عسكري . واستمرت جلسات البرلمان دون التوصل الى نتيجة ايجابية ما عدا عملية تحديد عدد المرشحين وظهور هيرنان سواسو المرشح من قبل الاتحاد الديمقراطي الشعبي وفيكتور استانسيرو مرشح الحركة الثورية الوطنية المحافظة .

وكان سواسو قد حصل على الاغلبية في الاقتراع الشعبي بينما حصل استانسيرو على المرتبة الاولى في الانتخاب الذي جرى داخل الكنفرس . واصبح استانسيرو بعدها المرشح الذي سيفوز بالمنصب ولذلك اعلن سواسو الاضراب عن الطعام وصرح بما يلي :

يجب ان اقوم بتضحية وكذلك الحزب الذي انتمي له ضد التحالف بين الحركة الثورية الوطنية المحافظة والقوات المسلحة .

واجتمع اعضاء الكونغرس من جديد وتوقع المراقبون السياسيون من الوصول الى نتيجة ايجابية وكانت المفاجاة :

اكتشف رئيس المجلس بعد التصويت ١٤٥ ورقة انتخابية بينما كان عدد اعضاء مجلس النواب والشيوخ الموجودين داخل الصالة ١٤٤ فقط وعندها صعد النائب سيزار بيل الى المنبر وندد بعملية التزوير واشار الى رشوة عرضت عليه كي يغير اتجاهه في عملية التصويت .

ووجهت القوات المسلحة بعدها التهديدات المتكررة وطالبت الكنفرس بالوصول الى نتيجة ووصفت جلسات الكنفرس بال – سيرك – ودعت الى وضع حد قبل اتخاذ اجراء اخر ..

وتنازل المرشحان بعدها عن حقهما لصالح رئيس المجلس والتيرجيفارا ليصبح رئيسا موقتا للدولة ، كما قرر الكنفرس ان يتولى الرئيس الموقت مهمة تقديم مشروع قانون جديد للانتخابات لعام ١٩٨٠ .

ترجمة واعداد :
● وليم مسوح

اللصوصية المقنعة في الدوائر الأمريكية

في الآونة الاخيرة اخذت الشكاوي تتعالى من المجتمع الامريكي ضد السرقات التجارية ، والتلاعبات المصرفية والادارية ، التي تنم عن تفشي الاحتيال والرشوة في الدوائر الامريكية ذات العلاقة المباشرة بعامة الناس ، قد انتشرت الروائح حتى وصلت الى بعض الصحف .

تتهيأ دوائر الامن المحلية والاتحادية في امريكا لشن حملة واسعة تهدف الى القاء القبض على المجرمين ، بدءا من سارقي الحوانيت وحتى مزوري الاعمال الفنية ، الذين ينهبون بلايين الدولارات سنويا من الممتلكات العامة . وسيكون من ضمن هذه الحملة زيادة عدد رجال النيابة العامة واصدار احكام قاسية ، وتدريب رجال خاصين بالملاحقة والمكافحة .

رغم الجهود المبذولة والاعدادات الواسعة ، لم تتمكن سلطات الامن من كشف اكثر من ٥٠ بالمئة من الحوادث ولم تعرض على النيابات العامة الاثنين والسبعين سوى ٨٠ حالة من اصل ٧٥٠ حادثة

الجرائم أكثر من التقديرات :

المحققون الذين انيطت بهم مثل هذه القضايا صاروا مقتنعين اكثر من ذي قبل ان – جرائم الاعمال – اوسع انتشارا مما كان يعتقد ، لذا ، فقد تضاعفت التقديرات للمبالغ المختلسة من خلال مثل هذه الجرائم منذ بداية السبعينات وحتى الان ، ووصلت الى حوالي ٤٤ الف مليون دولار سنويا منها الفا مليون دولار تذهب الى جيوب سارقي الحوانيت .. الا ان الخطورة الكبرى تكمن في ممارسات المحتالين من داخل المؤسسات . مثال ذلك ان كبار موظفي بعض المؤسسات يجنون ارباحا خيالية من وراء التوقيع على عقود استشارية هيكلية مع شركات وهمية تؤسس باسماء اصدقائهم او اقاربهم .

المشرفون على ارسال الشحنيات يوزعون ارساليات من الاثاث او غيره الى منازلهم هم ، ثم يقومون باتلاف الفواتير . . الحرفيون ، والميكانيكيون بشكل خاص ، يحولون زبائن المحلات التي يعملون فيها الى محلات خاصة بهم او الى بيوتهم لاجراء الاصلاحات المطلوبة .. وكثيرا ما تكون قطع الغيار مسروقة من محلات عملهم الاساسية .

تصل المبالغ التي يختلسها الموظفون الى حوالي عشرة الاف مليون دولار سنويا . حسب اخر احصاء ورد في دراسة لاحدى المؤسسات الادارية ، يضاف الى ذلك حوالي عشرة بلايين اخرى تنفق على شكل رشاوي أو ابتزاز او احتيال في الاجور والمبيعات وخمسة بلايين تسرق من خلال التامينات المزيفة واربعة بلايين ياخذها المختلسون بطرق مختلفة .

والجرائم غير المنظورة ، التي تتم في مختلف المجالات التجارية ترفع الاسعار بنسبة ١٥ بالمئة وهذا يعني زيادة نفقات الفرد الامريكي ، صغيرا كان ام كبيرا باكثر من ٢٠٠ دولار سنويا .

والجريمة الاخذة بالانتشار اكثر واسرع من غيرها هي جريمة الحرائق المفتعلة التي يقول المحققون فيها ان خسائرها المادية في المباني والسلع والسيارات .. الخ تصل الى ما قيمته الفا مليون دولار سنويا .

والنوع الاخر من الجرائم الذي يلي الاولى من حيث العدد والتسارع هي جرائم – الاعمال – التي يستعين مرتكبوها بالوسائط التقنية الحديثة مثل الكمبيوتر وغيره لتحويل مبالغ كبيرة فيما بين اعتمادات ومعتمدين مزيفين .

ويصل معدل الاختلاس في كل جريمة الى حوالي نصف مليون دولار .

وهذا يعني عشرين ضعفا للمبالغ التي يختلسها امثال هؤلاء ممن لا يزالون يعملون بالوسائط القديمة ، والسبب الاساسي في ذلك ان الالة لا تحتاج الى مدير او الى انسان زلق اللسان لكي يتمكن من خداعها .

فقد تمكن موظف في احد المصارف ان يحول الى نفسه مبالغ كبيرة عن طريق اعطاء الزبائن بطاقات ايداع مرمزة برقم حسابات خاص . وهناك اخرون اعطوا ترميزات لشركاء لهم لاستخدامها في سحب الاموال من ودائع اناس اخرين

ويتراوح اجمالي المبالغ التي تسرق عن طريق اجهزة الكمبيوتر بين ١٠٠ – ٦٠٠ مليون دولار كل سنة .

ويقول مسؤولو الامن أن لا سبيل الى كشف مثل هذه السرقات وبالتالي فان هذه المبالغ تضاف الى ارصدة لصوصها

يستشهد المحققون على ذلك بحادثة موظف مصرف نيويورك الذي اختلس ١,٥ مليون دولار دون ان يتمكن رؤساؤه من كشف امره ولولا غارة قام بها الشرطة على احد نوادي القمار الممنوعة ، واكتشافهم عن طريق الصدفة ان هذا الموظف يراهن بالاف الدولارات كل ليلة ، بينما لا يتجاوز راتبه السنوي الاحد عشر الفا ، لظل هذا اللص في مأمن حتى الان .

والمزورون يستفيدون ايضا من وراء طرق العمل التقنية الحديثة حيث يستخدمون الالات المتطورة في تزييف الشيكات واوامر الصرف عن طريق سحب نسخ عنها لا تختلف عن الاصل . وقد ضبط بعضها مؤخرا في ولاية كاليفورنيا .

ما سر تفشي اللصوصية في امريكا ..؟

هناك الكثيرون من الباحثين في اسباب اقتراف الجرائم يعزون هذه الموجة الى الوضع الاقتصادي المتذبذب الذي يحث على الجشع ومدرسو علم الاجتماع في جامعة كاليفورنيا يقولون :

– لقد وصل فن الدعاية الى درجة من التطور بحيث صار يخلق انواعا جديدة من الرغبات . ونتيجة ذلك ظهور عدد متزايد من الامريكيين الذين يحسون بانهم لا يمتلكون كفاياتهم لذا يلجأ هؤلاء الى السرقة والتزوير للحصول على ما يريدون .

يضاف الى ذلك ان المدارس والكنائس تركز اكثر من اللزوم على المثل الديمقراطية الخاصة بالمساواة وحق الحصول على حياة افضل ، بدلا من التركيز على حث الناس على ان يكونوا سعداء وقنوعين بما بين ايديهم . . . هذا هو راي البورجوازية الذي يقلب المفاهيم الاجتماعية ، فيرى في الديمقراطية والمساواة سببا لتفشي الجريمة .

وهناك رأي اخر يقول – ان المشكلة تكمن فيما يلي :

في الوقت الذي تتفسخ فيه المفاهيم القديمة الجامدة حول الخطأ والصواب ، لتحل محلها مفاهيم جديدة للعدالة الاجتماعية ، يبدو ان الناس صاروا يمنحون انفسهم حق التحليل والتحريم وأولئك الذين يقدمون على السرقة لا يعتبرون انفسهم لصوصا .. انهم اشخاص مكبوتون او مغامرون يحاولون ان يظهروا براعتهم . . تجاه نظام يرونه غير عادل .

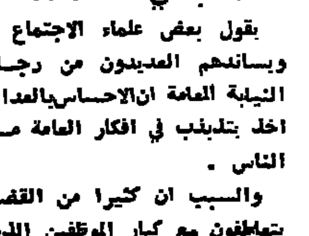
ويدعي اصحاب هذا الرأي ان عملية – التحليل والتحريم – تبدأ باقتراف السرقات المألوفة ضد ارباب العمل المحسوبين على قائمة الظلام .

والناس الذين لا يستفيضون سرقة الافراد لا يرون في سرقة الشركات الكبرى ما يعذب الضمير وفي هذه الشركات يوجد العدد الاكبر من ضحايا المجتمع . ويربط اصحاب هذا الراي بين تفشي الاختلاس ضمن الشركات وبين ما ينشر من فضائح عن هذه الشركات ذاتها .

دور الشركات الاحتكارية

جاء في تقرير اعدته احدى اللجان الاجتماعية أن الشركات الكبرى تبتز من المستهلك الامريكي حوالي ١٦٠ الف مليون دولار كل عام تحت شعار – تثبيت الاسعار والقضاء على المنافسة – لذا ترى شريحة اجتماعية مهمة ان الاختلاس من هذه المؤسسات عملا مشروعا





Lawmen say too many white-collar criminals are set free through legal maneuvers.

على اساس ان الشركات هي البادئة بسرقة المجتمع .

المحاباة في القضاء :

يقول بعض علماء الاجتماع ، ويساندهم العديدون من رجال النيابة العامة ان الاحساس بالعدالة اخذ يتذبذب في افكار العامة من الناس .

والسبب ان كثيرا من القضاة يتعاطفون مع كبار الموظفين الذين يلقبون – بذوي الياقات البيضاء – فيحكمون على المختلسين منهم احكاما مخففة جدا بالقياس مع ما كانوا قد اقترفوه .

ومثال ذلك ان موظف مصرف في نيويورك – شارلز كومر – راتبه السنوي ٢٥ الف دولار ثبت بالتحقيق انه اختلس ٨٠٠ الف دولار عن طرق تزوير والنسق كلفت المستفيدين الحقيقين من بوليصات التامين مبلغ ثلاثة ملايين دولار خسروها من حقوقهم الذاتية .

ولم يحكم هذا المختلس الى بستة اشهر حبس مع غرامة خمسة الاف دولار .

وهناك لصوص ومختلسون كبار وخطرون لم يحكم عليهم بالسجن لاية مدة . مثال ذلك احد المدراء الذي ثبت بالدليل انه سرق اكثر من نصف مليون دولار ولم يعاقب الا بالتغريم مبلغ عشرة الاف دولار .

هذا التمييز فيما يفرض من عقوبات بين هذا اللص وذاك ، وهو السائد في طول الولايات المتحدة وعرضها ، يغطي اموالا مصرفية مختلسة يصل معدل نصيب كل منها الى ٢٣ الف دولار ، في الوقت الذي لم يسجن غير ١٧ بالمئة من عدد اللصوص .

اما الذين يسطون على المصارف بشكل مفضوح وغالبيتهم – لا ترتدي الياقة البيضاء فتبلغ نسبة الذين يحكم عليهم بالسجن ٩١ بالمئة وفي الغالب ، يعود سبب التمييز الى ان اللصوص المكشوفين مثل – نشالي الدكاكين – يعاملون على اساس انهم متهمون من الدرجة الاولى ، من المحتمل ان يستخدموا العنف واطلاق النار في عملياتهم .

بينما المختلسون يكونون على عكس ذلك ، وفي اكثر الاحيان يكون باستطاعتهم توكيل محامين مهرة بالاضافة الى مواضيعهم – النظيفة – واوضاعهم الاجتماعية التي يأخذها القضاة بعين الاعتبار .

وعلى هذا تكون جرائمهم ، حسب رأي رجال النيابة العامة ، مربحة في معظم الاحيان بالمقارنة مع العقوبات المحتملة . بالاضافة الى ان اكتشافهم اصعب واندر ومن الامثلة التي يعددها رجال الامن ان امرأة اختلست ١٢٤ الف دولار وحكمت بغرامة مقداره خمسة الاف دولار .. وهكذا يكون ربحها الصافي ١٢٩ الف دولار فقط لا غير .

ثمة عامل اخر يساعد المحتالين على الابتعاد عن الشبهة هو – مظهر الاحترام – الذي يبدونه امام الناس والمثال الصارخ على ذلك هو ذاك المزور الفاشل الذي تمكن من اختلاس مبلغ ضخم ثم تمكن من التخلص من السجن لينشيء شركة تجارية ضخمة في بوسطن .

ولم يمض سنتان على انشائها حتى اصبحت من الكبريات في هذا المجال حيث صار لها احد عشر فرعا ويعمل فيها سبع مئة موظف .

ولم يكتشف امر هذا الهارب الا بالصدفة ايضا عندما اعتقل بتهمة الاحتيال ، ثم نبش ماضيه بعد اكتشاف انه كان يعمل باسم مستعار .

بعض المسؤولين يعتقدون بان الجرائم التجارية موجودة الان في المصارف والمؤسسات والشركات بشكل لا يقل عما كانت عليه قديما .

وهؤلاء يعزون ارتفاع نسبة هذا النوع من الجرائم الى عامل اساسي ملخصه ان القوانين الجديدة صارت تعتبر الاعمال التجارية والمصرفية الجريئة انتهاكا للقوانين المرعية . وعلى هذا الاساس فان عددا كبيرا من المشرعين صاروا يطالبون بالتطبيق الدقيق للتشريعات التي تعرف – الاعمال التجارية الشريفة . اذ ان – اللصوص الداخليين – صاروا يشكلون تهديدا للنظام الاقتصادي نفسه .

وانجع الطرق لمنع المزيد من الموظفين الامريكيين – من ان يعتبروا الامانة في العمل نوعا من الغباء – هي فتح ابواب السجون لمثل هؤلاء على مصراعيها . وهذه الاراء تنسجم مع طروح التجار واصحاب المحلات الذين يطبقون من طرقا معقدة لحماية محلاتهم وتجارتهم من النشالين ومنتهكي القوانين .

بالاضافة الى الاصرار على متابعة الشكاوى التي يتقدمون بها ضد اللصوص والمحتالين الذين يشكل المراهقون حوالي الثلث منهم .

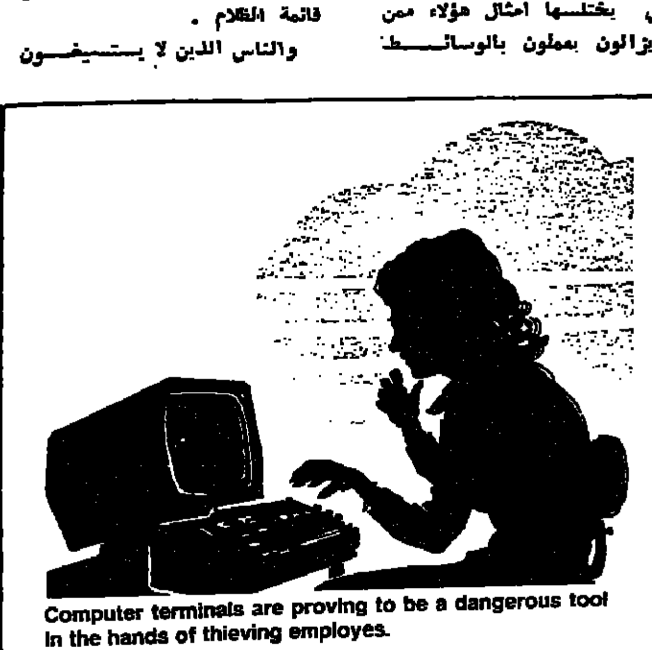
الضغط على الياقات البيضاء :

ارتفاع نسبة هذا النوع من الجرائم كان الدافع الاساسي وراء الرغبة الاخيرة التي ابدتها الادارة الامريكية الرامية الى تشكيل قوة امن اتحادية تعمل بشكل سري على ملاحقة اللصوص ذوي الياقات البيضاء – وعلى هذا الاساس صار لحوالي ٢٥ نيابة عامة (من اصل ٩٥) فرق يتكون كل منها من ثلاثة محامين مدربين بطرق مكثفة خاصة بكشف الجرائم التجارية المعقدة . كما قامت قوى الامن الاتحادية ، FBI بتطويع المزيد من العملاء الذين يحملون درجات جامعية في المحاسبة لينضموا الى الثماني مئة الاخرين الذين يتولون قضايا الياقات البيضاء ومن المنتظر ان تتم تحركات اخرى في هذا الاتجاه ، منها مشروع قانون معروض حاليا على الكونغرس ينص على تشديد العقوبات على هذا النوع من الجرائم ، ويحث على الدقة في تطبيق القوانين .

وتنص احدى مواد هذا القانون المعدل على اعتبار الاختلاس بوساطة الكمبيوتر جريمة اتحادية تصل عقوبتها الى ١٥ سنة وغرامتها الى ٥٠ الف دولار . وتنص مادة اخرى بالتزام قوى الامن الاتحادية بتقديم العون للسلطات المحلية التي تحقق حاليا في اختلاسات الياقات البيضاء .

حتى الان لا يعرف مدى ما يمكن تحقيقه في مجال كشف مثل هذه السرقات والاختلاسات الكبيرة التي يقترفها اناس كبار .. ويقول بعض الامريكيين المطلعين على بواطن الامور .. ما سينجزونه سيكون ضئيلا بالنسبة لما يتم ارتكابه لان طبيعة النظام نفسها عامل مساعد للكبار على جرائمهم وهنا بيت القصيد .

● حسن بسام



Computer terminals are proving to be a dangerous tool in the hands of thieving employes.



● لندن – لقي احد المسافرين مصرعه في احد قطارات لندن امس نتيجة رفسة تلقاها من احد الشباب المستهترين .

ونقلت – يب – عن مصادر الشرطة قولها ان الرجل المتوفى يبلغ من العمر – ٤٥ – عاما ولم يعرف عنه سوى انه اسيوي الجنسية اما قاتله فقد فر مع اثنين من زملائه .

هذا ووصفت الشرطة الحادثة بانها تخلو من اي دافع للقتل فقد كان الرجل المقتول يجلس وحيدا في القطار وفي حوالي منتصف الليل اقدم احد شبان ثلاثة على رفسه في رأسه اثناء نزولهم من القطار بهدف الدعابة والمرح .

ومن الجدير بالذكر ان ثلاثة شبان اقدموا على طعن شاب مراهق دانماركي في نفس محطة القطار وقد وجدت الشرطة جثته ملقاة في نفق القطارات وتستبعد الشرطة وجود علاقة ما بين الحادثتين .

● روما – صنعت مجموعة ايني الايطالية للبترول منصة فولاذية للتنقيب عن البترول في بحر الشمال يعادل ارتفاعها ناطحة سحاب من اربعين طابقا .

وذكرت – الوكالات – ان مساحة مسطحات المنصة تبلغ – ١٢ – الف متر مربع ويمكن للمنصة ان تبدأ حفر ابار البترول أثناء اقامتها في موقعها مما يعجل بعملية الانتاج لمدة عام كامل .

وتحوي المنصة صهاريج للبترول تستطيع ان تزود ناقلات النفط بالبترول مباشرة وبدون تمديد انابيب تحت سطح البحر .

وتبلغ كلفة هذه المنصة – ٥٠٠ – مليار لير ايطالي .

● باريس – أعلن المركز القومي الفرنسي للدراسات الفضائية ان فرنسا ستطور الصاروخ الاوروبي المشترك اريان الذي تقوم ببنائه وكالة الفضاء الاوروبية – ايا – لحمل الاقمار الصناعية الى مداراتها بحيث يصبح قادرا على حمل سفن فضاء تحمل ادميين الى الفضاء في عام ١٩٩٠ .

وذكرت الوكالات ان المركز أكد بان مجموعة صناعات الطيران والفضاء الفرنسية ايروسبسيال كلفت قسم الصواريخ بها بتطوير الصاروخ ليصبح قادرا على حمل سفينة فضاء .

● واشنطن – عهد الى مجموعة جنرال دايناميكس الامريكية لصناعة الطيران والفضاء تنفيذ برنامج للتطوير تشترك فيه الولايات المتحدة والمانيا الغربية والدانمرك لانتاج نظام جديد للصواريخ الموجهة مقابل – ٩٥ – مليون دولار .

واشارت الوكالات الى انه يمكن حمل النظام الصاروخي الجديد على متن السفن وتتجه صواريخه الى اهدافها بالرادار والاشعة تحت الحمراء .

واعلن ان كلا من بلجيكا وهولندا والنرويج تشترك في هذا البرنامج كاعضاء مراقبين .

● طوكيو – اعلنت الخطوط الجوية اليابانية ان حجم النقل الجوي بين طوكيو وبكين قد ارتفع بنسبة – ١٤١ – بالمائة بعد انتهاج الصين لسياسة الانفتاح الجديدة .

وذكرت – الوكالات – انه بلغ عدد المسافرين عبر خط طوكيو بكين العام الماضي حوالي – ٤٥ – الف مسافر واضطرت الخطوط الجوية اليابانية الى رفع عدد رحلاتها الاسبوعية المتنقلة بين العاصمتين الى خمس رحلات بالاضافة الى ان الطائرات اصبحت تتوقف في مدينة شنغهاي ثانية من الصين .

● تريستا – حدثت هزة ارضية خفيفة تبلغ قوتها اربع درجات ونصف درجة بمقياس مركالي – ١/٢ درجة – صباح امس في اقليم فريول ولم تسفر الهزة عن وقوع خسائر في الارواح او عن حدوث اضرار مادية .

وقد هرع سكان هذا الاقليم الى الشوارع وقد اصابهم الذعر ومن المعروف ان هذه المنطقة كانت قد تعرضت لهزة ارضية في تموز عام ١٩٧٦ ادت الى مصرع الف شخص .

وكانت قد حدثت صباح اول امس هزة ارضية اخرى تبلغ قوتها اربع درجات مركالي في نفس الساعة تقريبا .

● باريس – تقوم شركة فيليب يلزيون المسؤولة عن النواحي الهندسية للاذاعة والتلفزيون في فرنسا ببرنامج للبحوث والتجارب للاستفادة من الطاقة الشمسية في الهندسة الاذاعية والتلفزيونية .

وذكرت – الوكالات – ان الشركة تجري تجارب في بلدة بيان لاستغلال الطاقة الشمسية في تشغيل اجهزة تقوية الارسال الاذاعي .

طهران تفسخ عقود شراء الأسلحة مع أمريكا
«٩» مليارات دولار القيمة الاجمالية للعقود الملغاة

طهران – اف ب – ذكر صديق تباتبائي المتحدث الرسمي باسم الحكومة الايرانية ان حكومته فسخت رسميا عقود شراء الاسلحة التي كانت قد أبرمتها مع الولايات المتحدة باستثناء العقود المتعلقة بتزويد ايران بقطع الغيار وبعض المعدات .

وتبلغ القيمة الاجمالية للعقود التي فسختها حكومة طهران – ٩ – مليار دولار وكانت تنص على تسليم ايران طائرات من طراز – ف ١٦ – ونظام رادار طائر للانذار المبكر يسمى اواكس بالاضافة الى وحدات للبحرية الايرانية .

وعلم ان السلطات الايرانية سوف تبيع الطائرات – ف ١٤ – الامريكية التي كانت ايران قد طلبت منها عددا يتراوح ما بين ٧٥ و ٨٠ طائرة وتسلمت بعضها بالفعل بواقع – ٦٠ – مليون دولار للطائرة الواحدة .

واشار المتحدث الرسمي الى ان جميع العقود التي كانت قد ابرمت مع شركات بيل وبوينغ وجرونمان الامريكية قد الغيت الا انه اوضح ان ايران ابرمت عقدا مع الولايات المتحدة ينص على تسليم ايران قطع غيار خاصة بنحو الف طائرة هيلوكبتر لا تستطيع الطيران بسبب عدم توافر قطع الغيار اللازمة لها .

واوضح تباتبائي أيضا ان جميع العقود التي كانت تنص على تعاون مستشارين امريكيين مع الجيش الايراني قد فسخت .

واضاف ان ايران فسخت أيضا العقود التي كانت قد ابرمتها . مع جمهورية المانيا الغربية حول تزويدها بغواصات واستغلال ميناء بوشهر على الخليج العربي وكانت قيمة تلك العقود الاجمالية تبلغ خمسة ملايين وخمسمائة الف دولار .

ومن جهة ثانية أعدم فجر امس شخص بسبب جرائم القتل التي قام بها خلال حكم الشاه المخلوع وبهذا وصل عدد الذين اعدموا – ٤٢٣ – شخصا .

وذكرت – يب – ان غلام حسين كان قد حوكم امام محكمة اسلامية في بلدة سوكهيرن .

كما اكد احد المرتزقة السابقين امس في لندن ان مواطنا ايرانيا اتصل سعيا لتجنيد جماعة من المرتزقة في اوروبا لاغتيال الشاه في مسكنه بكورنافاكا في المكسيك .

ويعمل ميشيل ريان – ٤١ عاما – الضابط البريطاني السابق والذي انخرط في سلك المرتزقة في الكونغو واليمن .. حارسا خاصا لشخصية عربية في لندن .. وصرح بان الايراني وعده بمكافأة تقدر بثلاثين الف جنيه استرليني – ٢٨٥ – الف فرنك فرنسي ، يتهددها في المكسيك . ثم بمبلغ اكبر .. فور اتمام العملية ، وذكر ان الايراني الذي يبدو في السادسة والعشرين من عمره قدم نفسه له على انه ممثل عن احد المجالس الثورية الايرانية . وانه حصل على موافقة اية الله الخميني .

عودة الحياة الطبيعية بشكل تدريجي الى نيكاراغوا

لندن – وكالات – اعلنت الحكومة الجديدة في نيكاراغوا الغاء عدد من قيود الامن التي فرضت بعد الاطاحة بالرئيس سوموزا قبل شهر تقريبا وفي محاولة لاعادة البلاد الى الحياة الطبيعية تم تخفيف حظر التجول الليلي كما أزيلت نقاط التفتيش التي كانت موجودة بشوارع العاصمة ماناغوا .

وسيتم ايضا السماح باعادة فتح دور السينما والمطاعم وبالاضافة الى ذلك اعلنت اللجنة السياسية الحاكمة أن حرية الصحافة سوف تعود خلال أسبوعين وجدير بالذكر ان الجريدة الوحيدة التي كانت في نيكاراغوا منذ سقوط نظام حكم سوموزا هي الصحيفة الرسمية للحركة الساندينية . وقد تم الاعلان ايضا عن عدد من الاصلاحات تشتمل على قواعد مشددة لمنع فساد الموظفين العموميين وكذلك سيطرة الحكومة على الصادرات الرئيسية وهي القطن والبن والسكر .

فشل اطلاق اول صاروخ هندي يحمل قمرا صناعيا

نيودلهي – اف ب – سقط رابع جزء من الصاروخ الهندي الحامل للقمر الصناعي الذي اطلق في الساعة الواحدة والنصف صباح امس بتوقيت غرينتش في البحر مع حمولته المكونه من معدات المراقبة وذلك على بعد حوالي ٥٠٠ كيلو متر امام ساحل جزيرة سري هاري كوتا شرقي الهند حيث تقع قاعده الاطلاق .

وذكرت وكالة الانباء الهندية نقلا عن بيان اصدره مركز ابحاث الفضاء الهندي ان الحادث وقع بعد فترة قصيرة من اطلاق الصاروخ . ووصف البيان العملية بانها فشلت جزئيا .

وكان اطلاق اول صاروخ هندي حامل لقمر صناعي من طراز اس ال – اف – ٣ قد جرى في الساعة الواحدة والنصف من صباح امس بتوقيت غرينتش من مركز ابحاث الفضاء الواقع في جزيرة سريها ريكوتا على بعد نحو ١٠٠ كم شمالي مدراس جنوب شرقي الهند .

وكانت الهند قد اطلقت ثلاثة اقمار صناعية من قواعد اطلاق سوفييتية .

ديلوماسي باكستاني يطلب حق اللجوء السياسي في افغانستان

موسكو – افب – ذكرت امس وكالة تاس السوفييتية في برقية لها من كابول ان سعيد صديق الشيخ عضو البعثة الدبلوماسية الباكستانية في كابول قد طلب حق اللجوء السياسي في افغانستان واعترف بانه قام بالتجسس ضد هذه البلاد .

واضافت الوكالة السوفييتية ان هذا الموظف السابق في سفارة باكستان في كابول اعلن خلال مؤتمر صحفي انه في الحقيقة يعمل ضابطا في المخابرات الباكستانية .. واضافت الوكالة انه بعد ان فهم الصفة الاجرامية التي يتصف بها نشاطه طلب الى حكومة جمهورية افغانستان الديمقراطية منحه حق اللجوء السياسي .

وذكر الدبلوماسي من جهة اخرى انه نجح منذ وصوله الى كابول في شهر تشرين اول عام ١٩٧٨ في تجنيد خمسة من الخونة كانوا يتقاضون مبالغ من المال مقابل تعاونهم مع المخابرات الباكستانية واضافت وكالة تاس انه اكد ان عددا كبيرا من موظفي سفارة باكستان في كابول لا يزالون يمارسون عملية التجسس .

أضـــواء

المصالح الانانية والمواقف الوطنية

ذكرت صحيفة الغارديان البريطانية امس ان الحكومة البريطانية على استعداد للمضي وحدها في تنفيذ مشروعها الخاص بتسوية مشكلة روديسيا والاستغناء عن موافقة زعيمي الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي – روديسيا – في حالة فشل مؤتمر كافة الاطراف المقترح والمقرر عقده في لندن في ايلول القادم . وقد استندت الصحيفة المذكورة في خبرها الانف الذكر على القرار الذي اتخذه امس الاول في هذا الخصوص اجتماع وزاري محدود قبيل انعقاد مجلس الوزراء البريطاني .

واذا طبقت بريطانيا فعلا ما ذكرته صحيفة الغارديان ، في حالة فشل مؤتمر كافة الاطراف المعنية في المشكلة الروديسية الذي اقترحته بريطانيا ووافق عليه مؤتمر دول الكومنولث ، فان ذلك يعني ان بريطانيا تتجاهل الاسس الموضوعية لحل القضية حلا عادلا ، تلك الاسس ، التي يعتبر من عناصرها الاساسية ، موافقة الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي . واذا رفضت الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي اقتراح بريطانيا لتسوية المشكلة الروديسية ، فان ذلك يعني ان الاقتراح البريطاني لا يحقق الاستقلال الذي يريده شعب زيمبابوي ولا يحقق مطالبه العادلة لتقرير مصيره .

واذا رفضت الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي الاقتراح البريطاني ، فانها تنطلق في ذلك من المصلحة الوطنية لشعب زيمبابوي . بينما تنطلق بريطانيا من منطلق الانانية الذي يهدف الى ضمان مصالحها على حساب شعب زيمبابوي المناضل . وازاء اقتراح بريطانيا لتسوية المشكلة الروديسية صرح جوشوا نكومو احد رئيسي الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي في السادس من الشهر الحالي ان منظمته لا ترى سبيلا لقبول رقابة بريطانيا على الانتخابات التي تنص الخطة الجديدة على اجرائها لحل القضية الروديسية . والبت ان بريطانيا قد عملت في الماضي وحتى الان فقط من اجل ضمان مصالحها الانانية في روديسيا .

هذا وكانت الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي قد رفضت عام ١٩٧٨ عقد ما يسمى بمؤتمر لجميع الاطراف ، الذي تتضمنه الخطة الجديدة ، لان الاسس الموضوعية لعقده غير متوفرة ، علاوة على ذلك فان الخطة لا تشمل مواعيد محددة لتسليم زمام السلطة الى الجبهة الوطنية .

ومع ذلك فقد اعلن سكرتير شؤون الاعلام في الاتحاد الشعبي الافريقي المنتمي الى الجبهة الوطنية ان الجبهة سوف تدرس الاقتراحات المقدمة الان وتعلن استنتاجاتها منها .

● عبد اللطيف القناد

الحكومة البريطانية تقر مشروع التسوية الخاص بروديسيا

لندن – افب – وافق مجلس الوزراء البريطاني امس على مشروع مارجريت تاتشر في تطبيق مشروع التسوية الخاص بمشكلة روديسيا الذي وضعه مؤتمر الكومنولث الاخير في لوساكا .

كانت الحكومة البريطانية قد دعيت الى عقد اجتماع طارىء ولم تكن قد مضت اربع وعشرون ساعة على عودة رئيسة الوزراء من عاصمة زامبيا .

. وذكرت صحيفة الجارديان امس ان الحكومة البريطانية على استعداد للمضي وحدها في تنفيذ مشروعها الخاص بتسوية مشكلة روديسيا والاستغناء عن موافقة زعيمي الجبهة الوطنية .

وترى الصحيفة الناطقة بلسان حزب الاحرار البريطاني ان هذه السياسة سوف تقرر في حالة فشل مؤتمر كافة الاطراف المعنية المقرر عقده في لندن في شهر ايلول القادم .. وتقضي خطة التسوية الجديدة التي صدق عليها مؤتمر الكومنولث في لوساكا زامبيا باجراء انتخابات جديدة تقوم على اساس دستوري مماثل لدستور المستعمرات البريطانية السابقة في افريقيا ..

واكدت صحيفة الجارديان ان هذا القرار اتخذ مساء اول امس خلال اجتماع وزاري محدود قبل انعقاد مجلس الوزراء امس .

نقابة الصحفيين الفرنسيين تبدي قلقها بسبب سجن الصحفيين في العالم

باريس – افب – اعربت نقابة الصحفيين الفرنسيين في باريس امس عن قلقها ازاء كثرة حوادث سجن الصحفيين في انحاء العالم وادانت التهديدات التي يتعرض لها المراسلون الاجانب في عدة دول .

واحتج بيان نقابة الصحفيين على التهديدات التي توجهها سلطات عدة دول الى نشاط المراسلين الاجانب خاصة في الاتحاد السوفيتي وايران وتايلاند والمانيا الديمقراطية .

وفيما يتعلق بالصحفيين المسجونين اشار البيان الى سجن الصحفيين العاملين في صحيفة ايانديجان التي اغلقت ابوابها بناء على امر من السلطات الاسلامية الايرانية .

مصادر أمريكية تتهم الطائرات السوفيتية بشن غارات وهمية على مدمرتين أمريكيتين

واشنطن – سانا – صرحت مصادر وزارة الدفاع الامريكية الليلة قبل الماضية ان طائرات تابعة للقوات الجوية السوفييتية بما فيها القاذفة الجديدة باكسفير شنت في الاسبوع الماضي اكثر من ٢٠ غارة وهمية بالصواريخ على مدمرتين من البحرية الامريكية في البحر الاسود .

وذكرت – افب – ان البحرية الامريكية ترسل بصفة دورية الى البحر الاسود مدمرات وطرادات قادمة من البحر المتوسط وذكرت نفس المصادر انه عادة ما تكتفي القوات السوفييتية بمراقبة هذه القطع .

وقالت مصادر البنتاغون أن البيان العملي قد تمثل في قرار وهمي اتخذته القيادة السوفييتية بتدريب طياري القاذفات على ضرب المدمرتين كارول وفاراغوت ...

عدوان عنصري روديسي على اراضي بتسوانا

لندن – وكالات – ارتكبت القوات العنصرية الروديسية فجر امس عدوانا جديدا ضد اراضي جمهورية بتسوانا المجاوره وقال بيان حكومي ان الجنود العنصريين انزلوا في منطقة فرانجستاون فاشتبكت معهم قوى الدفاع الوطني .

هذا وقد انسحبت فلول القوات العنصرية من بتسوانا بعد ان تكبدت خسائر كبيره في المعدات والارواح .

اخلاء المعتصمين في السفارة السويسرية بالمكسيك

المكسيك – افب – قام نحو ١٠٠ من رجال البوليس غير المسلحين في الساعة الخامسة من صباح امس بالتوقيت المحلي باخلاء الاشخاص الثلاثين المعتصمين في سفارة سويسرا في المكسيك .

وقد تصدى المعتصمون وهم من اعضاء اللجنة الوطنية للدفاع عن المسجونين السياسيين لقوات الامن قبل ان يصعدوا الى اتوبيس برفقة مجموعة من الصحفيين الذين اشاروا الى عدم حدوث عمليات عنف .

واكد البوليس انه لن يتم القبض على المتظاهرين .

فانس يتوقع موافقة مجلس الشيوخ على معاهدة سالت ٢

واشنطن – سانا – ابدى سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي تفاؤله اول امس من ان مجلس الشيوخ سيوافق على معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية المعقودة مع الاتحاد السوفييتي على الرغم من معارضة بعض اعضاء المجلس .

ونقلت – رويتر – عن فانس قوله للصحفيين بعد ان حضر مباحثات دارت بين الرئيس الامريكي جيمي كارتر وهانز ديتريتش غينشر وزير الخارجية الالماني . ان الطرفين بحثا في المعاهدة الجديدة الى جانب جمل الاسلحة النووية لدى حلف شمال الاطلسي اكثر تطورا كما يبحثان في ازمة الطاقة .

واضاف فانس ان العلاقات الامريكية – الالمانية الغربية جيدة وانه سيبحث مع غينشر الموقف في الشرق الاوسط خلال زيارة الوزير الالماني الغربي لواشنطن .

النظام الجديد في غينيا الاستوائية يسيطر على الموقف والرئيس السابق مايزال فارًا

ليبرفيل – افب – صرح الكولونيل تيودور نجوما رجل النظام الجديد في غينيا الاستوائية ، اول امس في ملابو بان قواته تسيطر تماما على الموقف في سائر انحاء البلاد ومع ذلك لم يؤكد اعتقال الرئيس السابق ماسياس . وفيما يتعلق بعلاقات الفريق الحاكم الجديد بالدول الخارجية اشار الكولونيل الى رغبة حكومته الاكيدة في اقامة علاقات خاصة مع اسبانيا والانفتاح على الدول الغربية .

وذكرت صحيفة – لونيون – الجابونية امس في برقية لها من مبعوثيها الخاصين في منطقة الحدود بين جابون وغينيا الاستوائية ان ماسياس نجوما الرئيس السابق لغينيا الاستوائية شوهد في سيارة لاندروفر وهو يفر بمفرده متجها الى شمال اقليم ريوموني .

وقال المبعوثون الخاصون نقلا عن جنود هربوا الى جابون وعن السائق الخاص للرئيس السابق لغينيا الاستوائية ان نجوما حاول الاربعاء الماضي شن هجوم مضاد في اتجاه باتا عاصمة الاقليم الاوسط في ريوموني حيث دارت معارك عنيفة اسفرت عن وقوع عدد كبير من القتلى في نفس اليوم في منطقة انيبفانج فيما بين منجو وباتا .

كما صرح دومينيك نجومو السائق الخاص لماسياس نجوما الرئيس السابق لغينيا الاستوائية في حديث ادلى به لصحيفة لونيون الجابونية بانه ترك خدمة الرئيس السابق الهارب في منطقة منجومو على قرب من حدود جابون .

واوضح نجومو انه كان ينام هو والرئيس السابق الليلة الماضية في مكان على مشارف انيبنانج في وسط البلاد وداخل سيارة الرئيس المرسيدس الذي شن هجوما مضادا طوال النهار . وقال – وعند منتصف الليل ايقظتنا طلقات نارية وابلغت الرئيس بقلقي وطلبت منه الهروب .

وبعد فترة تفكير قبل الرئيس العودة والرجوع الى منجومو مارا بافينايونج . وعندما عاد الى منطقة منجومو استغل السائق الظلام وهرب سائرا على قدميه حتى جابون .

● اعلانات

هكذا منه للأصل

بإشراف : غازي جريدة

أصبح الأندلس بحيث المسافة والنتائج

[illegible] الطالب العلمي الجامعي وجدانها ووجدانها وتاريخها . وكم كانت [illegible] الأدب الأندلسي متنوعة ممتعة نرحل من خلالها بأفكارنا [illegible] على قلوبنا ندرسها لأجيالنا بأنها [illegible] والأدب العربي .

[illegible] اللغة العربية — السنة الثالثة — قصة طويلة مع منهج [illegible] .

[illegible] حلقة بحث لها علامة من ٢٠ درجة ولها مراجع [illegible] كان يملى على الطلاب خلال العام الدراسي ولست [illegible] حلقة البحث خلال مكتب خاص أتباع ما يملى على [illegible] وفي الأيام العشر الأخيرة قبل الامتحان .

[illegible] الامتحانات هذا المقرر وتناقضه اذ ان الامتحان كان مقررا في [illegible] امتحانات الدورة الأولى وأتى الطلبة قبل يومين لامتحان [illegible] رئيس القسم بعدول بؤجل امتحان مقرر الأدب الأندلسي الى نهاية الامتحان وكان ما كان بسبب الطلاب الى محافظاتهم وعادوا ثانية [illegible] الى المقرر الذي كانوا قد أحبوه وأصبحوا الآن يكرهون ذكره [illegible] من الى أهله ننتظر النتيجة والكل يعلم أن امتحان الدورة الثانية كان مقررا في ٨-٧٩ وللآن وحتى تاريخ ٨-١١ ليس هناك خبر عن معقود [illegible] مقرر الأدب الأندلسي — أستاذ حلقة البحث — حول حلقات البحث جاهزة [illegible] النتائج ونرى الطلاب يأتون الى لوحة الاعلان وبشكل يومي لكن دون [illegible] فقال يظهر انه لم ينجح أحد لذلك لم توضع النتيجة [illegible] الآخر ظن أن النتائج تنتظر توقيع العمادة وبعض آخر ظن أنها [illegible] قد نسيت دون اعلان بين أوراقه المتراكمة أمامه بشكل يومي .

فالسؤال هنا متى سيفرج من لم يحالفه الحظ حتى يستفيد من الدورة الثانية ولماذا نترك للطالب فرصة امتحان أخرى ليس للاستفادة والتركيز على ما بقي له من مواد بين الدورة والدورة .

[illegible] يلتزم الجميع — أعضاء الهيئة التدريسية — باصدار نتائجهم في [illegible] المحددة الذكر ان الامتحان سيبدأ في ١٥-٨-٧٩ فيرجى العمل [illegible] نتيجة هذا المقرر قبل بدء الامتحان لكي لا يدخل جميع الطلاب [illegible] الامتحان وتغتص القاعات على الراسبين في هذا المقرر . والمطلوب [illegible] اطلاق سراح تلك الأوراق حتى يتم تسليم غيرها في الدورة الثانية !

● غسان صالح

((الكاملية)) تشكو النقص !

[illegible] قرية (الكاملية) التابعة لناحية وادي العيون [illegible] مصياف بمحافظة حماه والتي يبلغ عدد سكانها قرابة [illegible] آلاف نسمة : يسألون عن أسباب حرمانهم من الخدمة الكهربائية . ويقولون . أن قرية وادي العيون التي تبعد عنه واحد كيلو متر فقط تستفيد من التيار الكهربائي مثلها بقية قرى الناحية التي تكهربت منذ سنوات .

وهكذا بقيت قريتنا المسكينة مظلمة . تنادي من خلال العتم وترجو وزارة الكهرباء ادراج اسم القرية في خططها .

عنهم
صلاح مخفوض صقر

هل يتسبب الاوكازيون التجاري في خلق أوكازيون اجتماعي لدى الناس ؟ !

● فضولي

مديرية تربية دمشق تصرف مرتبات الوكلاء

بناء على موافقة السيد رئيس مجلس الوزراء

صدر التعميم رقم ١٤٢١-٦٣-م-١ تاريخ ١٨-٧-١٩٧٩ من قبل وزير الادارة المحلية بصرف رواتب المعلمين الوكلاء من الاعتمادات المخصصة لذلك

في موازنة عام ١٩٧٩ وفي حال عدم كفاية هذه الاعتمادات يمكن تجاوزها والمتمم

من قبل وزارة التربية رقم ٣٣٣٥-٦٤٣ (٤-١٩) ، تاريخ ٢٧ شعبان ١٣٩٩ الموافق الموافق ٢٢-٧-١٩٧٩

وعملا بالتعميم المذكور تم تأشير قرارات المعلمين الوكلاء من قبل محاسب الادارة وباشر المعتمدون بصرف مياوماتهم عن جميع المدد السابقة .

مدير التربية
احمد غزال

العناية بطرق المصايف مستمرة

اشارة لما نشرته الثورة في عددها ٥٠٢٨ تاريخ ٢٧-٧-١٩٧٩ في الصفحة الرابعة تحت عنوان (حديث الناس) وقليل من العناية والاهتمام عن طرق المصايف) .

نؤكد ان العناية بطرق المصايف موجودة وضمن الامكانات المتوفرة واكبر دليل على ذلك اننا سنقوم والسيد محافظ مدينة دمشق خلال اليومين القادمين بتدشين طريق الاوتوستراد بين المزة ويعفور وهذا الطريق سيخفف الكثير من الازدحام الذي يتعرض له طريق دمشق — الزبداني .

فيرجى الاطلاع ونشر هذا الرد وشكرا لتعاونكم

العميد وليد حمدون
محافظ دمشق

● المحرر :

تم تدشين طريق الاوتوستراد بين المزة ويعفور

تمديد اعلان بيع المساكن في مدينة الحسكة

الى رئاسة تحرير جريدة الثورة اشارة لما نشر في زاوية (الى من يهمه الامر) بقلم المحرر (يوسف المحمود) الواردة في العدد رقم — ٥٠٣٥ — تاريخ ٢٤ — ٧ — ١٩٧٩ بشأن بيع المساكن الشعبية بالحسكة .

نعلمكم باننا وجهنا بلدية الحسكة بتمديد اعلان بيع المساكن لفترة خمسة عشر يوما جديدة ليتسنى للمواطنين والموظفين من التقدم لشراء هذه المساكن والاستفادة من احكام المرسوم التشريعي رقم —١٧— تاريخ ٩ — ٧ — ١٩٧٩ وستقوم البلدية بالاعلان عن ذلك فورا .

يرجى الاطلاع ونشر الرد شاكرين تعاونكم .

محافظ الحسكة
حسين حسون

مكافحة التهريب
هل انتبهت للعاصي !

بتاريخ ٢٥ — تموز نقلت وكالة الانباء العربية السورية نبأ مفاده . ان عملية تهريب الزيوت تجري بشكل مستمر بواسطة دخول وخروج السيارات الاجنبية ذات الخزانات الاضافية : وتفاديا للتأثير على خزينة الدولة . أصدرت الدولة أوامرها بمكافحة هذه العملية . وذلك بتفتيش السيارات الخارجة على الحدود . حل مقنع والى حد ما . لكن .. !!

في قرية سلقين الواقعة على نهر العاصي . والقرية الحدودية ايضا . أي انها من اقرب مناطق التهريب الى تركيا تتم العملية التالية :

المهربون الذين لا هم لهم الا استنزاف اموال الدولة وغير الدولة . وتكديسها في جيوبهم لتشغيل مصالحهم الخاصة يملأون الصهاريج زيوتا بترولية ، ثم يأخذونها الى منطقة نائية من العاصي ثم يفرغون الصهاريج في براميل كثيرة أعدت خصيصا لعملية التهريب والبراميل من صنع تركي . اذ ان التجار الاتراك يحضون المهربين العرب اذ يوفرون لهم كل وسائل التهريب . البراميل تملأ ثم تلقى في نهر العاصي بعد ان تسد جيدا وهي مملوءة فلا تغرق .

وهذه البراميل التي لا تغرق . يرافقها عدد من السباحين المهرة ، الذين يرافقونها الى المنطقة التي تم الاتفاق عليها . وهناك تحصل عملية المقايضة . نفط سوري بليرات سورية او تركية . خوفا على الاقتصاد النفطي — نقول يجب مراقبة هؤلاء المهربين جيدا .

● علي عبد الله سعيد

خدمات ومواعيد — رياضة — الفكر

اعداد : عمر زنزول

اذاعة :

- ٩٫٣٠ صباحا — برنامج الوان
- ١٠٫١٥ — الحلو والمر
- ١٢٫٣٠ — اخبار غير سياسية
- ١٢٫٤٥ — برنامج بصراحة
- ١٫٣٠ — ثلاثة فنون
- ٧٫٠٠ — مسلسل
- ٨٫٤٥ — في دوحة الشعر
- ١٠٫٤٥ — مطرب وجمهور
- ١٢٫٠٠ — الصامدون
- ١٫٣٠ — برنامج سورية اليوم

تلفزيون :

- ٤٫٥٠ — الاميرة الخضراء — عربي
- ٥٫٢٥ — برنامج الاسرة
- ٦٫٠٠ — رمضان كريم — فكاهي —
- ٦٫٤٥ — برنامج غدا نلتقي
- ٧٫٠٠ — جريدة التلفزيون
- ٧٫٢٠ — الفجر العظيم — عربي
- ٧٫٥٠ — مجلة التلفزيون
- ٨٫٣٠ — الاخبار الرئيسية
- ٩٫٠٠ — المسلسل العربي اليومي
- ١٠٫١٥ — فيلم السهرة الاجنبي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٨٫٣٠ مساء — ١١ ليلا

الشعب : درويشية ١١٨١٢٨ — الشهبندر : شارع الشهبندر ٤٥٦٢٩٤ الامان : اوتوستراد الزاهرة — ابن رشد : ساحة النجمة ٢٢٨٨٩١ السراقبي : خلف مستشفى المجتهد العرفان : شارع بغداد طريق العودة خلف الهاتف الآلي — الحنفي : المزة موقف الشيخ سعد ٦٦٢٢٢٤ — السلطي : المخيم شارع اليرموك موقف المدارس — المواساة : جوير بستان القباني .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٢ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ .

الكلمة الضائعة

لأ	خ	ح	ا	ص	ل	ه	ا	ر	ع
ذ	د	ف	س	ب	ط	و	ه	و	ط
ب	ا	و	ج	ن	ف	ت	ن	ح	ف
ه	ع	ء	ن	ط	ه	ب	ل	ه	ه
ا	ه	ا	و	ا	ا	ا	ي	ا	ا
ه	ا	د	ن	ل	ه	و	ن	ه	ه
ه	ه	ه	ه	ل	ل	ن	ه	ت	ب
د	م	ا	ا	ل	ا	ة	ا	ا	ل
ص	ر	م	ا	ه	م	ل	ح	ن	ه
م	لأ	ر	ه	ا	ج	د	ه	ا	ح

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات . أي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

خداعها — جدها — لينها — كمالها — صدقها — فؤادها
اصلها — حنانها — رقتها — مكرها — اناتها — جنونها
كذبها — لونها — قلبها — عطفها — جمالها — حسنها
حلمها — كرمها — لطفها — بالها — روحها

الحل السابق : لسانه ..

الكلمة : خمسة احرف . ما تحصل عليه بجدارة ..

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ — قبيلة عربية قديمة ينسب اليها الحب الطاهر ، احرر ٢ — قمة ، فضة ٣ — ظبي خالص البياض ، متشابهة ٤ تستعمل لضبط الوقت ، نصف تشذوذ ٥ — جمهورية بامريكا الوسطى ٦ — العاصمة الفرنسية معكوسة ٧ — جدها في والي ، مصباح ٨ — بحقر معكوسة ، متشابهان ٩ — نظر ، للنداء ، أسر .

عموديا :

١ — بكارة ، وقت ٢ — حجة ٣ — نزعة فنية ٤ — متشابهان ، نضع خلسة معكوسة ، حرف جر ٥ — مسقط رأس — دانتي — ٦ — فيلسوف اسلامي ٧ — صار نحيفا ، اصدق ٨ — من الامراض ، حاجة ٩ — حيوان اكل حشرات ، سجناء حرب .

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ا	ل	و	د	س	■	ا	ت	م
٢	ب	ش	ر	ص	■	ا	ب	ج	ل
٣	ن	ب	ه	■	ح	ل	ي	ل	■
٤	م	و	م	ت	س	ر	م	ه	س
٥	ا	ن	ي	س	ن	ب	ا	■	ا
٦	ج	ه	ش	■	ي	ا	■	ا	ن
٧	د	■	■	ب	و	ط	خ	ل	ا
٨	■	ا	س	ا	س	■	ا	ذ	ن
٩	ب	ن	س	ل	ف	ا	ن	ي	ا

الأخطاء السبعة

تأمل هذين الرسمين بامعان . انهما يختلفان في سبع نقاط اذا كنت ثاقب النظر دقيق الملاحظة اكتشفت هذه المخالفات في مقابلة سريعة للرسمين لا تتجاوز الدقائق السبع . لا تتعجل في استطلاع الحل ابدا والا كنت ضعيف الثقة بمقدرتك الاستكشافية .



تتمات ● تتمات

امريكا تحقق في

الخارجية في مجلس الشيوخ .

كما اعطيت اهمية خاصة في نبأ صحيفة — الواشنطن بوست — لشرطة شاه ايران السابق — السافاك — حيث اكدت الصحيفة ان اعضاء — السافاك — كانوا يراقبون بشكل دقيق حوالي — ٣٠ — الف طالب ايراني لعمليات اغتيال بينها واحدة ضد — ناصر افغر — وهو مواطن امريكي ايراني المولد لاشتراكه في اصدار دعايات في الصحف تندد بالشاه .

واضافت الصحيفة — قائلة ان الشاه كان ابلغ الولايات المتحدة في سنواته الاخيرة في السلطة انه سيطرد وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية من بلاده اذا اعتقلت اية خلية ضد عملاء السافاك — المتواجدين في الولايات المتحدة .

وقالت — الواشنطن بوست — ان الخارجية الشاه — تم ارسالها الى واشنطن على اعلى المستويات بواسطة — ريتشارد هيلمز — السفير الاميركي لدى ايران عام — ١٩٧٦ — و وليام سوليفان خليفته عام — ١٩٧٨ — .

واستطردت الصحيفة — قائلة .. ان — سوليفان — شخصيا حذر وزارة العدل الامريكية من المضاعفات في مجال السياسة الخارجية التي قد تنشأ عن اتخاذ خطوات ضد عملاء السافاك — المتورطين — في تنظيم تظاهرات مؤيدة للشاه —

واكد — توم رستون — الناطق باسم وزارة الخارجية ان سوليفان بحث في اب عام ١٩٧٨ في التحقيق في امور السافاك — مع وزارة العدل .

الا ان — رستون — رفض مزاعم جاء فيها ان وزارة الخارجية لم تكن متحمسة للتحقيق في شؤون وكالات التجسس الاجنبية .

وقال ان التقرير الذي تسرب الى صحيفة الواشنطن بوست كان مسوده وان وزارة الخارجية كانت تختلف بشكل اساسي مع بعض النتائج التي توصل اليها التقرير .

الغاء عقد بين ايران

تتمة مانشر على الصفحة — ١ —

منذ ستة اشهر ولرغبتها في التوصل الى اتفاق جديد مع الشركة بعد تغير نظام الحكم الايراني الا ان الشركة لم تأخذ ذلك بنظر الاعتبار .

وقررت الغاء الاتفاقية من جانب واحد .

واضاف ان المبلغ الذي تطالب به ايران هو بمثابة تعويض عن الخسائر التي ستلحق بها من جراء الغاء الاتفاقية .

موضوعات هامة

تتمة مانشر على الصفحة — ١ —

وحول تقييم اللقاءات مع الجانب الاوربي قال السيد القاهوم لقد تأكد لنا من خلال اللقاءات هذه ان اوربا ليست مع اتفاقيات كامب ديفيد ، وكشف النقاب عن ان الرئيس اليوغسلافي تيتو قد أكد له وللسيد خالد الحسن عضو المجلس الوطني ابان زيارة يوغسلافيا تأييد يوغسلافيا ودعمها للشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية المشروعة فوق ارضه وتراب وطنه فلسطين بما فيها حق تقرير المصير واقامة دولة مستقلة . كما ابلغ الرئيس تيتو الوفد الفلسطيني بان أي حل للقضية او أي تعديل للقرار ٢٤٢ يجب ان يتضمن القرارات التي صدرت عن مجموعة عدم الانحياز بالنسبة للقضية الفلسطينية .

تفجير عبوة ناسفة

تمشيط بحثا عن عبوات اخرى .

واضافت الوكالة ان قوات العدو داهمت عددا من منازل السكان العرب القريبة من المكان واعتقلت العديد من المواطنين العرب .

هذا وقد اعترف راديو العدو بهذه العملية في اذاعة له صباح امس .

قوات العدو

تتمة مانشر على الصفحة — ١ —

اهتمامه التام بالقتال المتقطع الناشب في لبنان وذكر ان حكومته اعربت ايضا عن حزنها لسلسلة العنف ورد العنف القائمة في لبنان والمنيرى انها لا يمكن ان تساعد على اعادة الاستقرار الى لبنان . وذكر انه بالنسبة للغارة الاسرائيلية الاخيرة على لبنان فقد اتضح من السفير البريطاني في بيروت الذي كان شاهد عيان على الحوادث ان المواطنين الابرياء كانوا الضحايا الرئيسيين خلال هذه الغارات الجوية .

واكد ان بلاده اعلمت اسرائيل في الماضي عن وجهة نظرها من ان سياستها في لبنان هي غير مقبولة ونحن نؤكد من جديد ذلك .

الذهب يسجل أرقاما

تتمة مانشر على الصفحة — ١ —

اسواق لندن .

وبلغ ثمن الذهب في لندن ٣٠٢٫٨٠ دولار للاونصة أي اكثر بدولارين من السعر الذي كان عليه في بداية الاسبوع ..

بينما سجل الدولار قيمة ٢١٥٫٧ ينا يابانيا .

مباحثات عسكرية بين

تتمة ما نشر على ص — ١ —

وذكر بطرس غالي ان النظام المصري يبحث الان عن مكان لسفارته في — تل ابيب — .

واعلن غالي في مؤتمره الذي نقلته الوكالات — ان النظام المصري و — اسرائيل — والولايات المتحدة قد وافقت على الاشتراك في الاجتماع الثلاثي الذي دعت واشنطن الى عقده .. وذكر ان هذا الاجتماع سيعقد في ايلول القادم . واشار — غالي — الى ان تطبيع العلاقات بين النظام المصري والعدو الصهيوني سيتم في شباط القادم أي بعد انسحاب القوات الاسرائيلية الى العريش — رأس محمد — وذلك طبقا لمعاهدة الصلح الموقعة بينهما .

بينما يؤكد كارتر

تتمة مانشر على الصفحة — ١ —

امس الاول ان انشاء دولة فلسطينية هو مطلب غير معقول بالنسبة لاسرائيل .

وذكر — دولتزين — في مؤتمر صحفي عقده في سان باولو التي يزورها حاليا ونقلته — اف ب — ان اسرائيل مستعدة لمنح ما اسماه بالحكم الذاتي للعرب الذين يعيشون في الاراضي التي تحتلها اسرائيل اما السماح باقامة دولة فلسطينية فهو بمثابة قنبلة قد تفجر الموقف في الشرق الاوسط على حد زعمه .

امريكا تساعد

والدبابات ومحركات الطائرات .

ويقول التقرير ان حجة الحكومة الامريكية في ذلك هي ان السادات لا يستطيع البقاء سياسيا اذ اصبح عتاده العسكري باليا ولم تبادر الولايات المتحدة الى النهوض بالقدرات العسكرية للجيش المصري .

حاكم مصر يعين نفسه

حزب السادات الذي يطلق عليه اسم الحزب الوطني الديمقراطي وان الهيئة المصرية للتصنيع الحربي يحل محل الهيئة العربية للتصنيع الحربي التي فرد شركاء مصر فيها وهم السعودية وقطر والامارات تصفيتها في اعقاب توقيع اتفاقية الاستسلام .

عرفات : اتفاقات

ونقلت — رويتر — عن عرفات قوله امام المؤتمر السادس لاتحاد الطلبة الاردنيين ان معاهدة كامب ديفيد هي اكبر من مؤامرة فهي تحدي للامة العربية كلها في ان تكون او لا تكون .

أغرب دوري بكرة اليد تشارك فيه ستة أندية

بعثتنا الجمبازية لموسكو

تم تشكيل بعثة القطر الى المعسكر التدريبي للجمباز في الاتحاد السوفياتي في الفترة الواقعة بين ١١ اب ولغاية ١٣ ايلول على النحو التالي :

مجيد حاتم رئيسا للبعثة ومدربا لفريق الانسات، ياسين جديني اداريا عاما ، هوان شاهنيان مدربا للذكور ،

ومن اللاعبين عصام زركلي ، مختار غازي ، جمال سمال ، مروان فاضل حسن شحط ، رضوان امانه ، بسام قلعجي ، ومن اللاعبات مجد ابو الفضل ، ثناء ابو زيد ، ازدهار ابو زيد ، منيرة ابو الفضل ، رجاء ابو زيد ، ايمان شتي ، رابعة علم الدين .

تتابع دمشق الان اغرب بطولة اشرف عليها اتحاد كرة اليد ((دوري كرة اليد)) بعد ان عجز عن اقامة هذا الدوري طوال موسم كامل .

والدوري ((الغريب)) تشارك فيه ستة اندية فقط بعد ان اعتذر ناديا الطليعة والجماهير وبفعل بطريقة التجمع بعد الغاء نتائج كافة المباريات التي جرت في المجموعتين الشمالية والجنوبية والتي كان اتحاد اللعبة قد اقامها في بداية عطلته ثم فشلت !!.

وقد بدأت مباريات الدوري المبتور يوم الخميس الماضي باقامة لقاءات الشباب بصالة الشرطة ، والرجال في صالة تشرين ، ووقعت خلال البطولة اخطاء عديدة ، وتعددت اخطاء التحكيم وتاخر موعد المباريات وامتدت حتى ((السحور)) رغم ان عددا لابأس به من الجمهور تابع البطولة في اليوم الاول .. وفيما يلي نتائج الخميس :

● مباريات الشباب : فاز الاتحاد على الامن ٢١ ـ ١٦ وتعادل حطين مع الشعلة بـ ١٦ هدفا لكل منهما ، وتغلب الفتوة على الفرات ١٦ ـ ١٤ هدفا . وقد كان المستوى الفني للفرق متطورا والمباريات متكافئة .

● مباريات الرجال : فاز الامن على الاتحاد ٢٦ ـ ٧ والشعلة على حطين ٢٤ ـ ١٣ والفرات على الفتوة ٢٤ ـ ٤١ هدفا .

وقد كانت المباريات متقلبة المستوى الفني . ظهر خلالها فريقا الاتحاد وحطين بمستوى لايحسدان عليه ، وخاصة فريق نادي الاتحاد الذي اكل الدهر على لاعبيه وشرب .. اما حطين فقد عابه ضعف حارس مرماه ، بينما كانت مباراة الفرات والفتوة ندية وقوية اضاع خلالها لاعبو الفتوة التفوق على انفسهم .

هذا وتستمر مباريات البطولة اليوم ((السبت)) فيلعب حطين مع الفرات ، والاتحاد مع الشعلة ، والفتوة مع الامن .



منتخب اللاذقية يغلب منتخب دمشق بهدف

حقق منتخب اللاذقية لكرة القدم يوم امس فوزا متواضعا على منتخب دمشق عندما غلبه بهدف وحيد جاء في الدقائق الاخيره .

والمباراة في اطارها العام كانت نظيفة الاداء لكنها مملة وباردة ساد اللعب فيها في وسط الملعب .

بدأت هجمات اللاذقية بالدقيقة ١٥ عندما انفرد موفق كنعان بالمرمى وسدد الكرة بعيدة عن العارضة ، اعقبه محمد بري وابراهيم فواخرجي باضاعة فرص متتالية .

ثم بادر منتخب دمشق وهاجم مرمى اللاذقية بواسطة بشير عشي الذي تحرك بحيوية ونشاط مع منجد برازي حيث سدد كل منهما كرة خطرة مرت الاولى بجانب الخشبة وابعد الثانية الحارس كمال قميرة بلعجوبه .

وفي الشوط الثاني .. اضاع عبد الرحمن عليان فرصة ثمينة لدمشق بالدقائق الاولى عندما انفرد بحارس اللاذقية مالك شكوحي وسدد كرة طائرة مباشرة واخفق في اصابة المرمى ليتبعه منجد برازي ويصل حتى المرمى المكشوف ، الا ان احمد طريفي مدافع اللاذقية انقض عليها وابعدها في اللحظة المناسبة . ثم اضاع محمد بري لمنتخب اللاذقية هدفا اكيدا .. الا ان المدافع محمد بيلوني عوض ما فات على فريق اللاذقية باحراز هدف المباراة الوحيد بقذيفة بعيدة استقرت في سقف العارضة وعانقت الشباك وذلك في الدقيقة ٢٧ من المباراة .

واستمر اللعب فاترا في الدقائق الاخيرة حتى اعلن الحكم النهاية بفوز اللاذقية بهدف .

قاد المباراة الحكم الدولي ابراهيم ماشطة بمساعدة الحكمين فخري عيسى وحسن كردغلي .

ويلعب منتخب دمشق غدا الاحد مع نادي تشرين بقيادة الحكم احمد زيدان ومساعدة الحكمين محمد غزول وابراهيم فواخرجي .

٣ اعانات مالية

قرر المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام منح نادي اريحا مبلغ ثلاثة الاف ليرة سورية لتامين بعض تجهيزاته ، ونادي الكرامة مبلغ الف ليرة سورية لتغطية نشاطه الكروي ، ونادي الفروسية بدمشق ستة الاف ليرة سورية للاشراف الصحي على الخيول .

رقم عالمي اثنوي بالعاب القوى

سجلت العداءة الالمانية الديمقراطية ماريتا كوخ في بوتسدام رقما قياسيا عالميا في سباق الـ ٤٠٠ متر هو ٤٨٫٩٤ ثانية ، ((الرقم السابق للعداءة نفسها ٤٨٫٩٦ ثانية سجلته في بطولة اوروبا العام الماضي)) ، وهو الرقم العالمي الرابع تسجله كوخ هذه السنة .

نادي النصر السعودي يتعاقد

تعاقد نادي النصر السعودي مع مدرب برازيلي ومساعد له ، ومع لاعبين في كرة القدم ، ولم يعلن عن اسمائهم بعد .

خسر الكرامة أمام الأمن « ب »

حقق فريق الامن (ب) نتيجة كبيرة امس الجمعة عندما تغلب على الكرامة في عقر داره بهدفين مفاجئين سجلهما على مدى الشوطين .

وقد استحق الامن (ب) هذا الفوز لكونه الافضل من حيث ترابط الخطوط والتحرك الهادئ، بعكس الكرامة الذي لعب ناقص الصفوف ، وكان في وضع سيء بخطوط مفككة وغير متفاهمة . اما المباراة فقد كانت ضعيفة المستوى ، خالية من اللمحات الفنية ، كثيرة الاخطاء ، طرد خلالها الحكم فهر قباني من الكرامة واحمد معروض من الامن (ب) .

وعن الهدفين .. فقد جاء الاول في منتصف الشوط الاول بعد ان افلتت الكرة من حارس الكرامة احمد عيد دخل عليها عمر صالحاني واودعها المرمى .. وجاء الثاني بعد مرور ١٥ دقيقة على الجولة الثانية من هجمة مرتدة وصلت الكرة الى اديب حمزة فرفعها من اليمين لتجاوز الحارس وتعانق الشباك .. وليفوز الامن (ب) بهدفين للاشيء .

قاد المباراة الحكم عبد الاله بوطة بمساعدة الحكمين ابراهيم حنا ، وعبد الحكيم بوطة .

يوم رياضي لحطين مع السلمية

● زارت يوم الاحد الماضي اللاذقية فرق نادي السلمية الرياضي لكرات السلة والطائرة والطاولة ولعبت مع فرق نادي حطين وقد اسفرت هذ اللقاءات الودية عن التالي :

● كرة السلة ـ
فاز حطين على السلمية بجميع اللقاءات :
اشبال ٤٩ـ٢٣ وبنات ٣٦ـ٦، ورجال ٧٧ـ٥١

● كرة الطائرة :
فاز فرق السلمية بجميع اللقاءات :
اشبال ٢ـ١ وبنات ٢ـ١ ورجال ٢ـ صفر

● كرة الطاولة :
فازت بنات السلمية بثلاث لقاءات مقابل لقاءين فيما فاز رجال حطين في ٤ ـ ١ .

● ولقاءات سلوية مع الوثبه .
وضمن استعداد نادي حطين لدوري الدرجة الاولى بكرة السلة مع نادي الوثبة لفئات الاشبال والصغار والناشئين والرجال وفاز في الاشبال ٢١ ـ ١٧ والصغار ٢٤ـ١٤ والناشئين ٣٨ ـ ٣٥ نقطة .

اما لقاء الرجال كان قويا ومثيرا في شوطه الاول حيث تمكن حطين من مجاراة الوثبة ثالث اندية الدرجة الممتازة واستطاع ان ينهي هذا الشوط بالتعادل ٣٨ نقطة لكل فريق .

بينما تمكن الوثبة من السيطرة والتفوق بالشوط الثاني حيث لعبت لياقة لاعبيه وخبرتهم الفنية دورا اساسيا لينتهي المباراة لصالحه ٧٢ـ٥٥ نقطة للوثبة ● قاد المباراة الحكم الدولي محمد زيدان والحكم مروان عنتابلي .

● مثل الوثبة ـ صفر سليم . بهجت الدوري كمال شمس الدين . سمير الجراح . سعود الجراح مرهف الدوري .

● مثل حطين ـ فواز والسي مصطفى حماده . ياسين حنونه . مروان قدار . صخر خير بك هلال ارناوط .

اليابان تغلب فرنسا بالطائرة للمرة الثالثة

تغلب المنتخب الياباني للكرة الطائرة مرة ثالثة على المنتخب الفرنسي في باريس بثلاثة اشواط مقابل واحد ، ١٤ ـ ١٦ ، ١٥ ـ ٤ ، ١٥ ـ ٧ و ١٥ ـ ٧
وفي المباراة والثانية فازت اليابان ٣ ـ صفر و ٣ ـ ١

بطولة العرب لكمال الاجسام

وافق اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية بناء على دعوة الاتحاد الفلسطيني الموافقة على الاشتراك في بطولة العرب لكمال الاجسام ..

ثقافة رياضية

الرياضة والصحة

● يعتبر العدو اكثر اشكال الحركة طبيعية واقدم انواع الرياضة المعروفة ، وقد اجمع الطب اليوم على القيمة الكبيرة لهذه الرياضة ، ودورها في زيادة التحمل والطاقة البدنية والعضوية وفي المحافظة على الصحة ، لكن العدو القصير المدى لا يكفي اذ يجب أن تتراوح مدة الجهد المبذول في هذه الرياضة بين ـ ١٠ ـ و ـ ١٥ ـ دقيقة ، بحيث ينشط جهاز التنفس بصورة كاملة ، ويسمح للهواء بالوصول الى كافة انحاء الرئة ، ويعمل على تحريض القلب على الضرب بقوة وبسرعة تزداد معه سرعة الدورة الدموية ، وينصح الاطباء بممارسة العدو المتمر والهرولة الخفيفة تحت المراقبة الطبية الدقيقة ، وذلك لمعالجة اختلال الدورة الدموية في عضلة القلب والساقين .

● فقط بواسطة الساعدين والساقين :

ان الحشائش الصناعية وحلبات العدو المكسوة باللدائن الصناعية والاحذية الرياضية الخاصة بالقفز والعدو واجهزة التجذيف المنزلية واجهزة التدليك وتنشيط العضلات والاغذية الخاصة التي تحتوي على البروتين الضروري للتناسق .. الى جانب الاجهزة الرياضية المختلفة ذات الاسعار الباهظة التي تقدم للرياضيين في الدول الصناعية ، مما يجعلنا نتساءل : من تخدم هذه العروض الاستهلاكية والبضائع الرياضية ؟

هل تخدم المؤسسات الصناعية التي تهدف الى تحقيق الارباح ؟ او انها تخدم الرياضيين انفسهم ؟ وماذا جرى للرياضيين انفسهم ؟ وماذا جرى للرياضة والى اين تسير ؟

لا شك ان الرياضة تهدف الى تحقيق المتعة والسعادة ، وخدمة الصحة العامة . وهناك كثير من الرياضيين ممن يحققون ذلك بالوسائل الطبيعية وباستخدام سواعدهم وايديهم واقدامهم ولايحتاجون الى الاجهزة المعقدة الباهظة الاسعار ، علما بان عدد الذين اصبحوا ينظرون الى عروض السلع الرياضية بين التشاؤم والنقد يزداد بصورة مستمرة ، والواقع ان الناحية المادية لا تلعب دورا كبيرا بالنسبة للرياضي الحقيقي ، اذ ان الاساس هو تحقيق القدرة والطاقة ومعرفة الامكانيات في جو من المرح والسعادة ، وهو أمر لا يحتاج الى ميادين رياضية واسعة تغص بملايين المتفرجين .

● الخمول يؤدي الى الجمود ، والحل هو ممارسة الرياضة ... لا تقتصر الرياضة على بسط الساعدين وارجحة الساقين فقط ، بل تشمل ايضا كافة اشكال الحركة كالمشي والعدو والوثب والقفز والدوران والتمدد الى جانب الشد والرمي والدفع والحمل ، ولا يحتاج المرء في ممارسة الرياضة الى اجهزة خاصة أو قاعات او ملاعب ـ بل يمكن ممارسة الرياضة في كل زمان ومكان ، وتحقق الرياضة سعادة كبيرة اذا جرت ممارستها مع الاخرين ، وعلى انغام الموسيقى ، كما هو الحال في نادي سباحة ـ اوفنباخ ـ بجمهورية المانيا الاتحادية ، حيث تتحرك اللاعبات على انغام الجاز والموسيقى الحديثة .

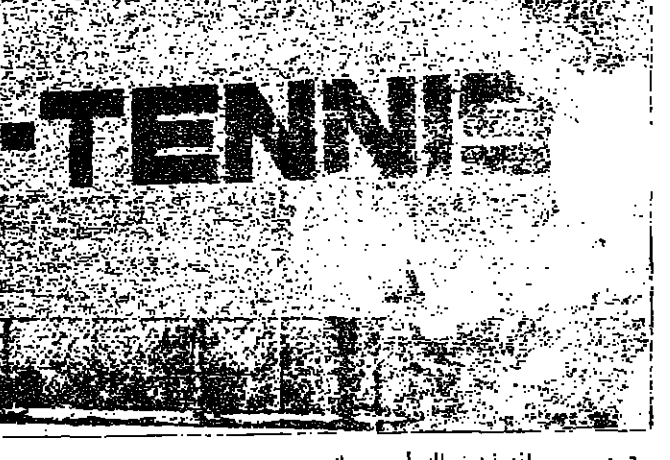
● حتى الاطفال يمارسون السباحة .. يقول استاذ السباحة « آ . باومايستر » بميونيخ والذي يقوم بتعليم السباحة للاطفال ، حتى الذين لم يتجاوز اعمارهم بضعة اشهر : « ان الانسان يستطيع السباحة قبل ان يتعلم المشي » ، ويجد الاطفال الماء كعنصر طبيعي في الحياة يتاقلمون معه دون خوف أو خجل .

● القفز فوق جذوع الاشجار والاحجار ... لا يحتاج الاطفال لمن يعلمهم او يرشدهم الى الحركة ، اذ انهم يتحركون ويقفزون بمجرد تمكنهم من المشي بصورة صحيحة ، ولكن على الاشخاص المتقدمين في السن تعلم الحركة الطبيعية من جديد .

ويمكن ممارسة الحركة والقفز في المروج والغابات ، وفي الشارع او في المنزل ، فالقفز يجلب السعادة للنفس ، كما ينشط الجسم ، ويساعد على تقوية العضلات والاوتار والاربطة ، وعلى تنشيط القلب والدورة الدموية ، وباختصار : فان القفز علاج لا يكلف اي قرش .

● التسلق حتى القمة .. يرغب الكثير من الناس الهروب من صخب المدينة والروتين اليومي والتمتع بالمغامرة التي توفرها الجبال ، وتجتذب الجبال اعدادا كبيرة من الناس ، حيث ينسى المرء الجهد الذي بذله خلال التسلق بعد بلوغه القمة ، وهذا الجهد المبذول يعتبر بمثابة علاج للقلب والدورة الدموية والجملة العضلية ، ولا يستطيع الاشخاص الذين يصلون الى قمم الجبال بواسطة القطارات الجبلية المختلفة في جنوب المانيا التمتع بشعور الثقة بالنفس والوصول الى الهدف .

الدورات الدولية في كرة المضرب



ما زالت ملاعب كرة المضرب ـ التنس ـ العالمية تشهد الكثير من الدورات الدولية ذات الجوائز التي تقدر بالاف الدولارات .

ففي فرنسا يخوض الاميركيان جيمي كونورز وجون ماكنرو والروماني ايلي ناستازي والارجنتيني غيرمو فيلاس مباريات استعراضية رباعية سينال الفائز الاول فيها ٣٠ الف دولار والثاني ٢٠ الفا والثالث ١٥ الفا والرابع ١٠ الاف دولار . وذلك في عدد من المدن الفرنسية .

ففي فريجوس فاز جيمي كونورز على فيلاس ٦ ـ ٤ ، ٧ ـ ٦ وجون ماكنرو على ناستازي ٤ ـ ٦ ، ٦ ـ ٢ ، ٦ ـ ١ .

وكذلك فاز ماكنرو على كونورز ٦ ـ ٤ ، ٦ ـ ٢ بينما فاز فيلاس على ناستازي ٦ ـ ١ ، ٦ ـ ١ واحرز ماكنرو بطولة هذه المرحلة .

وفي ايكس ان بروفانانس فاز ناستازي على كونورز ٥ ـ ٧ ، ٦ ـ ٣ ، ٦ ـ ٤ وفيلاس على ماكنرو ٦ ـ ٤ ، ٧ ـ ٥ ثم فاز فيلاس على ناستازي ٦ ـ ٣ ، ٦ ـ ٢ وماكنرو على كونورز ٦ـ٣ ، ٦ـ٣ ايضا ليحرز فيلاس بطولة المرحلة .

وفي كاب داغد بدأت المرحلة الثالثة والاخيرة بفوز ماكنرو على فيلاس ٤ ـ ٦ ، ٦ ـ ١ ، ٦ـ ٢ وكونورز على ناستازي ٤ ـ ٦ ، ٦ ـ ١ ، ٦ ـ ٢ وتستحدد اللقاءان الباقيان ترتيب ابطال هذه الدورة الاستعراضية الرباعية .

دورة هيلتون

احرز الاميركي ستان سميث بطولة دورة هيلتون هدا بلانسد الاميركية الدولية التي جرت في ولاية كارولينا الجنوبية بفوزه في المباراة النهائية على مواطنه تيم غوليكسون ٦ ـ ٢ ، ٦ ـ ٢ .

وجاء ثالثا الاميركي طوم غورمان بعدما فاز على مواطنه بوب لوتز ٧ ـ ٦ ، ٧ ـ ٦

كاس وايتمان

تلتقي الولايات المتحدة وبريطانيا في كاس وايتمان السنوية للسيدات في مدينة ولنغتون بولاية فلوريدا من ٢ ـ ٤ تشرين الثاني القادم . وكانت بريطانيا فازت ٤ ـ ٢ في العام الماضي .

ويتالف الفريق البريطاني من فرجينا وايد وسو باركر وان غوبس وجيل تايلر ، والاميركي من كريس ايفرت وبيلي جين كنغ وتريسي اوستن وبام شرايفر .

دوره هيلفر سوم

في الدور نصف النهائي لدورة هيلفر سوم الهولندية الدولية فاز المجري بالاش تاروشي على التشيكوسلوفاكي يان كودش ٤ـ٦ ، ٦ـ٣ ، ٥ ـ ٧ ، ٦ـ٠ ، ٧ ـ ٦ ، ٣ ـ ٦ بعد ٣ ساعات لعبا فاز التشيكوسلوفاكي توماس سميد على الالماني الغربي اولي بثر ٥ـ٧ ، ٦ـ٣ ، ٦ـ١ ، ٦ـ١ وصعد شميد وتاروشي الى الدور النهائي .

دورة بوينس ايرس

في الدور نصف النهائي من دورة بوينس ايرس الارجنتينية الدولية فازت الاميركية بيلي جين كنغ على الاسترالية ايفون غولاغونغ ٦ـ٣ ، ٦ـ٢ ، ٧ـ٥ والتشيكوسلوفاكية مارتينا نافراتيلوفا على البريطانية فيرجينيا وايد ٦ ـ ١ ، ٧ ـ ٦



● تتمـات ● تتمـات

اشتباكات عنيفة

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

هذا ولا زالت قوة الصاعقة والجندرمة تحيط بمبنى الجامعة وتمنع الطلبة من دخوله او الخروج منه بانتظار ما سيسفر عن اجتماع لمجلس الجامعة لتحديد موقفه من اقتحام القوة للمبنى واعتقال الطلبة المطلوبين .

ونتيجة لتصاعد اعمال العنف في تركيا فقد وافق المجلس الوطني الاعلى التركي على تمديد فترة الاحكام العرفية في تسعة عشر ولاية شهرين اخرين ابتداء من الرابع والعشرين من الشهر الحالي .

وتقول ـ واع ـ ان المجلس قرر ايضا في اجتماع برئاسة بولند اجاويد رئيس الوزراء رفع توجيه بهذا الخصوص الى مجلس الامن القومي الاعلى .

واستعرض المجلس الاوضاع الامنية في البلاد والوسائل الكفيلة بوضع حد لاعمال العنف التي تجتاح تركيا ..

من جهة ثانية بدات امس جولة من المباحثات حول التعاون السياسي والعسكري بين تركيا والولايات المتحدة الامريكية .

وتقول ـ واع ـ ان مصادر وزارة الخارجية التركية ذكرت ان الوفد الامريكي الذي يضم تسعة من العسكريين سيدرس احتياجات ـ تركيا ـ العسكرية ضمن قرض وافقت امريكا على منحه لتركيا بقيمة خمسين مليون دولار .

واضاف ان الوفد الذي وصل اول امس سيطرح خلال المباحثات مسالة تحليق طائرات التجسس الامريكية ـ يو ٢ ـ فوق الاراضي التركية .

كما تناولت المباحثات التي مثل الجانب التركي فيها مسؤولون في وزارتي الخارجية والدفاع علاقة تركيا بحلف ـ شمالي الاطلسي ـ .

الاردن يجري

حديثة الصنع وذلك خلال زيارته التي قام بها الى موسكو في الشهر الماضي .

وذكرت ـ الوكالات ـ نقلا عن المجلة ان الولايات المتحدة امتنعت عن تزويد الاردن بمثل هذه الاسلحة .

ابطال عملية دير ياسين

فياض وهو يدخل قاعة المحكمة مقيدا بالسلاسل من كاحليه ، فرد فياض بان بصق عليهم ، ثم هجم محاولا العراك معهم وضربهم رغم اجراءات المكان .

تقرير سري يحتوي على أحداث ٣٥ عاماً من جاسوسية السادات . تتمة ص ٣

((جيلي)) بهدف نسف المؤسسات الاميركية والبريطانية في مصر لتبرير تدخل امريكا ولاعطاء المبرر لبريطانيا بعد الجلاء عن مصر . وتؤكد الوثائق ان السادات وفر الحماية ووسائل الاختفاء لاحد اعضاء الشبكه البارزين ويدعى ((ويري ماثير ماكس)) لقاء مبالغ ضخمة وصلت الى مليون دولار ، وانفقت على مجموعة من المتعاونين مع العدو داخل مصر .

واستمر السادات لصالح ((الموساد)) مؤكدا ان العمالة باتت تجري في دمه تنفض عليه حياته ان لم يمارسها ..

ففي عام ١٩٦٢ تعاون مع الجاسوس الاسرائيلي الرائد ((زائيف جاوار)) الذي دخل مصر بجواز سفر الماني واسم الماني هو ((فولفغانغ لوتس))، وقد انشأ هذا الجاسوس مزرعة لتربية الخيول ومدرسة الركوب الخيول والسباق ، وكان السادات تتردد يوميا على منزل الجاسوس في المعادي ويشترك في الحفلات الحمراء التي كان يقيمها وتورط مع زوجته ((فالتر)) التي تبين فيما بعد انها ليست زوجته وانما جاسوسة جندتها المخابرات الاسرائيلية واوفدتها لمصر من اجل جمع المعلومات عن صناعة الصواريخ المصرية والخبراء والعلماء الذين يعملون في مصر وارسال الطرود الناسفة لهؤلاء .

وقد تلقى السادات عن طريق هذا الجاسوس مبلغ نصف مليون دولار دفع منها الى مصطفى امين الذي سجنه عبدالناصر بتهمة التجسس واعفى عنه السادات فور تسلمه الحكم واعاده الى الصحافة ليرأس تحرير صحيفة الاخبار القاهرية ودفع اليه مبلغ ٥٠ الف دولار لتنشر بعض المعلومات في جريدة الاخبار على شكل رموز كانت تتخذ شكل الاعلانات او الانباء او التحقيقات التي تتضمن سطورا فيها معلومات عن الصواريخ المصرية والاوضاع السياسية والاقتصادية والعسكرية .

كما ساعد في هروب رئيس منظمة ((جاهلان)) الاسرائيلية المتخصصة بالاغتيالات والتي نفذت بعض عمليات اغتيال العلماء الالمان الذين يعملون في مجال الصواريخ، ورئيس المنظمة تلك يدعى جيرهارد باوخ» ، وقد حال السادات بذلك دون عملية اعتقاله ، فقد مكن السادات بعض ضباط الجيش والمباحث من اصطحابه الى المطار لقاء مبالغ دفعها لهم كان قد سلمها من اعضاء المنظمة .

يساهم في عدوان حزيران

ووقع عدوان الخامس من حزيران عندما كان السادات رئيسا لمجلس الامة المصري، وامد العدو بادق المعلومات العسكرية والسياسية ، ونشط جدا خلال فترة التوتر التي شهدتها المنطقة بعد ان قام عبدالناصر باغلاق مضائق تيران وسحب قوات الطوارئ الدولية.

وتقول نشرة ((انتي شيزا)) ان بعض الاعترافات من قبل العسكريين الاسرائيليين اشارت الى ان السادات طلب لقاء تلك المساعدات ان تمد اسرائيل يد المساعدة له من اجل تمكينه من الوصول الى السلطة لقاء تعهدات بانهاء الحرب ووضع حد للنزاع في المنطقة .

ونجحت اسرائيل في ايصال عميلها الى الحكم ونجح السادات في تنفيذ وعده ، وبدأ بممارسة الخيانة والعمالة علنا .

وكما اشرنا ، فكل ما بعد الزيارة صار معروفا .. فقد تنازل عن الارض والكرامة والشعب والحضارة ، بعد ان مهد لذلك خلال حرب تشرين التحريرية وما تبعها من اتفاقيات في الكيلو متر ١٠١ وسيناء وغيرها .

قلنا ان السادات نجح في تنفيذ وعده .. لكننا نستدرك فنضيف انه نجح موقتا ، ولا بد ان الشعب العربي في مصر سيتكفل بان يعيد كل شيء الى وضعه الطبيعي ويحاسب الخونة.



« لحظة صحو »
عدسة : فهد مرشد



أبني معك الليلة بابا
كي ندخله في اخره الوحشة

نمتد به ظلين ، ونسمح للنور
العابر أن يوقفنا ، نحن الاثنين

نتلمس رعشتنا باناة المخذولين ،
وبقايانا لنبل الواحد منا عطشه ،
نتلمس لانحة الموتى . هل نحن هنا

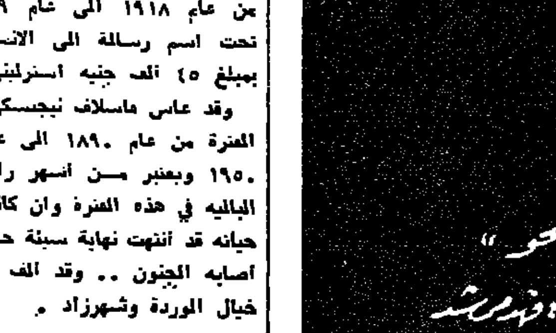
طرف السبابة ضيعنا .
نرتد دوائر ، ماخوذين بجاه الخوف
لايجد المتعب منا متكا الا نعشه .

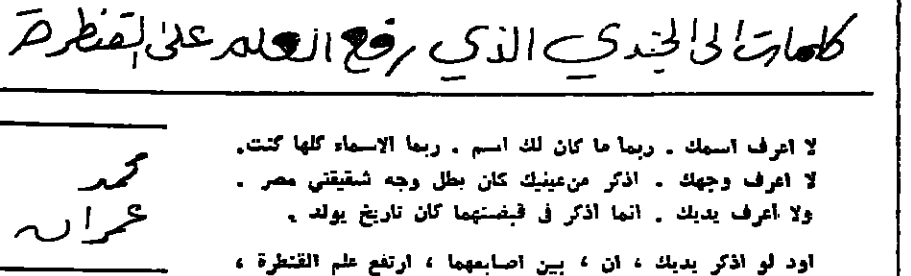
فوزي كريم

يوميات راقص باليه بـ ٤٥ الف جنيه استرليني

بيع في أحد مزادات لندن مخطوط عن يوميات راقص الباليه الروسي فاسلاف نيجنسكي كتب في الفترة من عام ١٩١٨ الى عام ١٩١٩ تحت اسم رسالة الى الانسانية بمبلغ ٤٥ الف جنيه استرليني .

وقد عاش ماسلاف نيجنسكي في الفترة من عام ١٨٩٠ الى عام ١٩٥٠ ويعتبر من أشهر راقصي الباليه في هذه الفترة وان كانت حياته قد انتهت نهاية سيئة حيث أصابه الجنون .. وقد الف باليه خيال الوردة وشهرزاد .





محمد عمران

لا اعرف اسمك . ربما ما كان لك اسم . ربما الاسماء كلها كنت.
لا اعرف وجهك . اذكر من عينيك كان بطل وجه شقيقتي مصر .
ولا اعرف يديك . انما اذكر في قبضتهما كان تاريخ يولد .

اود لو اذكر يديك ، ان ، بين اصابعهما ، ارتفع علم القنطرة ،
ان السارية انتصبت بينهما قطعة برق طالعة من الارض الى السماء .

اود لو اذكر كيف ، على السارية ، خفق شرف مصر .
كيف مجدها المكسور انتصب ! وعيناها طوقتا جسد السبي
في سيناء .

لمن رفعت ذلك العلم ؟

لمن يداك ، لحظة النبوءة ، استعارتا توهج الدم المضاء في قلوبنا؟
من اجل ان تنصب سيناء ، ويطوى الماء في القناة ؟ ويرسلان في
حقائب « العزيز هنري » مع تحية للاخ الرئيس خارج البحار .

« هدية صغيرة لبيتك الابيض . سيدي »
يداك ، اين صارتا ؟

في حفرة منسية هما : الان ، قطعتا عظم انتهى من نخرهما
الدود . مثل ذلك وجهك . مثل ذلك عيناك .

الان ، انت غائب ، وجسدك ، في غيابه ، مباع . ودمك مباع.

والعلم الذي رفعته مباع .

ماذا بقي منك ؟

شجرة دمك اقتلعوها ، نشروا جذعها ، ومن خشبة صنعوا سفينة.

السفينة ، الان ، تجري متهادية بين البيت الابيض العائم على
دم العالم ، وبين جزيرة القراصنة العائمة على دم فلسطين .

ماذا بقي منك ؟

من علمك بقيت مزق لا لون لها .

من ساريته قطعة خشب تنشج بصمت على ضفة القناة .

من القنطرة تابوت من حجر ترقد في قاعة جثة العبور ، ولا كفن
عليها ، منك ؟ لا شيء .

ايها الجندي الذي على القنطرة رفع علم مصر مزروعا بشجر
النيل ، ووهج رمال الصعيد .. سلاما لك ..

السلام على دمك معصورا في كاسين يتبادل النخب عليهما ممن
زرعوا في قلبك الخنجر والرصاص .

السلام على جسدك مفروشا بالبهارات ، وممددا على مائدة القراصنة.

السلام على موتك الذي لم ينجب .
لا ،

السلام على موتك الذي اجهض ،
الذي ، ثانية ، سيحبل ، ويلد رصاصا وحرائق .

ويلد لهم موتا .
لا تنتفض الآن ! الزمن قادم لتنتفض ...
لا .

اخرج من رمادك ، من موتك ، وانتصب .. مثلما ذلك اليوم
انتصبت .. لكن اشد غضبا ، لكن اشد حقدا .

في باحة دمك اصرخ : ليس ملكا لكم دمي !

لن تكون وحدك ..

فقراء مصر الذين ماتوا معك ، اصواتهم معك...

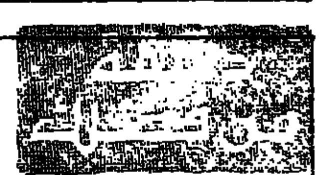
فقراء مصر الذين لم يموتوا ، اصواتهم معك ..

معك طلاب مصر ، وعمالها ، جنودها وفلاحوها .

الذين ولدوا معك ..

ومعك الذين يولدون ..

احمل صوتهم جميعا ، وانهض ، واصرخ في ساحة دمك ..
« قفوا ! » ..



جودت ابو المدايسي طالب من ادلب هواياته لعب كرة القدم والملاكمة والعزف على الجيتار ومطالعة الصحف والمجلات.

البرامج التي تعجبه في الاذاعة : اخبار غير سياسية الصحة للجميع – ما يطلبه العرب – اما عن برامج

التلفزيون :
الكاميرا والناس والصحة والحياة – اوراق الثلاثاء – ما يطلبه الجمهور . يقرا جرائد كثيرة منها البعث والثورة يحب الافلام التي يكون فيها الضرب ومطاردة الساعد والافلام البوليسية كما يدخل الى السينما اربع مرات في الشهر اما المسرح فيقول أنه لم يدخله في حياته – على ما يظن – لانه لايوجد مسرح في ادلب .

اخر كتاب قراه هو ارسين لوبين وهو الآن يبدىء في قراءة كتاب بعنوان عذاب الحب .

نتمنى لجودت ان ينتبه لدراسته ومعرا كتبا اكثر فائدة من ارسين لوبين وشطارة الساعد .

في المسيسيبي يحاكمون الصغار

بعد العام الدولي للطفل والتطبيل الاعلامي الكبير الذي صادفه هذا الموضوع لم يكن امام محاكم الولايات المتحدة الامريكية الا ان تكافىء الاطفال بدفعهم الى مزيد من الانحراف والجريمة والحكم عليهم بالنهاية بالسجون الطويله الامد فقد اصدرت محكمة جاكسون في الولايات المتحدة الامريكية حكما بالسجن مدته اربعون عاما على صبي في الرابعة عشرة من عمره يدعى روبرت ارل وذلك بعد اتهامه بالسرقة المسلحة .

ويذكر أن الصبي الذي اعترف بانه مذنب لن يطلق سراحه الا بعد مرور ثلاثين عاما أي عندما يصبح عمره أربعة واربعون عاما .. وقد وجهت تهمة السرقة للصبي لانه قام وثلاثة من شركائه بسرقة عدة محلات بالقرب من احدى المقاطعات في ولاية المسيسبي .. وقد حكم على رفاق الصبي بمدد بلغت بين خمسين عاما .

ومما يجدر ذكره ان اقصى عقوبة لجريمة السرقة المسلحة في ولاية المسيسبي هي السجن مدى الحياة . فاي حياة تلك التي يعيشها طفل في سجن واي عالم ذلك العالم الذي يخلق اطفالا مسلحين ؟

— الخطار —

بعد – نار البراءة – المجموعة القصصية الاولى للقصاص الفلسطيني محمود شاهين – صقر – صدرت مجموعته الثانية – الخطار – عن دار القدس ، والمجموعة تضم مجموعة من القصص هي :

العبد سعيد والعاقر والخطار وحبة التفاح وجازي الحمدان والثلج في جبل الشيخ والمسلسون والاسباب العجيبة التي حدت بمواطن مجهول الى الوقوف ضد الزيارة وضد المختار . ومن الجدير بالذكر أن قصص محمود شاهين هي قصص تنتمي الى فلسطين لغة وفكرا وتحمل دوما ماهو جديد عن فلسطين .

امريكية تقطع المسافة بين جزر البهاما وولاية فلوريدا سباحة

بدأت السباحة الامريكية ديانا نياد محاولة للسباحة فيما بين جزر الباهاما وولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الامريكية وتبلغ المسافة بينهما ٩٦ كيلومترا ، وذلك صباح أمس الاول حيث كان من المفروض أن تصل الى هدفها مساء أمس الاحد ، وتبلغ السباحة ديانا ٢٩ عاما ، وقد بدأت السباق في ظروف جوية جيدة اذ كانت الشمس مشرقة وسرعة التيار من ١٦ الى ٢٤ كيلومترا في الساعة ، وهي تقوم بعمل من ٥٠ الى ٥٥ ضربة في الدقيقة قاطعة ٢٫٢ كيلومتر في الساعة تقريبا . وقد صرحت ديانا بانها ستقوم أيضا بمحاولة السباحة من ساحل كوبا الى ساحل فلوريدا وهي المحاولة التي فشلت في انجازها العام الماضي .

بركان ايتنا

يواصل جبل – اتنا – في صقلية قذف حممه وصخوره اليوم لليوم السابع على التوالي الا أن السلطات في صقلية اشارت الى أن حدة الخطر الذي يهدد السكان في منحدرات الجبل قد خفت . ونقلت الوكالات عن المراقبين ، لتطورات البركان قولهم انهم انقطعوا عن القيام بزيارات استطلاعية لفوهة البركان بعد تحذير فريق من الخبراء لاحتمال وقوع انفجار نتيجة الضغط الغازي في الجبل في اية لحظة .

حوادث تصادم الطائرات

يجري المركز القومي الامريكي تجارب اجهزة الطيران تجارب على جهاز جديد لتسجيل حوادث تصادم الطائرات في الجو بصورة تتيح تحليل هذه الحوادث للوقوف على اسبابها واوضحت الوكالات أن الجهاز الجديد يعتمد على استعادة ما سجلته اجهزة المراقبة الجوية على شاشاتها وما سجلته اجهزة الرادار من قياسات لرسم صورة متكاملة للموقف قبل واثناء وقوع الحوادث .

الماسة الكبرى بعشرة ملايين دولار

ذكر أن احدى العائلات الملكية الاوروبية تسعى جاهدة لشراء الماسة الكبرى التي تم العثور عليها في منجم كولينان بالقرب من بريتوريا .. ويقال ان الماسة التي اطلق عليها اسم الزهرة الرئيسية قدرت بحوالي عشرة ملايين دولار وقد بدت العروض تنهار لشراء هذه الماسة التي ستزن حوالي ١٢١٫٠ قيراطا بعد تشذيبها .

مكبرات صوتية حديثة

نوعية مكبرات الصوت القديم تسبب مشاكل كثيرة نتيجة لانعكاسات الصوت من الجدران والارض والتي تؤدي الى التاثير على درجة نقاوة الصوت بينما في المكبرات الحديثة نجد ترددات صوتية منخفضة والطريقة الجديدة مصممة بحيث تعمل على حذف الترددات غير المطلوبة ، وذلك بان يعمل المكبر الجديد بعد وضعه في المكان المراد تشغيله فيه بالتنسيق مع الترددات المنعكسة من الجدران والارض فيكون ارساله لترددات مناسبة مع حجم الغرفة وبشكل لا شكل فيه اي انعكاسات وبالتالي يتم الحصول على نقاوة عالية للاصوات .

رحلة على ظهر حمارة بيضاء

في توسو فرنسي عمره ٦٨ سنة يحاول منذ مطلع الصيف الحالي العيش على نفس الطريقة التي رسمها روبيرت ستيفنسون في كتابه – رحلة على ظهر حمارة بيضاء – فقد توجه مع حمارته البيضاء الى الشاطىء البريطاني ومنه انطلق لاجتياز بريطانيا حيث وصل الى ميدلاندز وسط بريطانية ويبدو ان توسو لن يتابع رحلته فقد اعلن انه سيتوقف مع حمارته في ايدمبورغ بعد ان يكون قد قطع مسافة ٢٤٠٠ كيلو مترا على ظهر حمارته التي تبلغ الحادية عشرة من العمر .

الارض تتمدد باستمرار

قدم علماء بريطانيون دراسة جاء فيها ان الارض لا تنقطع عن التمدد وذكروا في احد الافتراضات ان جوفها يزداد حجما بينما ظاهرها يبقى قاسيا تعتريه الشقوق علما أن قطر الارض لم يتغير منذ قرابة ٢٥٠ مليون سنة .. ولكن تقلصه ربما قد بلغ عشرة في المائة .

خلايا لتوليد الطاقة

حقق العلماء الالمان تقدما هاما في ميدان انتاج خلايا الطاقة الشمسية لتحويل ضوء الشمس الى كهرباء بشروط اقتصادية مقبولة . وذكرت الوكالات ان معهد فيزياء الجوامد التطبيقية في مدينة – فريبورغ – أعلن انه تم التوصل الى تصميم خلايا متطورة تعتبر خطوة هامة على طريق انتاج الكهرباء الرخيصة من الخلايا الشمسية . واوضح المعهد أن الخلايا الجديدة مصنوعة من نوع خاص من البلاستيك وتحتوي على صبغة كيمائية لتوليد الطاقة من اشعة الشمس .



صورة اليوم

السادات في احضان الدولار كما تخيلتها عدسة الزميل ايوب سعدية

الى من يهمه الأمر

عروس الى الابد ..!

اللاذقية ، على افتراض أن « الساحل » مذكر مجازي ، قالوا هي « عروس الساحل » .

والناس ، لا يطلقون وصف العروس على المراة الا في الاسبوع الاول من زواجها الاول .. واذا زاد في بعض المناطق ، ولدى بعض العائلات ، فان الوصف لا يعمر اطول من شهر .

ولكن اللاذقية عروس دائمة .. هي عروس في الشتاء والربيع ، في الصيف والخريف ، لم تتجاوز هذا الوصف الى المرحلة التي تجوز اليها الانثى من البشر ، فتصير امراة صاحبة بنت واولاد ، كما كانت قبل الزواج فتاة وبنتا .. وهذان لم يوصف بهما اللاذقية ، اذ لم يقل فيها : بنت الساحل ، ولا فتاة الساحل ، وانما وقف بها عند هذه المرحلة – مرحلة العروس ، لا غير .

وعلى ساحلنا مدن : جبلة ، بانياس ، وطرطوس ، ولكن واحدة منهن لم تحظ بوصف عروس .

وكذلك على سواحل لبنان وفلسطين مدن اكثر ، الا ان واحدة منها ، لم نعرف لها وصف عروس ساحل ، او جبل ، حتى ولا عروس بحر .

ولا شك ، ان وصف عروس الساحل لا نقصد به مرحلة زمنية ، كمرحلة العروس البشرية ، وانما نقصد به الجمال والزينة وحدهما . فكما ان العروس البشرية تظهر كل ما فيها من جمال جسم ، وحسن وجه ، وشمائل طيبة ، وشره للحياة ، في ذلك الاسبوع او الشهر من حياتها ، كذلك هو جمال اللاذقية . وكما ان العروس ، لا تظهر الا بثياب جديدة فاخرة ، ولا تترك ما تحلت به من حلي ، ولا توقف عن التبرج ، طوال مدة الاسبوع او الشهر ، فكذلك هي اللاذقية .. هي عروس في الليل ، عروس في النهار .. عروس مستمرة بالتجدد ، دون ان تبرح هذه المرحلة ، مثلما تبرحها الانثى من البشر .

اللاذقية ، على ساحلنا ، مثل نجمة المساء ونجمة الصباح في سمائنا !

اللاذقية ما شاقها أحد الا احبها . ما مر فيها أحد الا تمنى أن تتم فيها . وما اقام فيها الا حرص ان تطول اقامته . فيها سر . هل هو سر البحر ؟ مدن كثيرة غيرها على البحر . هل هو سر العروس التي خلقت عروسا ، وتظل عروسا ما دامت في مكانها !

● **يوسف المحمود**

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر